طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض —

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 1 November 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2895
السبت ٢٩ صفر ١٤٠٧ هـ - ١/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٩٥

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Ps • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 6 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 25 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد
● السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٣,٥ درهم ● عمان ٣٠٠ بيزة ● قطر ٣,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٣٠٠ فلس ● الأردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ١,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٦ جنيه ● تونس ٦٠٠ مليم ● المغرب ٣,٠٠ درهم ● الجزائر ٥ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ●

● البزري: المطلوب هو اتفاقات لصوت المصالح المشتركة مع الفلسطينيين (ص٣)
● حديث مع رئيس جماعات تحفيظ القرآن الكريم (ص١٢)
● بريطانيا تستعد لحملة الانتخابات العامة القادمة (ص١٠)
● ألمانيا المنتصرة - والصهيونية المتربصة. بقلم: أحمد أبو الفتح (ص١١)

١٠٥ قتلى وجرحى في حرب المدن:

إيران تهدد بتصعيد الحرب مع العراق

بغداد - «الشرق الأوسط»:
طهران - اثينا - وكالات الانباء:
دقت طهران طبول التصعيد العسكري مرة اخرى امس على لسان رئيس البرلمان، هاشمي رافسنجاني، الذي اعلن ان ايران قد استعدت لشن الهجوم الكبير الذي جهزت له منذ عدة اشهر.. في هذه الاثناء واصلت المدفعية الايرانية قصفها للبصرة لليوم الثاني امس فيما بعثت طهران بنفاثاتها لقصف مدينة كوت العراقية. واوضح بيان هيئة الاركان العراقية ان القصف الايراني للبصرة اسفر عن سقوط ١٤ قتيلا و ٥٥ جريحا بين المدنيين، اضافة الى مدنيين آخرين لقيا مصرعهما اثناء قصف بلدتي حلبجة وبدرة شمالي الجبهة. وقدر عدد قتلى ايران خلال يومين من القصف العراقي لمنشآت بختاران وشوشتر بـ ٣٦ شخصا.

فقد نقلت اجهزة الرصد الاذاعي في اثينا عن راديو طهران ان رافسنجاني ابلغ مجموعة من القادة العسكريين ان الوقت قد حان لشن الهجوم الكبير الذي حشدت له ايران منذ اشهر.

وكان المحللون الغربيون قد توقعوا هجوما ايرانيا قريبا وقدروا حجم التعزيزات الاضافية التي بعثت بها طهران الى الجبهة خلال الأشهر الاخيرة بنحو ٧٥ الف مقاتل. يضاف الى ذلك ان راديو طهران نقل عن رافسنجاني قوله ان ايران ستبعث الى الجبهة بمئة الف مقاتل آخرين بحلول نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري او بداية ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

في هذه الاثناء، اعلن بيان عسكري في طهران ان المدفعية الايرانية واصلت قصف البصرة لليوم الثاني وان النفاثات الايرانية شنت غارات جوية على مدينة كوت العراقية، ولم يصدر عن العراق اي تأكيد للغارات الجوية ضد كوت الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوب شرقي بغداد.

كما لم تتعرض البيانات العراقية لما ذكرته ايران من قصفها لمنطقة البصرة بامتداد اكثر من سبعين كيلومترا على نهر دجلة بين قرنة الكائنة على بعد ٦٥ كيلومترا الى الشمال الغربي من بصرة وأبو الخصيب الواقعة على بعد ١٦ كيلومترا الى الجنوب الشرقي.

من جهة ثانية، وصل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي إلى دمشق مساء امس حاملا رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي إلى الرئيس السوري حافظ الأسد تتعلق بآخر التطورات المستجدة في المنطقة والعلاقات بين سورية وإيران.

الأمير نايف: زيارة فرنسا ناجحة وعلينا أن نوجه كل إمكانياتنا لخدمة أمتنا العربية

باريس - «الشرق الاوسط»:
اختتم الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي زيارة لفرنسا استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة جاك شيراك وشارل باسكوا وزير الداخلية وروبير باندرو وزير شؤون الأمن الفرنسي تناولت القضايا العربية وأوجه التعاون بين البلدين.

وكان في وداعه الوزيران باسكوا وباندرو وسفير السعودية السيد جميل الحجيلان وكبار الشخصيات الفرنسية والعربية.

وأدلى الأمير نايف بحديث لاذاعة الشرق قبل سفره اكد فيه ان زيارته كانت ناجحة ومفيدة في نفس الوقت لانها كانت فرصة لأن نلتقي بالاصدقاء الفرنسيين هنا وأن نتباحث معهم في كل ما يهم البلدين وخرجنا بنتائج طيبة ووجدنا استعدادا لدى اصدقائنا هنا بالتعاون معنا وبتزويدنا بأفضل التجهيزات والاستعداد الكامل في هذا المجال وبالخبرات الفرنسية في المجال الأمني وطبعا نحن كما سبق وقلت نعمل على تطوير أجهزتنا ونحاول أن نستفيد من الامكانيات الموجودة لدى الدول الصديقة.

وعن الدور الفرنسي في انهاء الحرب العراقية - الايرانية قال الأمير نايف إن هذا الموضوع هو من المواضيع المهمة بالنسبة للأمة العربية ومن الطبيعي لكل مسؤول عربي يزور دولة أخرى وخصوصا مثل الدول الرئيسية في أوروبا أو غيرها من دول العالم ان يتطرق الى هذين الموضوعين. وبالفعل كانت هذه من ضمن الاشياء التي كانت محل المناقشة والطرح من قبل اصدقائنا في فرنسا. والذي احب ان اؤكده ان التصور الفرنسي والموقف الفرنسي جيد بالنسبة لتطلعات الأمة العربية للدور الاوروبي الذي يجب أن يتم في هذا المجال وكنت اتمنى ان يكون هذا هو موقف دول اوروبا لأن الموقف الفرنسي الواقع متفهم كذلك لحقوق العرب في هذه المشاكل.

وختم الأمير نايف تصريحه بالقول: إننا كأمة عربية نعيش الآن في ظرف صعب جدا وحساس والمطلوب من كل منا كمواطنين عرب في أي موقع من مواقع المسؤولية وفي أي مجال ان تذكر ان علينا واجبا هو ان نوجه كل الامكانيات كل حسب استطاعته لخدمة امتنا العربية وتسخير كل امكانياتنا لخدمة الصالح العام وان نتناسى الامور المحدودة والشخصية.

خادم الحرمين الشريفين يؤدي صلاة الجمعة في المسجد النبوي الشريف

خادم الحرمين الشريفين لدى تشرفه بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه الراشدين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وذلك بعد ادائه صلاة الجمعة امس. وفي الصورة الثانية الملك فهد لدى مغادرته الحرم النبوي الشريف.

المدينة المنورة - واس: ادى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز صلاة الجمعة امس مع جموع المصلين في المسجد النبوي الشريف وبينهم الامراء والعلماء والوزراء والاف المصلين الذين احتشدت بهم ساحات المسجد النبوي الشريف.

والقى امام وخطيب المسجد النبوي الشريف الشيخ عبد العزيز بن صالح خطبة الجمعة اكد فيها ان الله سبحانه وتعالى قد اكرم هذه الامة بنعمة الاسلام الذي ارتضاه الله سبحانه وتعالى لهذه الامة دينا مستشهدا بقوله تبارك وتعالى «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا». وقال ان الناس قبل الاسلام كانوا في جهالة جهلاء وفي ضلالة عمياء لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا نظامهم السائد بينهم القتل والسلب والظلم والجور حتى جاء صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت الحق والعدل والانصاف دين الاخوة الذي فيه القوي ضعيف حتى يأخذ منه الحق والضعيف فيه قوي حتى يعطى له الحق.

ومضى يقول ان الله سبحانه وتعالى يذكر عباده بهذه النعمة ويأمرهم بالتمسك بها وذلك اشارة الى ان الحق مع الباطل في صولات وجولات وان الله يأمرنا بالتمسك بالدعوة لدينه حيث قال الله سبحانه وتعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن».

واضاف ان الدعوة للاسلام وتعاليمه دعوة مستمرة منذ ان بعث الله سبحانه وتعالى نبيه محمدا الى يوم القيامة والدعوة مطلوب ان يقوم بها جميع المسلمين وان يثابروا عليها ويتمسكوا بها ويجب ان لا ييأس الذين يدعون الى الله ولا يقنطوا.

وفي الخطبة الثانية اكد فيها ان الدنيا دار محاسبة وليست دار مقام ولكنها دار عمل والاخرة هي دار البقاء التي يجازى فيها العبد على عمله.

وناشد الشيخ بن صالح المسلمين الى التمسك بكتاب الله وسنة نبيه ودعا الله عز وجل ان يحفظ خادم الحرمين وقال: اللهم احفظ خادم الحرمين الشريفين امامنا بحفظك ورعايتك وانصر به دينك واعل به كلمتك، اللهم ومن اراده بسوء فرد كيده بنحره وهيىء له البطانة الصالحة التي تدله على الخير وتعينه عليه، اللهم ووفقه لما تحبه وترضى كما دعا الله عز وجل ان يوفق جميع ولاة المسلمين لما فيه الخير لشعوبهم واوطانهم.

وقبل الصلاة تشرف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه رضي الله عنهما ثم غادر المسجد وسط دعاء المصلين الذين احتشدوا على جنبات الطريق داعين له بالصحة وطول العمر وان يحفظه نصرا وسندا للامتين العربية والاسلامية.

دعوة السعودية تلقى قبولاً إيجابيًا:

لجنة تحديد أسعار النفط تجتمع بغضون ٥ أيام

لندن - «الشرق الأوسط»:
لقيت دعوة السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي بالنيابة لعقد اجتماع فوري للجنة الاولى المختصة بتحديد اسعار النفط قبولا ايجابيا واسع النطاق، واكدت المصادر النفطية العالمية ان دعوة السيد ناظر تعتبر تحركا ايجابيا وقويا من اجل سعر النفط.

وقالت مصادر نفطية رسمية في الكويت إنه بات في حكم المؤكد عقد اجتماع للجنة تحديد أسعار النفط الوزارية الثلاثية المنبثقة عن «اوبك» التي يراسها الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وزير البترول الكويتي، واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بأن اللجنة ستجتمع على الارجح خلال العشرة أيام الأولى من الشهر الجاري.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية نقلا عن مصادر كويتية رسمية ان الشيخ علي الخليفة بدأ منذ الليلة قبل الماضية باجراء مشاورات هاتفية مع عدد من وزراء «أوبك» تتعلق بترتيبات اجتماع لجنة تحديد الأسعار التي تضم في عضويتها كذلك وزيري نفط ليبيا والاكوادور.

وأضافت المصادر أن مشاورات الشيخ علي الخليفة بدأت عقب تلقيه دعوة من المملكة العربية السعودية لعقد اجتماع فوري للجنة تحديد الأسعار التي كانت شكلت خلال المؤتمر الوزاري السابق الذي عقد في جنيف ما بين ٦ـ ٢٢ من الشهر الماضي.

وأوضحت المصادر أنه لم يتم حتى الآن تحديد موعد أو مكان لعقد اجتماع للجنة، إلا أنها اعربت عن اعتقادها بأن يتم عقده عقب عقد مؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجي العربية الذي سيعقد في أبوظبي يوم غد الأحد.

واشارت المصادر إلى أن هناك احتمالا كبيرا لدعوة عدد من وزراء نفط دول «اوبك» من بينهم وزير النفط السعودي لحضور اجتماع اللجنة.

وذكرت المصادر أن اللجنة ستدرس الاقتراح الذي تقدمت به المملكة العربية السعودية في بيانها في السابع عشر من الشهر الماضي والذي دعت فيه إلى ضرورة رفع سعر برميل النفط إلى ١٨ دولارا.

وقالت إنه من المتوقع كذلك أن تدرس عدة اقتراحات من دول المنظمة حول مسألة العودة إلى تحديد سعر رسمي لبرميل النفط الذي تم التخلي عنه في اواخر العام الماضي، وما هو السعر الرسمي الذي يجب الالتزام به في حالة تحديده.

ويذكر أن ما سوف يتوصل إليه اجتماع لجنة تحديد الأسعار ستتم مناقشته في المؤتمر الوزاري المقبل لأوبك الذي سيعقد في الحادي عشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

● في لندن، قال وزير طاقة بريطاني اسبق إن استقرار وثبات أسعار النفط الخام هو أفضل حل للتغلب على الاضطراب الحاصل في سوق النفط العالمية.

وأضاف ديفيد هاول، الذي كان وزيرا للطاقة بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٢، أنه ينبغي على منتجي النفط الرئيسيين من خارج منظمة أوبك أن يباشروا باجراء مشاورات مع دول أوبك بشأن تحديد سعر ثابت ومستويات للانتاج النفطي.

واعرب هاول عن اعتقاده بأن التنسيق بين الجانبين يشكل خطوة اساسية على طريق ضمان مستقبل العلاقات بين الدول المنتجة للنفط والمستهلكة له.

واقترح الوزير البريطاني السابق في تصريحات اذاعتها امس هيئة الاذاعة البريطانية، سعرا ثابتا للبرميل الواحد من النفط يمكن الاتفاق عليه في الظروف الحالية.

وارتفعت اسعار النفط الفورية بحدة صباح امس بعد طلب السعودية عقد اجتماع عاجل للجنة تحديد الأسعار.

وبلغ سعر برميل نفط بحر الشمال صباح امس ١٤,٦٥ دولار بزيادة مقدارها ١,٦٥ دولار عن سعره صباح أمس الأول (تسليم ديسمبر).

وقال محللون في لندن امس إن الثقة عادت إلى الأسواق بعد دعوة عقد الاجتماع العاجل، كما أدت الخطوة السعودية إلى ارتفاع أسعار أسهم الشركات النفطية حيث ارتفعت أسعار اسهم شركة بريتش بتروليوم إلى ٧٠٠ بنس للسهم بالمقارنة مع ٦٢٠ بنسا كانت عليها أمس الأول.

واعرب المحللون عن اعتقادهم بأن الخطوة السعودية الجديدة ستؤدي إلى مزيد من الاستقرار في أسعار النفط لكنهم قالوا إنه من المرجح أن تحاول «أوبك» تثبيت السعرين ١٧ و٢٠ دولارا للبرميل.

امريكا تتدخل لدى مصر للافراج عن الاسرائيليين الاربعة!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة الامريكية قد تدخلت بمذكرة وساطة شفوية نقلها السفير الامريكي بالقاهرة الى المشير ابو غزالة للافراج عن الاسرائيليين العسكريين الاربعة الذين قبض عليهم بواسطة الشرطة المصرية ومعهم عدة افلام مصورة لمناطق عسكرية مصرية في سيناء.

ووعد المشير ابو غزالة بمحاكمة عسكرية عادلة للاسرائيليين الاربعة - واعتذر عن الافراج عنهم بعد ان تبين خطورة ما التقطوه من صور مما يدخل تحت بند التجسس.

وسأل السفير الامريكي القاهرة عن امكان السماح لمحامين اسرائيليين في الدفاع عن المتهمين امام المحكمة العسكرية المصرية، وتبين ان قانون القضاء العسكري لا يسمح بذلك.

سري وليس للنشر!

● دولة غير عربية عادت من جديد لفرض ضغوط على عاصمة عربية في إطار سياسة «الترهيب والترغيب»، لمنعها من اتخاذ خطوة تقارب منتظرة مع عاصمة عربية أخرى.

تصعيد خطير في حرب المخيمات

استئناف المعارك حول مخيم برج البراجنة و«أمل» بدأت تستعمل دباباتها في قصفه

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:
دخلت الحرب الدائرة بين المقاتلين الفلسطينيين في مخيمات بيروت والجنوب من جهة وحركة «أمل» من جهة ثانية فصلا جديدا امس بعد «ترسيخ» الانفجار الكبير حول مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية وعجز اللجان المختصة عن ايقافها او التخفيف من حدتها رغم انها نجحت تماما في تنفيذ مهمتها في منطقة صيدا وقطعت شوطا كبيرا على طريق اخماد النار المندلعة في مخيم الرشيدية قرب صور.

وأكدت الدوائر الامنية في بيروت ومصادر «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ان حركة «أمل» بدأت باستخدام سلاح الدبابات اعتبارا من قبل ظهر امس في المعارك التي دارت مع المدافعين عن مخيم برج البراجنة وان حرائق عديدة اندلعت نتيجة لذلك وسجل في محصلة اولية مقتل ثلاثة اشخاص وجرح سبعة اخرين من سكانه.

وذكرت المصادر ان قذائف الاسلحة المستخدمة في تلك المعارك طالت بعض الاحياء السكنية المجاورة للمخيم واسفرت عن قطع الطريق الدولي الى المطار، وان المعلومات الاولية تفيد عن سقوط اعداد من الجرحى لم يتم حصرها.

واشارت الى ان حركة «أمل» واصلت في ذات الوقت تعزيز مواقعها على محيط مخيم برج البراجنة الامر الذي ينذر بدخول معارك المخيمات التي اندلعت منذ ما يزيد على ١٨ شهرا مرحلة خطيرة تستهدف تدمير البنية الفلسطينية في لبنان.

واضافت ان لجنة تنسيق أمن المخيمات دعت الى اجتماع عاجل لاحتواء هذا التدهور بعد ان هدد الوضع المتفجر باشعال جولة جديدة من الحرب التي تشن ضد المخيمات الفلسطينية في جميع انحاء لبنان.

وفي هذا الوقت واصل المقاتلون الفلسطينيون ومقاتلو حركة «أمل» انسحابهم من مواقعهم في منطقة شرق صيدا تمهيدا لبدء عمل قوات الفصل التابعة لـ «التنظيم الشعبي الناصري» وأكد (ابو جمال) رئيس اركان جيش التحرير ان المقاتلين الفلسطينيين اكملوا انسحابهم من محاور عين الدلب، قريا، جنسنايا وان وحدات من الجيش، قد اكملت انتشارها على محور مغدوشة زغدرايا وتلة مار الياس.

وكانت القوة المشتركة من الاحزاب الوطنية واليسارية قد اكملت في وقت سابق من يوم امس تمركزها في نقطتي الرميلة والدامور على طريق الساحل للحفاظ على أمن الساحل ودعم «جيش التحرير الشعبي». كما وصلت الى مدينة صور اللجنة الامنية المشتركة ودخلت الى مخيم الرشيدية وبدأت على الفور اتصالاتها للبدء في تنفيذ اتفاق دمشق الخاص بوقف النار وسحب المسلحين من محيط المخيم.

وذكرت مصادر امنية في صور ان محيط مخيم الرشيدية احتفظ بهدوئه تام منذ فجر امس دون تسجيل اية معارك تذكر.

ويذكر ان متحدثا فلسطينيا اتهم الليلة قبل الماضية حركة «أمل» بشن هجوم على مخيم الرشيدية في حين قال ناطق باسم «أمل» ان المقاتلين الفلسطينيين حاولوا اقتحام موقع للحركة في محيط المخيم. وان ١٠ من مقاتليها اصيبوا بجروح بينما لم يذكر الفلسطينيون ان كانت قد وقعت اصابات في صفوفهم.

ويشار بالمناسبة الى ان مجلس الأمن الدولي اجرى امس مشاورات حول وضع قوات الطوارىء الدولية في الجنوب واستمع الى تقرير مفصل من خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة بهذا الصدد.

وذكرت الاوساط الدبلوماسية في نيويورك انه يتعين ان يجيز اعضاء المجلس نص بيان يتضمن الاشارة الى هذا التقرير ويعلن عن تشجيع المجلس للجهود التي يبذلها السكرتير العام لتحسين الظروف الأمنية لقوات الطوارىء المتمركزة في جنوب لبنان والسعي للحصول على موافقة المجلس بشأن انتشار قوة الطوارىء حتى الحدود الدولية.

وكان دي كويلار قد طالب في تقريره السابق بكفالة تدابير أمنية اضافية تعزيزا لأمن قوة الطوارىء الدولية حيث قدر قيمة هذه التدابير بمبلغ ١٠,٥ مليون دولار. وتحدث التقرير عن الوضع المالي المتعثر لقوة الطوارىء داعيا الدول الاعضاء الى تحمل مسؤولياتها في هذا المجال.

شيراك

وقد أكد جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية امس أن بلاده مصممة على الاحتفاظ بوجودها في لبنان ولا تضع «اي شروط» للابقاء على فصيلتها المشتركة في قوة الطوارىء الدولية.

واشار في حديث نشرته صحيفة «النهار» اللبنانية وهو اول حديث يدلي به لصحيفة عربية منذ توليه مهام منصبه في مارس (اذار) الماضي الى ان «فرنسا لها وجود بارز في لبنان من خلال دبلوماسيتها ونشاطها الثقافي وتعاونها الفني وجنودها المشتركين في قوة الطوارىء الدولية».

(التتمة على الصفحة ١٣)

لندن: عودة الحديث عن خطف الموساد لفانونو

لندن - «الشرق الاوسط»:
تزايد الحديث في العاصمة البريطانية وبشكل علني ان عالم الذرة الاسرائيلي موردخاي فانونو (٣١ عاما) قد اختطف من فندقه بحي كوفنت جاردن في وسط لندن، من قبل عملاء المخابرات الاسرائيلية (الموساد) وتم تهريبه الى اسرائيل في حقيبة دبلوماسية على متن طائرة اقلعت من مطار قريب من لندن في الفترة ١٠ ـ ١٧ اكتوبر (تشرين الاول). وهو ينتظر الآن في احد السجون الاسرائيلية، تقديمه الى المحاكمة بتهمة الخيانة العظمى، وقد يحكم عليه اذا ما ثبتت التهمة بالموت او السجن مدى الحياة.

وتشير التقارير المتداولة الآن، ان جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) قد سرب عمدا معلومات مضللة الى مجلة «نيوزويك» الامريكية، حول اختفاء فانونو، جاء فيها انه قد اختطف بينما كان على متن زورق مع صديقة له في المياه الدولية، لتجنيب العلاقات البريطانية - الاسرائيلية من أي توتر قد يصيبها نتيجة هذه الحادثة. اذ ان لبريطانيا سياسة حازمة ومعلنة ضد إقدام احدى الدول على خطف مواطنيها المقيمين في بريطانيا.

والمعروف ان فانونو كان يعمل في مفاعل ديمونة الذري في اسرائيل وقد تركه في العام الماضي، واتصل بصحيفة «الصنداي تايمز» اللندنية وكشف لها عن اسرار مهمة تتعلق بالبرنامج النووي الاسرائيلي في مجال تصنيع السلاح الذري.

وقد اجاب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية على استيضاح من «الشرق الاوسط» حول هذه الحادثة، بأنه ليست هنالك بعد أدلة تثبت أن اسرائيل قد اختطفت عالم الذرة فانونو من لندن، وإذا ما ثبت تورط الموساد في هذه القضية فان نتائجها ستكون مقلقة للعلاقات البريطانية - الاسرائيلية.



رجلا بوليس أمام السفارة السورية في لندن، ويبدو في الصورة الثانية السفير الدكتور لطف الله حيدر لدى مغادرته مطار هيثرو ويقربه كريمته دالية. (صور اخرى ص ٢).

اجتماع غامض لرؤساء المخابرات الغربية

اكتملت القطيعة البريطانية السورية وتفاعلات الأزمة تمتد لواشنطن وموسكو

لندن - «الشرق الأوسط»:
غادرت الهيئتان الدبلوماسيتان السورية والبريطانية امس كل الى بلدها، بعد دخول قرار قطع العلاقات الدبلوماسية بين سورية وبريطانيا حيز التنفيذ. وفي غضون ذلك اختتم في باريس اجتماع لكبار مسؤولي اجهزة المخابرات في عدة دول اوروبية غربية من اجل اتخاذ اجراءات لمكافحة الارهاب، ومن جهة ثانية نفت دمشق امس انباء امريكية عن وجود اتفاق حول صفقة لشراء القمح بين سورية والولايات المتحدة. وظلت ردود الفعل مستمرة عربيا ودوليا لليوم السابع على التوالي حول قرار قطع العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وسورية وهو القرار الذي اتخذ من جانب لندن فقط.

فقد غادر الدكتور لطف الله حيدر السفير السوري لدى بريطانيا لندن امس بعد اسبوع من قطع العلاقات بين البلدين، واعلن للمرة الأخيرة براءته وبراءة بلاده من تهمة التورط في اعمال ارهابية مزعومة ببريطانيا.

وقال السفير قبيل سفره الى دمشق بالطائرة صباح امس «احزنني هذا الرحيل المتعجل، لانني لم اتورط ابدا في اي عمل غير قانوني سواء في الاراضي البريطانية او غيرها وهذا هو سبب شعوري بالمرارة والاستياء تجاه قرار الحكومة البريطانية».

وقال في رده على اسئلة الصحفيين الذين كانوا في انتظاره في مطار هيثرو بلندن «ان كل هذه الاتهامات مجردة تماما من الصحة».

وكان الدكتور حيدر برفقة زوجته وطفليه وآخر من بقي من الواحد والعشرين دبلوماسيا العاملين في سفارة بلاده التي اغلقت امس.

وقد عاد سفير بريطانيا لدى سورية الى لندن بعد ظهر امس.

وقال السفير البريطاني في دمشق روجر توماكس لدى مغادرته الاراضي السورية هو وأعضاء سفارته انه تلقى معاملة طيبة وتعاونا تاما من المسؤولين السوريين حتى آخر لحظات مغادرة دمشق وان جميع الترتيبات الفنية تمت بسرعة ودقة.

واعرب توماكس عن اسفه لما حدث بين سورية وبريطانيا.

اجتماع اوروبي

من ناحية ثانية اختتمت امس باحدى ضواحي مدينة ليون بشرق فرنسا اجتماعات كبار مسؤولي اجهزة المخابرات في عدة دول غربية رفضت مصادر وزارة الداخلية الفرنسية تحديد اسماء الدول التي شاركت فيها.

وتم خلال هذه الاجتماعات التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي تبادل المعلومات واجراءات التنسيق بين هذه الأجهزة في مكافحة الارهاب الدولي بالدول الغربية.

وقدم روبير باندرو وزير شؤون الأمن الفرنسي الذي شارك في الجلسة الختامية لهذه الاجتماعات تقريرا شاملا حول تصور فرنسا لكيفية التصدي للارهاب الدولي وأنجع الأساليب لضمان فاعلية التنسيق بين الدول الغربية في هذا المجال.

ويذكر ان مجموعة عمل اجهزة المخابرات الغربية هذه انشئت عام ١٩٧٨ وتعقد اجتماعاتها سنويا وتضم في عضويتها ١١ دولة غربية من بينها الولايات المتحدة وفرنسا.

نفي سوري

من ناحية اخرى ردت سورية بشدة امس على تصريحات امريكية رسمية قالت ان واشنطن لن تبيع لسورية حبوبا بسعر مخفض، وقال السيد رياض الحاج خليل وزير التموين والتجارة الداخلية السوري انه لا يوجد اي اتفاق حول صفقة لشراء القمح بين سورية والولايات المتحدة، وان بلاده لم تشتر قمحا من الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٩.

وكانت ادارة الرئيس الامريكي ريجان قد ابلغت المجموعة الأوروبية الغربية انها لن تبيع قمحا لسورية بسعر مخفض.

وكانت المجموعة الاوروبية قد قالت بالفعل انها لن تبيع اي قمح باسعار مخفضة لسورية لكنها ستعيد النظر في موقفها اذا وافقت الولايات المتحدة على تصدير حبوب الى سورية في اطار مشروع خاص لدعم الصادرات يهدف اساسا الى مواجهة منافسة المجموعة الأوروبية.

وقال دبلوماسيون ان اللجنة الاوروبية طلبت التأكيدات الامريكية فيما يبدو لتفادي البت في طلب من المحتمل ان تقدمه سورية للحصول على حبوب مدعومة وهي مسألة سياسية قد تثير جدالا.

وقال المتحدث ان رد واشنطن لا يمثل تعهدا، وان الأمر ببساطة هو ان الولايات المتحدة ابلغت المجموعة الأوروبية بموقفها الحالي. واضاف قوله ان المبيعات العادية لسورية بسعر السوق العالمية لم تتأثر.

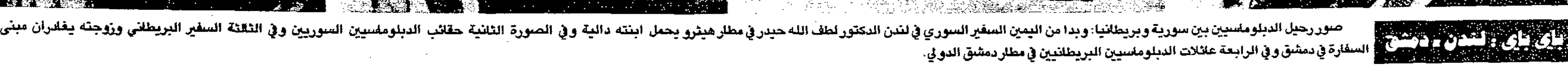
واشنطن تؤيد باريس

وقد رحبت الادارة الامريكية امس بقرار فرنسا وقف مبيعاتها من الاسلحة لسورية وكذلك بقرار المانيا الغربية بتأجيل ايفاد سفيرها الى دمشق.

(التتمة على الصفحة ١٣)





باي باي: لندن ـ دمشق صور رحيل الدبلوماسيين بين سورية وبريطانيا: وبدا من اليمين السفير السوري في لندن الدكتور لطف الله حيدر في مطار هيثرو يحمل ابنته دالية وفي الصورة الثانية حقائب الدبلوماسيين السوريين وفي الثالثة السفير البريطاني وزوجته يغادران مبنى السفارة في دمشق وفي الرابعة عائلات الدبلوماسيين البريطانيين في مطار دمشق الدولي.

غداً اجتماعات قمة "اليقظة" بأبوظبي:

خليفة بن زايد: الحرب العراقية ـ الايرانية والاستراتيجية الدفاعية والتضامن أمام القادة

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ غدا في عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة اجتماعات القمة السابعة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقد اكتملت الاستعدادات لانعقاد القمة وكذلك ترتيبات تغطيتها الاعلامية.

وقد انتهت في ابوظبي ـ وهي المدينة التي استقبلت اول قمة لمجلس التعاون ـ امس الترتيبات النهائية لاستقبال زعماء دول المجلس.

وقد رفعت اعلام دول المجلس الست متعانقة وهي المملكة العربية السعودية والامارات والبحرين وسلطنة عمان وقطر والكويت في كل مكان في العاصمة وفي بقية مناطق دولة الامارات العربية المتحدة.

وتبدأ الجلسة الافتتاحية للقمة مساء يوم غد الاحد وتنقل وقائعها اجهزة التليفزيون والاذاعة مباشرة من قاعة اجتماع القادة بفندق انتركونتننتال ابوظبي.

وتعقد يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين جلسات عمل صباحية ومسائية وتكون الجلسة الختامية صباح يوم الاربعاء المقبل يعلن خلالها البيان الختامي للاجتماعات والقرارات الصادرة عن القمة.

ويبحث قادة دول المجلس في قمتهم السابعة النتائج التي توصل اليها وزراء خارجية دول المجلس في اجتماعهم الوزاري الذي اختتم اعماله هنا مساء يوم الثلاثاء الماضي.

ويتضمن الجدول بالنسبة للقضايا السياسية والامنية والدفاعية الوضع في منطقة الخليج في ضوء الحرب العراقية الايرانية وتطوراتها الاخيرة والعمل على تأمين اقطار مجلس التعاون برا وبحرا وجوا.

وبالنسبة للقضايا العربية فهناك تنقية الاجواء العربية وتنسيق دور مجلس التعاون في تصفية الخلافات العربية باعتبار ذلك جزءا اساسيا من وحدة الامة العربية وكذلك سبل تحقيق الحل العادل لقضية الشرق الاوسط وأوضاع الفلسطينيين في داخل وخارج الاراضي العربية المحتلة.

وبالنسبة للقضايا الاقتصادية يأتي اعتماد برمجة الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس في مقدمتها.

وبالنسبة للقضايا الاعلامية فيتصدرها ميثاق الشرف الاعلامي.

الوفود المرافقة

ويرافق قادة دول المجلس الى اجتماعات القمة وفود رفيعة المستوى اذ يرافق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وفد يضم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز والسيد محمد ابا الخيل وزير المالية والسيد علي الشاعر وزير الاعلام والسيد محمد آل الشيخ مدير المراسم.

ويرافق السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وفد يضم نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية فهد بن محمود آل سعيد ونائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية قيس عبد المنعم الزواوي ووزير البلاط السلطاني سيف ابن حمد البوسعيدي ورئيس مكتب القصر اللواء علي بن ماجد المعمري ووزير الدولة للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله ووزير التجارة والصناعة العقيد الركن سالم بن عبد الله الغزالي ومستشار السلطان قابوس للشؤون الاقتصادية محمد بن الزبير علي.

ويرافق امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وفد يضم وزير الداخلية الشيخ خالد بن حمد آل ثاني ووزير المالية والبترول الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني ووزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف آل ثاني ومستشار الامير الدكتور حسن كامل ووزير الاعلام عيسى غانم الكواري.

ويرافق امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وفد يضم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ووزير المالية جاسم محمد الخرافي ووزير التجارة والصناعة فيصل عبد الرزاق الخالد.

ويرافق امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وفد يضم الشيخ محمد بن مبارك وزير الخارجية والسيد طارق المؤيد وزير الاعلام والسيد ابراهيم عبد الكريم محمد وزير المالية والسيد يوسف الدوسري رئيس الديوان الاميري.

تصريحات خليفة

وادلى الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات بتصريحات صحفية امس اكد فيها ان موضوع الحرب العراقية الايرانية هو اهم الموضوعات التي ستبحثها القمة الخليجية السابعة.

وأوضح ان الاهتمام بموضوع الحرب العراقية الايرانية من قبل مجلس التعاون ينطلق من كونها تؤثر سلبيا على المسيرة الخليجية وتعوق جهود التنمية في المنطقة باسرها. واكد ان دول مجلس التعاون ستواصل جهودها من اجل ايقاف هذه الحرب وتسوية اسبابها سلميا.

ووصف الشيخ خليفة بن زايد في حديث لوكالة انباء الخليج القمة السابعة لمجلس التعاون بانها بداية مرحلة «الحصاد» وجني الثمار الطيبة بالنسبة لمسيرة التكامل والتنسيق بين الدول الاعضاء. وقال ان القمة ستبحث العديد من القضايا الاقليمية والعربية والدولية، وان من بينها ما يتعلق بالتنسيق العسكري.

واكد ان ظروف المنطقة تعطي دول مجلس التعاون المبرر الواقعي لتعزيز دفاعاتها وتاكيد دورها كعامل استقرار في المنطقة.

واكد الشيخ خليفة بن زايد على ان امن الخليج العربي هو مسؤولية دوله وابنائه وقال ان التنسيق العسكري بين الدول الاعضاء ينطلق من هذا المبدأ ونحن نتطلع الى اجتماع قادة دول المجلس في ابوظبي ليضع لبنات جديدة على هذا الصرح الشامخ الذي جمع بين الاشقاء ووحد ارادتهم.

ودعا في هذا الصدد الى دعم القوات المسلحة بدول المجلس وتطويرها وامدادها بافضل الاسلحة والمعدات حتى تكون دائما مستعدة لمواجهة اي تهديد معتمدة على رجال الوطن، واشار الى ان التمارين المشتركة بين قوات الدول الاعضاء اصبحت سياسة ثابتة تنفذ سنويا وفق برامج مشتركة وتصورات واقعية.

وذكر ولي عهد ابوظبي ان قمة مجلس التعاون المقبلة ستبحث ايضا الاوضاع في السوق العالمية النفطية وامكانية التوصل الى رسم الخطوط العريضة لسياسة نفطية موحدة يتفق عليها للمرحلة المقبلة. الى جانب بحث التكامل الاقتصادي بين دول المجلس والذي يؤدي الى المزيد من الترابط بين ابناء الخليج.

وتطرق الى الازمة النفطية وتأثيرها على مسيرة التقدم في دول الخليج، فقال ان ابرز فوائد هذه الازمة انها اعادت الاهتمام بالقطاعات الاقتصادية في مجتمعات الخليج كالزراعة والصناعة.

واضاف ان التكامل بين دول الخليج العربية يشكل ضمانة موضوعية لتكوين قواعد لتنويع مصادر الدخل على اساس قومي والاستعداد لعصر ما بعد النفط.

الوضع العربي

وتطرق الشيخ خليفة الى الوضع العربي، فاعرب عن الامل في ان تستأنف مساعي المصالحة من اجل اعادة التضامن العربي الذي يشكل المدخل لحل كل القضايا.

وحول موضوع المؤتمر الدولي المقترح لبحث سبل احلال السلام في الشرق الاوسط اكد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات تأييد بلاده لعقد هذا المؤتمر من اجل حل قضية الصراع العربي الاسرائيلي بحيث تحضره اطراف الصراع ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى فضلا عن الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

وقال ان المؤتمر سيكون ضمانا لاستقرار السلام وفرصة جيدة لاعادة الهيبة للامم المتحدة وفرض شرعيتها وخطوة معقولة لتخفيف حدة التوتر الدولي، لكنه اكد في هذا الصدد ضرورة أن يعتمد العرب على انفسهم وليس على المبادرات الدولية في استرداد حقوقهم وحل قضاياهم.

مبارك يزور باريس الشهر المقبل

القاهرة ـ وكالات الانباء: يقوم الرئيس المصري حسني مبارك في النصف الأول من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل بزيارة رسمية الى باريس تستمر ثلاثة ايام.

ويجري مبارك خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة جاك شيراك حول العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات والقضايا السياسية الراهنة ذات الاهتمام المشترك.

مستوطنات اقيمت في عهد بيريز!

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: قال ميرون بنفنيستي مساعد رئيس بلدية القدس المحتلة السابق انه رغم التزام حزب العمل بتجميد المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الا ان اليهود الاسرائيليين استقروا في تسع مستوطنات منها أربع مستوطنات اقيمت حديثا خلال فترة ولاية بيريز كرئيس للحكومة.

وأوضح بنفنيستي الذي اكتسب شهرة دولية بسبب ابحاثه عن المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ان عدد السكان الاسرائيليين في الضفة الغربية لم يكن يتجاوز ٤٤ الف شخص في ١٩٨٤ فقفز الى ٦٠ الف شخص مع تخلي بيريز عن منصبه لاسحق شامير في منتصف اكتوبر (تشرين الاول) المنصرم.

ويشير بنفنيستي الى ان معظم من استقروا في الضفة الغربية المحتلة فضلوا الاقامة في بلدات حضرية اقامتها اسرائيل بالقرب من القدس وفي المناطق القريبة من تل ابيب.

وهكذا أصبحت بلدة أورانيت القريبة من بتاح تيكفا على بعد ١٥ كيلومترا الى الشرق من تل أبيب احدى ضواحي «العاصمة الاسرائيلية» حيث توجد ٤٠٠ وحدة سكنية جديدة انشئت أو في طور الانشاء منذ مايو (أيار) ١٩٨٥. والحال كذلك بالنسبة لبلدة (حار حدار) القريبة من القدس التي تتحول هي الاخرى الى احدى ضواحي القدس مع بناء ٢٥٠ وحدة سكنية جديدة.

عنصريو جنوب افريقيا يهاجمون الاسلام

جوهانسبرج ـ أ.ف.ب: طالب محمد فريد شونارا المدير الوطني لحركة الشبيبة المسلمة في جنوب افريقيا الرئيس بيتر بوتا بتقديم اعتذارات بعد ان هاجم المجمع الكنسي للكنيسة الهولندية البروتستنتية كبرى كنائس البيض في جنوب افريقيا الاسلام.

فقد اجاز المجمع الكنسي للكنيسة الهولندية لدى اجتماعه في الكاب في بداية هذا الأسبوع قرارا يدين الاسلام ويزعم انه «دين زائف» يشكل «تهديدا للعالم اجمع».

وهدد ممثلو المسلمين المالين في الكاب والبالغ عددهم ٢٥٠ الف نسمة «بمقاومة حكومة جنوب افريقيا البيضاء بمزيد من التصميم اذا لم يعدل المجلس الكنسي عن قراره».

اجتماع عمداء السلك الدبلوماسي العربي في أوروبا

بون ـ كونا: بدأ أمس في العاصمة الاتحادية بون المؤتمر الدوري الرابع لعمداء السلك الدبلوماسي العربي في أوروبا الغربية بدعوة من عميد السلك الدبلوماسي العربي السفير لدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور راشد المفاوي. وستتركز أعمال الاجتماع في مقر سفارة دولة الامارات في بون على بحث السبل الكفيلة بتعزيز التحرك العربي المشترك على الساحة الأوروبية في المجالات الاعلامية والسياسية والدبلوماسية وإمكانية تدعيم العلاقات بين الدول العربية والدول الأوروبية. ويكتسب هذا الاجتماع اهمية خاصة في الظرف الراهن الذي تشن فيه وسائل الاعلام الغربية الموالية للصهيونية حملة دعائية مغرضة وهجمة عنيفة على العرب وقضاياهم العادلة بحجة مكافحة الارهاب.

وقد حضر مساء أمس إلى بون لحضور الاجتماعات سفير دولة الكويت في لندن السيد غازي الريس. ويمثل جامعة الدول العربية رئيس الادارة العامة لشؤون الاعلام في مقر الجامعة في تونس السيد المنصف الماي.

تشاوتشيسكو دعا الى ندوة الحوار في بوخارست:

حملة صهيونية مسعورة ضد مشاركة «دعاة السلام» بحوار مع الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: شنت حكومة العدو الصهيوني حملة مسعورة شاركت فيها مختلف الاحزاب اليسارية واليمينية في الكيان الصهيوني ضد مشروع ندوة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني التي دعا اليها الرئيس الروماني نيقولاي تشاوتشيسكو بصفته رئيس اتحاد الكتاب الرومانيين.

ولن تسمح حكومة العدو لمائة شخص من دعاة السلام الاسرائيليين للسفر الى بوخارست للمشاركة في الندوة التي يشارك فيها ايضا قياديون فلسطينيون.

وصرح مصدر وثيق الصلة بوزارة خارجية الكيان الصهيوني بأن السلطات لن تسمح حتى بهبوط الطائرة التي وضعها الرئيس الروماني تحت تصرف اعضاء الوفد الاسرائيلي لتقلهم الى بوخارست.

وذكر نفس المصدر ان شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل كلف الياهو جوفرين سفير اسرائيل في رومانيا بابلاغ السلطات الرومانية بهذا القرار.

وكان الرئيس تشاوتشيسكو قد وافق على ان تقام في رومانيا هذه الندوة التي تنظمها اتحاد الكتاب الرومانيين الذي يرأسه تشاوتشيسكو.

وقد حذر يوسف خريش المستشار القانوني بالحكومة الاسرائيلية دعاة السلام الاسرائيليين الذين اعلنوا انهم سيشتركون في هذا اللقاء من تنفيذ هذا المشروع وذكرهم بالقانون الذي صدر أخيرا والذي يحظر على الاسرائيليين اجراء أي اتصالات مع منظمات معادية.

وذكر أحد منظمي هذه الندوة هو كوهاف شميش رئيس الحركة من أجل الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني خلال مؤتمر صحفي ان هدف هذا اللقاء هو اختبار الصلاحية الدستورية لهذا القانون.

وطالبت النائبة المتطرفة جئولا كوهين، عن حزب تحيا، بأن تمنع الحكومة سفر المشتركين في هذا الاجتماع.

ووجه نائبان آخران هما يوفال بعيمان، من حزب تحيا، وبينحاس جولدستين، من كتلة ليكود، نداء الى السلطات حتى تلقي القبض على دعاة السلام حتى قبل سفرهم.

واعلن النائب اليعازر جرانوث زعيم حزب «مابام» اليساري المعارض الذي ينتمي اليه نصف اعضاء الوفد الاسرائيلي انه غير متضامن مع هذه المبادرة، بينما أصدرت اللجنة التنفيذية للحزب بيانا يندد بقوة بمحاولة تورط حزب «مابام» في مقابلة مع عرفات.

واعربت اللجنة التنفيذية عن اسفها لان بعض اعضاء حزب «مابام» انضموا الى هذا العمل.

وقد اشادت صحيفة «جيروزاليم بوست» التي تصدر باللغة الانجليزية بموقف حزب «مابام» واشارت الى ان الاسرائيليين الذين سيشتركون في هذا اللقاء لا يمثلون سوى قسم بسيط من الرأي العام الاسرائيلي وليس اعتدال بعض المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية سوى خدعة لا يصدقها احد.

تشاوتشيسكو يشارك في اللقاء الفلسطيني ـ الاسرائيلي!

بوخارست ـ كونا: ذكر امس ان الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو سيشارك في المباحثات المزمعة بين ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وممثلين عن حركات السلام اليسارية الاسرائيليين في بوخارست الاسبوع المقبل.

وذكرت وكالة الانباء النمساوية ان الرئيس تشاوشيسكو ينوي ارسال طائرة لتل ابيب لاحضار المجموعة الاسرائيلية الى بوخارست.

ورجح مراقبون ان يحضر هذا اللقاء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وذلك في الفترة من يوم الاربعاء الى الجمعة القادمة.

ولم تقم وسائل الاعلام الرومانية حتى الان بالتعليق على هذا الاجتماع الذي سيحضره ١٠٠ شخص اسرائيلي وعشرون شخصا من منظمة التحرير الفلسطينية. (راجع ص ٢).

وزير داخلية السودان في القاهرة غداً:

بدر: التعاون الأمني مع العرب «مستمر» واصطدامي بالمعارضة «قانوني»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمود صادق:

أكد وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر أن السياسة الثابتة لبلاده بالنسبة للتعاون الأمني بين مصر والعرب هي أن الأمن العربي كل لا يتجزأ وان الجريمة مع تطور وسائل الاتصال والانتقال لم تعد اقليمية ولذلك فان وزارة الداخلية تواصل العمل المشترك بينها وبين مختلف دول العالم وبوجه خاص شقيقاتها العربيات.

وقال اللواء بدر في تصريحات صحفية له أمس إن هذا التعاون يأخذ صورا مختلفة منها ما هو عام بشأن تعاون تبادل المعلومات والخبرات، كما ان هناك تعاونا في اطار العلاقات الثنائية بين مصر وعدد من الدول العربية منها الاردن والسودان حيث وقعنا اتفاقية لتسليم المجرمين مع الاردن وسيقوم السيد سيد أحمد الحسيني وزير داخلية السودان بزيارة القاهرة غدا (الاحد) في اطار الجهود المبذولة لدعم العلاقات الثنائية. وذكر الوزير في تعليقه على ما نشرته احدى الصحف الحزبية انه لن يستطيع أحد أن يمس العلاقات القوية التي تربط مصر والسعودية.

وقال الوزير في تعليقه على التوتر القائم بينه وأحزاب المعارضة انها تعتبر احد الدعائم الأساسية لأي نظام ديمقراطي وان احزاب المعارضة مؤسسات شرعية تمارس دورها طبقا للدستور ولا يمكن أن يكون لي اتجاه مهاجم أو معارض لها، إلا في حالة خروجها عن القانون باعتباري مسؤولا عن تأكيد احترام القانون في المجتمع وبالنسبة لاحزاب المعارضة الحالية في مصر بصفة خاصة.

واضاف بدر انه ليست هناك أية اعتبارات شخصية للخلاف مع المعارضة، والدليل على ذلك ان كثيرا مما تنشره صحف المعارضة ماسا بي يقع تحت طائلة القانون ومع ذلك لم أفكر في اللجوء الى القضاء لانني على استعداد للتسامح فيما يتصل بشخصي، ولكن فيما يتصل بالقانون فليس من حقي التساهل فيه لأنه حق المجتمع.

قاضي: العلاقات عادت طبيعية بين السودان والثورة الاريترية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابلغ السيد محمد علي قاضي عضو مكتب العلاقات الخارجية وممثل الثورة الاريترية في المغرب «الشرق الاوسط» انه تلقى اخيرا تقارير من الخرطوم تفيد ان الامور قد عادت الى مجراها الطبيعي بين السلطات السودانية والثورة الاريترية. واشار في هذا الصدد الى ان عثمان صالح سبي رئيس جبهة تحرير اريتريا (التنظيم الموحد) تلقى تأكيدات من مسؤولين سودانيين بارزين مفادها ان السودان لن يتخلى عن الثورة الاريترية.

ويذكر ان سبي كان قد اجتمع في الخرطوم في مطلع الاسبوع الحالي بالسيد سيد احمد الحسين وزير الداخلية السوداني.

واشار قاضي الى ان المسؤولين السودانيين ابلغوا القادة الاريتريين رفضهم رفضا قاطعا لربط القضية الاريترية بمشكلة جنوب السودان وذكر ان اجتماعا سيعقد قريبا للقيادات الاريترية لوضع اسس ثابتة وواضحة تضبط العلاقات السودانية الاريترية.

وحول موضوع اللاجئين الاريتريين والذي ادى الى توتر عابر بين السلطات السودانية والجبهات الاريترية اوضح قاضي ان السودان لا يتعامل مع اللاجئين الاريتريين طبقا للتكييف الدولي اذ ان العلاقة تتجاوز ذلك وهي علاقات متداخلة بين الجانبين مشيرا الى ان اللاجئين الاريتريين يعتبرون أمن السودان من امنهم خاصة ان العلاقات بين الطرفين علاقات ازلية بغض النظر عن الاعتبارات والظروف السياسية.

وعبر السيد قاضي على اسفه للاصوات التي تريد تصوير اللاجئين بانهم مصدر قلق لامن السودان وقال ان ذلك يخدم التوجه الاثيوبي الذي يحاول ايجاد شرخ في علاقات السودانيين بالاريتريين ملاحظا ان الاحداث الاخيرة تندرج في اطار مخطط يهدف من ورائه الاثيوبيون الى بث عدم الاستقرار في المنطقة وذلك بمهادنة الصومال في الوقت الذي يصعدون فيه عدوانهم على الثورة الاريترية ويكثفون دعمهم لحركة التمرد التي يقودها جون قرنق في جنوب السودان. وقال ان هذا المخطط يهدف الى ايجاد دويلات شيوعية في جنوب السودان وشمال الصومال لمحاصرة الثورة الاريترية وضرب التجربة الديمقراطية في السودان.

واشار الى ان النظام الاثيوبي يعاني حاليا متاعب داخلية امتدت الى التركيبة الحاكمة نفسها، واستقالة بعض المسؤولين الاثيوبيين بما فيهم وزير الخارجية تؤكد ذلك.

وختم السيد قاضي تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» قائلا ان ما حدث اخيرا في السودان لم يكن كله سيئا اذ انه اعاد الاهتمام بالقضية الاريترية عربيا ودوليا وأشاد في هذا الصدد بالدول والاطراف العربية التي سعت لتطويق الازمة العابرة الاخيرة وعلى رأسها المملكة العربية السعودية التي قال انها تلعب دورا متميزا على الصعيدين العربي والاسلامي.

رسالة من الرئيس اليمني لمنجستو

اديس ابابا ـ ق.ن.أ: تسلم الرئيس الاثيوبي منجستو هيلي مريام رسالة من الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية لم يذكر شيء عن مضمونها.

وذكر راديو اديس ابابا ان الرسالة سلمها الدكتور عبد الكريم الايرياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية خلال استقبال الرئيس الاثيوبي له هنا اليوم حيث تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية.

شجون عربية

الاستقرار والاقتصاد

الولايات المتحدة الامريكية، هي اكبر قوة رأسمالية في العالم، كذلك لا يمكن تفسير قرارها السياسي داخليا او خارجيا بمعزل عن «المصالح» الحقيقية التي تتحكم في هذا القرار.

وتعتبر الشركات العملاقة التي تسيطر على سوق المال والتجارة ذات قوة فاعلة في التأثير على القرار السياسي الامريكي.

ومن هنا كان من الصعب تفسير قرار شركة «جنرال موتورز» وشركة «اي.بي.ام» باغلاق مصانعهما في جنوب افريقيا وتفسير هذا القرار على انه يرجع لاعتراض هذه الشركات على ممارسات حكومة جنوب افريقيا العنصرية ضد السود على انه قرار اخلاقي فحسب، لكنه ايضا يعكس موقفا سياسيا.

والجدل الدائر في بعض الصحف الامريكية الآن، هل هذا القرار يرجع الى ادارة هاتين الشركتين، ام انه بداية موقف سياسي من الادارة الامريكية؟

الامر المثير للانتباه، هو تحول الشركات العملاقة عن مواقفها التقليدية من ان الاقتصاد ينفصل عن السياسة؟ وان كسب الدولار لا علاقة له بنوعية او طبيعة الحكم.

قرار هذه الشركات اوضح ان رأس المال لا يمكن ان يستمر في العمل في ظل «مناخ متوتر» لا يوجد فيه امن وأمان.

وقرار هذه الشركات ايضا اكد ان انسحاب الشركات بكل قوتها من بلد مثل جنوب افريقيا يستند الى «المعلومات المتوفرة لديها تؤكد ان هذا النظام العنصري» ذاهب الى مخاطر شديدة.

ويزداد الموقف عمقا، حينما نعرف حجم مساهمات هاتين الشركتين، فجنرال موتورز لديها مبيعات في جنوب افريقيا تقدر بحوالي ٣٠٠ مليون دولار، اما شركة اي.بي.ام فمبيعاتها تقدر بـ ٢٥٠ مليون دولار.

اذن لماذا التضحية بالسوق التجارية الضخمة الموجودة في جنوب افريقيا؟

يبدو ان قرار هاتين الشركتين يؤكد ان التضحية اليوم بمحض الارادة افضل من الانتظار حتى «يضيع السوق» رغما عنهما.

السؤال المثير للجدل بالنسبة للعقل العربي هو لماذا تتعاون الشركات العملاقة مع نظام عنصري مثل اسرائيل بكل قوة، دون ان «يؤرقها» ضميرها ودون ان تشعر بأن التفرقة الدينية والسكانية هي امر خطير، وان الاحتلال هو اعلى مراحل الاضطهاد الانساني؟

يبدو ان اسرائيل اقنعت العالم بانها مستقرة!

عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

نائب صيدا نبيه البزري لـ «الشرق الاوسط»:

دافعنا وندافع عن المخيمات والمطلوب هو اتفاقات تصون المصالح المشتركة مع الفلسطينيين

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

الدكتور نزيه البزري، نائب مدينة صيدا الجنوبية في مجلس النواب اللبناني، كان احد ابرز عناصر المساعي الحميدة التي تحركت لرأب الصدع، ووقف النزف، وتطويق الاشتباكات العنيفة التي وقعت في منطقتي صور وصيدا بجنوب لبنان بين مقاتلي حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين.

وفيما دعا الدكتور البزري في حديث خاص بـ «الشرق الاوسط»: «اخواننا الفلسطينيين الى المزيد من الانضباط». قال: «نحن في صيدا، كما في سائر المناطق نشعر بانه يجب ان تكون علاقتنا بالفلسطينيين سليمة وواضحة».

وطالب نائب صيدا بايجاد «كل الاتفاقات لتحقيق المصالح والتوجهات المشتركة بين اللبنانيين والفلسطينيين». وقال: «دافعنا عن المخيمات الفلسطينية شرقي صيدا ضد الهجمات المعادية بعد الانسحاب الاسرائيلي والتي كادت تصل الى نقطة احتلال هذه المخيمات».

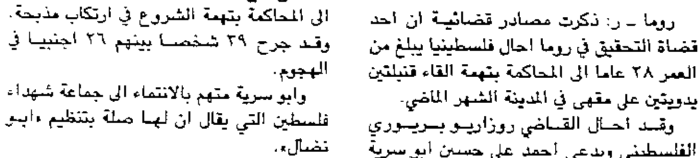
وقد بدأ الدكتور البزري حديثه بالقول: من المعروف انه كان للبنان نصيب من الظروف التي هجرت الفلسطينيين شردتهم وقد كان له نصيب كبير في استقبالهم كلاجئين بعد النكبة الكبرى في عام ١٩٤٨، ولهذا الحجم من النصيب ما يبرره، اذ انه قبل العلم المذكور كانت بيننا بين فلسطين علاقات تاريخية حميمة، حتى انها قامت على اساس الترابط العائلي منذ القديم، فالكثير من بناتنا تزوجن من فلسطينيين، والكثير من الفلسطينيات تزوجن من لبنانيين، ولما جاء الفلسطينيون بعد ١٩٤٨ الى لبنان فانهم جاءوا من الناحية القومية كإخوة لنا، لنا ما لهم وعلينا ما عليهم.

وقد مرت بنا وبهم ظروف صعبة، وكنت باستمرار، من جهتي، ادافع عنهم، واحرص على ان يكون صوتي تعبيرا عن اصواتهم.

وفي هذا الاطار نذكر انه خلال وبعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ مارس جنود الاحتلال، بصورة مباشرة، او بصورة غير مباشرة عبر «القوات اللبنانية»، كل انواع الظلم والتنكيل بحق الفلسطينيين في لبنان. فرفعت صوتي منددا بمثل هذه الاعمال، وانشأت علاقة خاصة مع الفلسطينيين لاكون صوتهم في كل ما يلزم، وبعد الاجتياح تكررت الاعتداءات من «القوات اللبنانية» على صيدا وعلى الفلسطينيين، فلم ادخر جهدا امكنني في سبيل ادانة هذه الممارسات واستنكارها ومهاجمتها والعمل على مواجهتها.

ويضيف البزري قائلا: «وبعد انسحاب اسرائيل من منطقة صيدا عمدت «القوات اللبنانية» الى ممارسة الاعتداءات المتواصلة على سكان شرقي صيدا وصيدا والمخيمات في المنطقة، فوقفنا للدفاع عن مناطقنا، ودافعنا ايضا عن المخيمات ضد الهجمات المعادية التي كادت تصل الى نقطة احتلال هذه المخيمات، لكننا تصدينا لها ومنعناها من تحقيق هذا الهدف العدواني، لقد قمنا بواجبنا تجاه المخيمات، وسكانها قاموا بواجبهم معنا ايضا.

وبقيت الامور على هذه الحالة الى ان انسحبت «القوات اللبنانية» مرغمة الى مسافة تبعد حوالي ١٢ كيلومترا شرقي صيدا فظهرت بعد ذلك قوة مسلحة بين الفلسطينيين، فخشي المواطنون عندنا ان تعود الامور الى ما كانت عليه قبل اجتياح ١٩٨٢ من جهة الممارسات الشاذة والتصرفات غير المبررة والمسيئة بحق اللبنانيين والفلسطينيين على حد سواء.



د. نبيه البزري

انقسامات فلسطينية

وترافق ذلك مع الانقسامات التي حصلت في صفوف فصائل المقاومة الفلسطينية، فعمد السيد ياسر عرفات الى محاولة العودة بعناصره بجميع الوسائل الى مناطقنا. كما عززت الاطراف المناهضة له داخل صفوف الفلسطينيين تسليح نفسها وزيادة عناصرها لمواجهته واثبات وجودها، وقد ادى هذا الى مزيد من التخوفات من ان تعود العلاقات بيننا وبين الفلسطينيين الى الوراء.

لكن الواقع اننا في صيدا، كما في سائر المناطق، نشعر بانه يجب ان تكون علاقتنا بالفلسطينيين سليمة وواضحة، فهم معنا ونحن معهم، فالتحديات التي تواجهنا واحدة. واعداؤهم اعداؤنا، والعكس بالعكس، لذلك وقعنا ورقة عمل معهم. لكن هذا لم يمنع من ان يحاول المصطادون في المياه العكرة التحرك، وعملوا كل ما يمكنهم من اجل دفع علاقاتنا بالفلسطينيين الى الهاوية، لكننا كنا ومازلنا وسنبقى نتجنب دائما الصراع مع الاخوة. وان كنا ننجح احيانا على هذا الصعيد، ونفشل في احيانا اخرى..

وعند الفشل نحاول الكرة تلو الاخرى من اجل تهدئة الاحوال وضبط الاوضاع فنجاحنا في هذا مطلوب لمصلحتنا ومصلحة الفلسطينيين، اذ ان هذه المصلحة المشتركة مبنية على قاعدة قومية ووطنية.. فقضيتنا مشتركة، وعدونا واحد، وسلاحنا يجب ان يكون موحد الاتجاه نحو اسرائيل وعملائها».

تكامل المصالح

● ردا على سؤال حول اسباب اندلاع الاحداث المفاجئة في مخيم صور قال: «ثمة فارق بين اوضاع المخيمات في منطقة صور واوضاع المخيمات في منطقة صيدا، ففي منطقة صور تنفذ حركة «امل» قرارها القائل بأنها هي المسؤولة عن الامن هناك. ومن هذا المنظور تعتبر ان وجود السلاح بين الفلسطينيين هناك يتناقى مع هذا القرار ويهدد الامن في المنطقة.

من هنا تنشأ الخلافات والاشتباكات بين فترة واخرى، لكن المطلوب برأينا ان يأخذ الطرفان الامور بجدية، واعني بشكل خاص بعض التنظيمات الفلسطينية التي تعتمد اسلوب التضخيم الاعلامي، الذي نعتبره خطيرا، وندعو الى استبداله بموقف معتدل نتمكن من خلاله الوصول الى اتفاق مشترك لتأمين المصالح المشتركة.

ونحن نعتبر ان السلاح الفلسطيني سواء في منطقة صور او صيدا او اي مكان آخر يجب ان يوجه ضد العدو الاسرائيلي، لانه اذا استعمل في غير هذه الوجهة يصبح يخدم بصورة غير مباشرة وغير مقررة مصالح العدو وعملائه.

لهذا السبب اطلب دائما ان يكون حل هذه المسألة موضوعيا وواقعيا، واذا كنا اعتمدنا حلا ناجحا في منطقة صيدا، فانه قد يكون غير ناضج في منطقة اخرى، لهذا فالمطلوب ايجاد الحل الذي يتلاءم مع اوضاع كل منطقة، بحيث يتحقق الامن المنشود وتتكامل العلاقات والمصالح والتوجهات المشتركة بين اللبنانيين والفلسطينيين.

وانا اقول لاخواني الفلسطينيين: «لا تستعملوا سلاحكم ضدنا حتى لو استعمل احد منا السلاح ضدكم، فنحن لن نسكت اذا رفع اي سلاح بوجههم، ونعمل دائما لوضع الامور الصحيحة والعلاقات السليمة في نصابها، ونطلب من اخواننا الفلسطينيين ايضا المزيد من الانضباط. ونطلب من «امل» وهي شريكتنا في المقاومة الوطنية وفي التحرر الوطني في لبنان العمل على استمرار الحفاظ على علاقاتنا الاخوية مع الفلسطينيين، لنستمر معا في مقاومة العدو وعملائه في كل مكان.

لهذا نطالب «امل» ان يتسع صبرها لنصل معا الى اتخاذ كل ما يضمن وضع حد نهائي لكل الاشكالات، وللنزيف الحاصل في منطقة صور، او اي نزيف يمكن ان يحصل في اية منطقة اخرى لا سمح الله، اذا ما استمرت الاوضاع سائبة دون معالجة ودون وجود علاج جدي واخوي.

انسحاب حزب معارض جديد من الانتخابات في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن حزب الوحدة الشعبية انسحابه النهائي من الانتخابات التشريعية مدعيا ان ممارسات جرت ضد المعارضة في الحملة الانتخابية وادت الى افراغ هذه الحملة من محتواها الحقيقي جاعلة منها عملية شكلية مضيفا في بيانه الصادر في الغرض ان الطرف المقابل يرفض قواعد اللعبة الديمقراطية.

وقد اصدر الحزب بيانه في اثر اجتماع مجلسه الوطني الذي اتخذ قرارا بالانسحاب. وكان هذا الحزب المعارض قد ترشح في عدد قليل من الدوائر الانتخابية وسقطت له اهم قائمتين هما قائمتا صفاقس والمهدية بسبب خلل قانوني. وهذا الانسحاب الثاني للمعارضة يسجل في الانتخابات اذ انسحب منذ ثلاثة ايام التحالف الديمقراطي الذي يضم الحزب الشيوعي التونسي والتجمع التقدمي الاشتراكي.

وهكذا لم يبق في السباق من حركات المعارضة الا قائمة مستقلة في صفاقس تحت اسم الاتحاد الديمقراطي تضم (١٠) مترشحين واخرى في بن عروس تضم (٥) مترشحين تحت عنوان التجدي الديمقراطي.

وقد تعرض السيد رشيد صفر الوزير الاول الى وضع المعارضة في هذه الانتخابات فقال ان الحزب الاشتراكي الدستوري اراد ان يكون تواجد التيارات الفكرية على الساحة السياسية اداة للتحاور معه بكل مسؤولية غير ان هذه التيارات فضلت عدم المشاركة في الانتخابات لما لمسته في الحزب الاشتراكي الدستوري من قوة وتجذر في اوساط الشعب.

وقال الوزير الاول ان هذه التيارات خلافا لما تدعيه تنشط منذ عدة سنوات وكان بامكانها ان تقدم للناخبين برنامجا بديلا عن برنامج الحزب الاشتراكي الدستوري غير انها فضلت الاقتصار على انتقاد توجهات الحزب واختياراته وسياسة الحكومة معتمدة في ذلك على ما يسبق اكتشاف الحزب والحكومة من نقائص واضاف انه كان على المعارضة ان تعتمد الموضوعية والنزاهة في طرح المشاكل التي تواجه المواطنين مثل البطالة وارتفاع الاسعار بان تبين الاسباب الحقيقية الكامنة وراء تلك المشاكل وان تساهم بالتفكير والعمل على ايجاد الحلول لها لا ان تجعل منها ذريعة لمهاجمة النظام القائم والتشكيك في نجاعة سيادة الحكومة.

محاضرة شاملة للسفير السعودي في بون:

غزاوي: السعودية تتحمل مسؤوليتها تجاه السلام العالمي وقضية فلسطين والاماكن المقدسة

بون ـ «الشرق الاوسط»:

بدعوة من نادي رجال الاعمال في العاصمة الالمانية بون، القى سفير المملكة العربية السعودية في المانيا الاتحادية السيد عباس فائق غزاوي محاضرة عن المملكة وتاريخها وتطورها الاقتصادي والاجتماعي والانجازات الحضارية والانمائية التي حققتها المملكة العربية السعودية في مختلف الميادين خلال تاريخها المعاصر.

وقد استمع للمحاضرة عدد كبير من رجال الاعمال الالمان ورجال الاقتصاد والصناعة والفعاليات الاقتصادية والمالية والتقنية، الى جانب رجال الاعلام والصحافة العرب والالمان، واعضاء السفارة السعودية في بون.

وقد القى السيد جون برادلي رئيس نادي رجال الاعمال في بون كلمة رحب فيها بالسفير السعودي وبالحضور الذين زاد عددهم عن مائة شخص وثم القى السيد عباس فائق غزاوي محاضرته باللغة الانجليزية، حيث تناول فيها لمحة عن حياة مؤسس المملكة المغفور له الملك عبد العزيز من عام ١٩٠٢ ثم توحيد الجزيرة العربية واعلان المملكة في عام ١٩٣٢ والاسس التي قامت عليها ومناهج الديانة الاسلامية التي تبنتها من عدالة ومساواة وتقدم، وكيف ارسى الملك عبد العزيز اسس السياسة السعودية التي مازالت تقوم المملكة عليها والجهود التي بذلها ابناء الملك المؤسس في تشييد صرح المملكة، مشيرا الى ان الملك عبد العزيز اقام اول وحدة عربية في التاريخ المعاصر.

وتحدث عن الانجازات الضخمة التي جرت في عهد الملك فهد بن عبد العزيز، والجهود التي بذلها في ظل ابيه الملك المؤسس.

وتحدث السيد غزاوي في محاضرته عن اقتصاد المملكة العربية السعودية وتطوره في سائر الميادين وخاصة في ميادين الزراعة والصناعة والمواصلات والتربية والتعليم، واورد بعض الامثلة عن انجازات المملكة في ميادين الرعي والسقاية وبناء السدود ومشاريع تحلية المياه، والمساعدات التي تدفعها المملكة للمزارعين لتشجيعهم على ممارسة التنمية الزراعية، وعن المشاريع الصناعية التي تحققت في المملكة في اطار سياستها لتطوير حركة التصنيع لديها مشيرا الى مشروعي ينبع والجبيل كاكبر مجمعين صناعيين اقامتهما المملكة من اجل المستقبل في اطار سياستها القائمة على دعم المصادر الاقتصادية غير النفطية، كما تحدث السفير عن تطور التربية والتعليم في المملكة واشار الى وجود حوالي مليوني طالب وطالبة في البلاد حاليا بينهم ٩٣ الف طالب وطالبة في جامعات المملكة العربية السعودية السبع.

وتحدث سفير المملكة العربية السعودية في بون، في المحاضرة ايضا عن مشاريع التدريب المهني والتعليم الفني في المملكة ونظام التأمينات الاجتماعية المطبق فيها، الى جانب نهضة المملكة العمرانية وتنمية مختلف المصادر الاقتصادية والبشرية فيها.

كما تحدث عن سياسة المملكة الخارجية والنزاع العربي الاسرائيلي مؤكدا على ان السياسة السعودية سياسة واضحة لا تقوم على الحرب، وان لديها مسؤولية كبرى تجاه السلام العالمي والعالمين العربي والاسلامي والقضية الفلسطينية والاماكن المقدسة..

كما شرح مشروع الملك فهد لحل مشكلة الشرق الاوسط الذي تبناه مؤتمر فاس ورحبت به معظم دول العالم، واشار الى رغبة المملكة في اقامة علاقات صداقة وتعاون مع دول العالم الاخرى، وترحيبها بالحوار العربي ـ الاوروبي، والعلاقات الطيبة القائمة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية المانيا الاتحادية التي تؤكدها زيارات المسؤولين في الدولتين والعلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية القائمة حاليا بين الرياض وبون.

وبعد انتهاء المحاضرة، طرح الحضور من رجال الاعمال والاقتصاد والمال في المانيا الاتحادية على السفير السعودي في بون عدة اسئلة حول الاقتصاد السعودي وتطور المملكة في كافة الميادين المختلفة، والسياسة النفطية السعودية والانجازات التي حققها مجلس التعاون الخليجي وعلاقاته مع دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة..

وقد وزعت سفارة المملكة العربية السعودية، بهذه المناسبة، على الحضور نشرات اعلامية حول المملكة ومعلومات حول الشؤون التي تهم رجال الاعمال والاقتصاد الاجانب الذين يرغبون في التعاون مع المملكة العربية السعودية.

اللوبي الصهيوني والانتخابات الامريكية!

واشنطن ـ كونا: اعلن احد زعماء اللوبي الاسرائيلي ان الجماعات المؤيدة لاسرائيل في الولايات المتحدة ليست قلقة من نتائج انتخابات الكونجرس التي ستجري في السادس من نوفمبر لانها امنت دعما كاسحا لاسرائيل.

وقال مؤسس ومدير لجنة العمل السياسي في واشنطن موريس اميتاي في مؤتمر صحفي انه لا فرق لدى مؤيدي اسرائيل في واشنطن سواء احتفظ الجمهوريون بسيطرتهم على مجلس الشيوخ او استعاد الديمقراطيون هذه السيطرة.

واوضح انه مهما كان الحزب الذي سيحصل على الاغلبية في المجلس فان رؤساء اللجان واللجان الفرعية المحتملين الذين سيتعاملون مع القضايا المهمة للشرق الأوسط هم من مؤيدي اسرائيل.

واشار اميتاي الذي تعتبر مجموعته اكبر المجموعات المؤيدة لاسرائيل في الولايات المتحدة من ناحية تبرعاتها لمرشحي الكونجرس في العام الماضي الى ان ثلاثة سباقات فقط للكونجرس في البلاد (لا تبدو نتائجها واضحة) وان مؤيدي اسرائيل كان لهم خيار بين مرشحين وهذه السباقات هي في كاليفورنيا وايداهو وويسكونسن وجميعها لعضوية مجلس الشيوخ. واضاف انه ما عدا ذلك فان العديد ممن يخوضون الانتخابات هم «اصدقاء».

وفي معرض مناقشته للتبرعات التي قدمتها الجماعات اليهودية والمجموعات المؤيدة لاسرائل للمرشحين المتنافسين على مقاعد مجلس الشيوخ والنواب قال اميتاي «ان هذا الخيار صعب لان هناك العديد من الاصدقاء الجيدين ومؤيدي اسرائيل في الكونغرس».

واضاف «استطيع القول ان من ٨٥ الى ٩٠ بالمائة من جميع المتنافسين يستحقون درجة من الدعم والتأييد ولكن هناك وسائل محدودة».

وفي نقطة اخرى تتعلق بمجلس الشيوخ قال اميتاي «اذا سألوني ان احدد الاشخاص الذين اعتبرهم معادين لعلاقات اوثق بين اسرائيل والولايات المتحدة في مجلس الشيوخ فانني لا استطيع تحديد اي واحد منهم في هذه اللحظة».

ولدى سؤاله عما اذا كان هناك اي مرشح لعضوية مجلس النواب ترغب الجماعات المؤيدة لاسرائيل في خسارته قال اميتاي «انني لا اعرف السجلات او كيف سيصوت بعض النواب في المستقبل ولكن الأصوات فيما يتعلق بالمواضيع المتعلقة باسرائيل فان الاغلبية كانت الى جانب اسرائيل بصورة ساحقة لذلك لا يوجد اي نائب يمكن الاشارة الى انه كان فعالا في تقديم اي معارضة».

اوزال يغادر البحرين بعد اجتماعه بالشيخ عيسى

المنامة ـ واخ: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا حيث جرى استعراض العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد اشاد امير دولة البحرين خلال المقابلة بما وصلت اليه العلاقات البحرينية التركية من تقدم وتطور مؤكدا حرص البحرين على تطوير علاقاتها مع تركيا سواء في المجالات السياسية او الاقتصادية او التجارية او غيرها من المجالات.

وحضر المقابلة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية والسيد ابراهيم حميدان وزير المواصلات.

● وفي وقت لاحق غادر اوزال المنامة متوجها الى دكا. وكان في وداعه الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وكبار المسؤولين.

اتهام ٥ امريكيين سود بالاتصال بالليبيين للقيام بأعمال عنف

شيكاجو ـ ر: وجهت هيئة محلفين اتحادية اتهاما رسميا لخمسة من افراد عصابة من السود بالتآمر مع الحكومة الليبية للقيام بأعمال ارهابية في الولايات المتحدة.

وقال مكتب الادعاء الامريكي ومكتب التحقيقات الاتحادي ان المخطط المزعوم احبط قبل ان يتسنى تنفيذه لان افراد العصابة اشتروا اسلحة من عملاء متنكرين وتمت استعادة الاسلحة فيما بعد خلال غارات على مقر للعصابة في الصيف الماضي.

وكانت اول انباء عن المخطط المزعوم قد جاءت في اغسطس (آب) الماضي عندما شنت الغارات.

وهيئة المحلفين العليا الاتحادية هي مجموعة من المواطنين مكلفة بتحديد ما اذا كانت الادلة ضد مشتبه به كافية لمقاضاته.

وذكر البيان ان افراد عصابة الركن في شيكاجو «اتصلوا وقابلوا وتعاملوا مع ممثلين من الحكومة الليبية في محاولة للحصول على اموال مقابل ارتكاب عمل او اعمال عنف في الولايات المتحدة بالنيابة عن ليبيا».

وجرت الاتصالات في الفترة بين مارس (آذار) واكتوبر (تشرين الاول) من هذا العام وفقا لما جاء في لائحة الاتهام التي لم تحدد نوع الاعمال التي جرى البحث في القيام بها.

وقالت لائحة الاتهام انه في محاولتهم لتنفيذ المخطط اشترى افراد العصابة او حاولوا شراء مدافع رشاشة واجهزة كاتمة للصوت وقنابل يدوية واسلحة خفيفة مضادة للدبابات من طراز م ـ ٧٢.

وتنص اللائحة على ان اثنين من افراد العصابة اشتريا صاروخا مضادا للدبابات من عميل متنكر من مكتب التحقيقات الاتحادي في ٣١ يوليو (تموز) الماضي ولكن كان قد ابطل مفعول الصاروخ قبل تسليمه لهما.

وقد اتخذت منظمة الركن اسمها في الستينات ويزعم افرادها انهم ينتمون الى جماعة للعلوم الاسلامية. ويصف افرادها انفسهم حاليا بانهم مسلمون سنة.

فكرة!

مصطفى أمين

يوم الثلاثاء ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) هو عيد الحب، والحب الذي نعنيه هو حبنا لبلادنا، في هذا اليوم لا نسألها ماذا اعطتنا وانما نسأل انفسنا ماذا نعطيها، نفكر كيف نخدمها اكثر مما خدمناها وكيف نقف بجانبها في الشدائد والمحن، نقدم لها التضحية راضين مغتبطين، فمن اجلها كل شيء يهون.

وعيد الحب يعني حب الناس، البلد السعيد ليس فيه حقد ولا بغضاء، ليس فيه حسد ولا هدم، ليس فيه اكلة لحوم البشر، هؤلاء الذين يفترسون المساكين ويفتكون بالضعفاء ويهدمون كل بناء شامخ ويكيدون لكل انسان ناجح، في هذا اليوم نجلس ونكتب اسماء كل من وقف بجوارنا في حياتنا، كل من ساعدنا في محنة، كل من قال كلمة طيبة عندما انهالت على رؤوسنا المطارق والضربات، هؤلاء هم الدائنون الذين يجب ان نشكرهم في هذا اليوم الجميل ونذكرهم، نزورهم اذا كانوا احياء، نعودهم اذا كانوا مرضى، نسأل عن اراملهم واولادهم وبناتهم ليشعروا بأننا لا ننسى جميل الانسان الذي علمنا حرفا او وقف بجوارنا في ساعة شدة.

وعيد الحب ان احب المصنع الذي اعمل فيه او الارض التي ازرع فيها او العمل الذي اقوم به، والنجاح في الحياة قصة حب، وكل الذين تقدموا في الحياة هم الذين عشقوا عملهم واعطوه كل جهدهم وعرقهم وفكرهم، وعندما احب عملي اتفانى فيه. اعمل على نجاحه، احافظ على الآلة التي اعمل عليها، احاول ان اضاعف انتاجي، احاول ان اجيده واحسنه واقلل تكاليفه، يسعدني ان ينجح المصنع الذي اعمل به ويشقيني اذا خسر، واثير حماس الكسالى والخاملين حولي، فالحب ليس كلاما يقال ولا شعرا يغنى بقدر ما هو جهد يبذل وصبر وصمود وتضحية وايمان.

وعيد الحب هو يوم اجدد فيه صداقاتي مع اخواني وزملائي الذين قطعت الايام ما بيني وبينهم، فيقترب المبتعدون ويتصالح المتخاصمون، ويتزاور المتفرقون، ننسى فيه الاساءة ونذكر الاحسان، نحاول ان نغسل قلوبنا من الغل والحقد والحسد والانتقام، فهذا العيد هو عيد التسامح والمحبة والاخاء وفيه نغسل قلوبنا من العداوات والخصومات، وسوف نندهش عندما نجد اننا بعد هذا الحمام سوف نكون اكثر صحة مما كنا.. فان القلوب تمرض بالكراهية وتشفى بالحب، تضعف بالانتقام وتقوى بالتسامح.

وفي عيد الحب نحاول ان نرسم ابتسامة على شفاه الاشقياء، ما اسعدنا لو اطعمنا جائعا، لو كسونا عاريا، لو انصفنا مظلوما، لو ساعدنا ضعيفا، لو عالجنا مريضا، لو خففنا معاناة المعذبين في الارض، ولو اشعرناهم بأننا نحس بهم ونتألم معهم ونعمل على خلاصهم وانقاذهم.

الحب يصنع البلاد السعيدة!

محاكمة فلسطيني في روما

روما ـ ر: ذكرت مصادر قضائية ان احد قضاة التحقيق في روما احال فلسطينيا يبلغ من العمر ٢٨ عاما الى المحاكمة بتهمة القاء قنبلتين يدويتين على مقهى في المدينة الشهر الماضي.

وقد احال القاضي روزاريو بريوري الفلسطيني ويدعى احمد علي حسين ابو سرية الى المحاكمة بتهمة الشروع في ارتكاب مذبحة. وقد جرح ٣٩ شخصا بينهم ٢٦ اجنبيا في الهجوم.

وابو سرية متهم بالانتماء الى جماعة شهداء فلسطين التي يقال ان لها صلة بتنظيم «ابو نضال».

المفاوضات بين مصر وصندوق النقد تستأنف اليوم

ارتياح لسياسات الإصلاح الاقتصادي ومزيد من المشاورات بشأن البرنامج الزمني

القاهرة ـ ق.ن.ا: تبدأ اليوم بالقاهرة جولة جديدة من المباحثات بين مصر وبعثة صندوق النقد الدولي لاستكمال المشاورات التي اجراها الوفد الاقتصادي المصري بواشنطن في الشهر الماضي مع المسؤولين بالادارة الامريكية ومسؤولي صندوق النقد الدولي. وتسعى مصر لاقتراض ٥ بلايين دولار من البنك الدولي وصندوق النقد لدعم اقتصادها.

وتستهدف المباحثات التوصل الى اتفاق نهائي حول النقاط التي مازالت معلقة بين مصر والصندوق.. كما تتناول اسس استكمال اجراءات اصلاح المسار الاقتصادي وحصول مصر على تسهيلات نقدية من صندوق النقد..

وكانت بعض اعضاء البعثة قد وصلت الى القاهرة في منتصف الاسبوع الماضي للاعداد لهذه المباحثات التي تكتسب اهمية خاصة نظرا لان البعثة ستقوم باعداد التقرير النهائي بشأن طلب مصر الحصول على قرض كبير من الصندوق لدعم ميزان المدفوعات.

وفي الوقت نفسه ابدى المسؤولون في صندوق النقد الدولي ارتياحهم للقرارات الاقتصادية التي اتخذتها مصر مؤخرا والخاصة بترشيد الاستيراد وهو الامر الذي سيساعد على اصلاح الميزان التجاري وكذلك فيما يختص بتبسيط سعر الصرف.

علاج العجز

وصرح مسؤول اقتصادي مصري كبير بان المباحثات الجارية بين مصر وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي تستهدف حصول مصر على قروض قيمتها ٥ مليارات دولار لعلاج العجز في ميزان المدفوعات وموازنة الدولة، علاوة على تمويل عدد من مشروعات الخطة الخمسية القادمة في مجالات الطاقة والكهرباء والزراعة والصناعة.

ويجري التباحث مع صندوق النقد الدولي على قرض قيمته مليار دولار يتم سحب ٥٠٠ مليون دولار منه خلال السنة المالية القادمة وسحب ٥٠٠ مليون دولار اخرى في السنة التي تليها. كما تجري المفاوضات مع البنك الدولي للحصول على قرض بقيمة ٤ مليارات دولار على ٥ سنوات بمعدل ٨٠٠ مليون دولار سنويا بدءاً من السنة المالية ٨٧/ ١٩٨٨ علاوة على ما يمكن ان يجمعه البنك من موارد اضافية من الحكومات والمصارف التجارية الدولية.

نقاط الخلاف

ويشير الاقتصاديون في مصر الى ان صندوق النقد والبنك الدولي لا يمانعان في اقراض مصر القروض المذكورة، الا ان الخلاف يدور حول بنود برنامج الاصلاح الاقتصادي حول سعر الصرف وسعر الفائدة وبعض اسس التسعير في القطاع العام والهيئات الحكومية وتسعير الحاصلات الزراعية.

ويتركز الخلاف بصفة اساسية حول الافق الزمني لتطبيق ذلك البرنامج. حيث يرى الجانب المصري ان تطبيق البرنامج يتطلب ما بين ٧ الى ٨ سنوات.. فيما يرى الصندوق ان هناك بعض البنود في البرنامج يمكن تطبيقها ما بين سنة او سنة ونصف مثل سعر الصرف وسعر الفائدة. اما خفض الدعم على السلع الغذائية فلا يحتاج اكثر من ٥ سنوات كما يرى الصندوق.

وقد يؤخر هذا الخلاف حول المدى الزمني انجاز الاتفاق المزمع عقده مع الصندوق والذي بموجبه تبدأ مصر في سحب شرائح القروض المتفق عليها بحيث يصبح من المحتمل انتهاء عام ١٩٨٦ الحالي دون توقيعه.

وعلى صعيد آخر يؤيد الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء المصري ان مصر لا تواجه ازمة بالمفهوم العلمي لهذا التعبير ولكنها تواجه مشاكل اقتصادية وموقفا اقتصاديا صعبا يتلخص في عجز في الموازنة العامة للدولة وعجز في ميزان المدفوعات وهو لا يمثل مشكلة خطيرة.

واشار الى ان المشكلة الحقيقية هي حلول مواعيد سداد اقساط فوائد كثيرة من الديون اصبح من المتعذر سدادها في مواعيدها المحددة بسبب انهيار اسعار البترول وما ترتب عليه من نقص شديد في حصيلة الدولة من العملات الاجنبية. ولذا لجأت الدولة الى اعداد برنامج للاصلاح الاقتصادي الشامل يقوم اساسا على فكرة زيادة الانتاج.

فوائد الاتفاق

وحول المباحثات بين مصر وصندوق النقد الدولي، يقول الدكتور علي لطفي ان المباحثات لها فوائد عديدة وليس فائدة واحدة حيث ان الاتفاق مع الصندوق يعطي الثقة كاملة في الاقتصاد المصري. واضاف ان ذلك يعني ان المصريين الذين يحتفظون باموالهم في الخارج سيتجهون الى مصر وكذلك العرب والاجانب وسوف تزداد ثقة الحكومات الاجنبية في الاقتصاد المصري ويزداد تعاملها ومساهمتها في اقامة مشروعات في مصر.

اما الفائدة الثانية فهي تتمثل في التسهيلات التي يمنحها الصندوق بالنقد الاجنبي ومصر في ظروفها الحالية في حاجة الى هذه الاموال بالنقد الاجنبي. اما الفائدة الثالثة ـ كما يقول رئيس وزراء مصر ـ فتتمثل في امكانية اعادة جدولة الديون. وبذلك تكون هناك فرصة لالتقاط الانفاس حيث ان فترة سماح جديدة لاي اتفاق مع الدائنين بتأجيل سداد بعض الاقساط خلال الاعوام القليلة القادمة لا شك انها فائدة اخرى تعود على الاقتصاد المصري.

أسعار النفط ترتفع وسط توقعات بمزيد من التماسك

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

قفزت أسعار النفط في سوق لندن بأكثر من دولار واحد في كل برميل ليصل سعر خام برنت تسليم ديسمبر (كانون الأول) المقبل إلى ١٤,٨٠ دولار مقابل ١٣,٧٠ دولار عن اقفال امس الأول.

وجاءت القفزة في الأسعار في اعقاب الدعوة التي وجهتها السعودية لعقد اجتماع فوري للجنة اوبك الفرعية للأسعار لمناقشة الاجراءات التي من شأنها أن ترفع سعر النفط بما لا يقل عن ١٨ دولار للبرميل الواحد.

وتتوقع مصادر تجارة النفط في لندن أن تواصل أسعار البترول ارتفاعها لتجاوز معدل ١٥ دولاراً وتستقر فوقه حتى اجتماع لجنة أوبك. وكانت أسعار النفط بالسوق الأمريكية قد ارتفعت أمس الأول إلى ١٥,٤ دولار لخام القياس الأمريكي (ويست تكساس).

ومع ارتفاع أسعار النفط قفزت أسهم الشركات المنتجة لليوم الثاني على التوالي، فارتفعت أسهم بريتش بتروليوم إلى ٦٨٤ بنسا بزيادة ٣٣ بنسا، وشل إلى ٩٢٤ بنسا بزيادة ٢٣ بنسا، وانتربرايز إلى ١٤٦,٥ بنس بزيادة ١٢ بنسا، وبريت أويل إلى ١٤٤ بنسا بزيادة ٩ بنسات، وذلك بنهاية فترة المعاملات الأولى.

وفي أسواق المعادن والمواد الأولية استمر تذبذب أسعار المعادن، وانخفضت أسعار الكاكاو (– ١٣) والبن (– ٢٣) في حين ارتفعت أسعار السكر (+ ١,٢) والبطاطس (+ ٢,٥)، وكانت المعاملات هادئة في معظم الأسواق.

جمعية تعاونية بالكويت لانشاء المساكن للمغتربين الاردنيين

الكويت ـ كونا: صرح السيد عوض الطراونة المستشار العمالي بالسفارة الاردنية بالكويت بأن خطوات يجري اتخاذها من اجل توفير السكن للمغتربين الاردنيين وان لجنة شكلت من عدد من المهندسين المتخصصين في الكويت ممن لهم دراية وخبرة في هذه الامور قد بدأت اعمالها بوضع تصور كامل عن الاسكان ورغبات المواطنين الاردنيين بغية معرفة ارائهم حول كيفية السكن الذي يرغبونه في ضوء استبيان قد تم توزيعه مؤخرا تمهيدا لاعلان جمعية تعاونية لهذا الغرض.

واضاف ان هذه اللجنة تواصل اجتماعاتها وتلتقي مع المختصين فضلا عن اطلاعها على بعض العروض التي قدمت لها من قبل بعض المكاتب الاستشارية في عمان وعدد من الشركات التي تتولى عملية الاسكان وتصورات بنك الاسكان.

اوروبا والولايات المتحدة تتفقان على وقف دعم صادرات الحبوب لسوريا

بروكسل ـ ا.ف.ب: اشارت دوائر المجموعة الاقتصادية الاوروبية في بروكسل الى ان الاتفاق بين الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية على عدم دعم مبيعات الحبوب لسوريا بشكل مبالغ فيه وحتى اشعار اخر يبرز الحرج الذي يمكن ان تسببه حرب تجارية ضارية بين الطرفين.

وتبدو محاولات التقارب التي كان منتجا الحبوب الرئيسيان يقومان بها تجاه سوريا، غير ملائمة في الوقت الحالي، بعد ان اتهمت بريطانيا سوريا بالقيام باعمال ارهابية في الاراضي البريطانية وسحبت واشنطن سفيرها من سوريا واعلنت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية انها ستحدد موقفها من سوريا في ١٠ نوفمبر (تشرين ثاني) القادم.

وذكرت دوائر المجموعة الاوروبية ان الولايات المتحدة كانت قد اقترحت على سوريا في شهر ابريل (نيسان) الماضي ان تبيع لها بسعر خاص نحو ٧٠٠ الف طن من القمح في اطار برنامجها لدعم الصادرات الزراعية الامريكية. غير ان هذه الاوساط رفضت تأكيد النبأ الذي علم من مصادر مطلعة في واشنطن ومفاده ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية اوقفت اقتراحا مضادا بشأن بيع كمية مماثلة من القمح لدمشق «بأسعار مدعومة بصورة كبيرة».

ومما يذكر ان الولايات المتحدة اطلقت برامج لدعم صادراتها الزراعية للتصدي للدعم الذي تقدمه المجموعة الاقتصادية الاوروبية لتسهيل مبيعاتها من المنتجات الزراعية. وتقول واشنطن ان الدعم الذي تقدمه المجموعة الاقتصادية الاوروبية غير سليم وقد قررت استعادة انصبة الاسواق التي تقول انها فقدتها في العالم منذ ١٠ سنوات.

الزامل ووزير الصناعة الفنلندي يفتتحان ندوة عن الطاقة اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يفتتح المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي والمهندس سيبو لندبلوم وزير التجارة والصناعة الفنلندي اليوم «الندوة العلمية حول الطاقة والكهرباء» ضمن التعاون المشترك بين السعودية وفنلندا وذلك بمقر الدار السعودية للخدمات الاستشارية بالرياض. وستقوم نخبة من خبراء الجانبين بتبادل الآراء والقاء محاضرات حول موضوع هذه الندوة التي تستمر يومين.

ويشارك في الندوة مندوبون عن الوزارات والمؤسسات الحكومية والجامعة السعودية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والدار السعودية للخدمات الاستشارية وبعض المكاتب الاستشارية والهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بالاضافة الى بعض المقاولين والمصنعين المحليين في هذا المجال.

ويتضمن الجدول المبدئي للندوة جلسات حول الاقتصاد وتوفير الطاقة وانظمة الربط وشبكات التوزيع المتطورة وانتاج الطاقة بالاضافة الى جلستي الافتتاح والاختتام.

وتتناول الجلسة الاولى والتي ستعقد تحت عنوان «الاقتصاد وتوفير الطاقة» مواضيع تختص بسبل الاستهلاك والحد من الفاقد من الطاقة الكهربائية ونظم توفيرها بواسطة تقنيات العزل والبناء وطرق المحافظة على الطاقة بالاضافة الى اقتصاديات الطاقة ونظم الكهرباء.

اما الجلسة الثانية تحت عنوان «انظمة الربط» فسوف يتم تناول طرق الربط لشبكات الضغط العالي وانظمة التحكم الحديثة ودراسة عن ربط شبكات الكهرباء لدول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى استعمال التقنية الحديثة للحصول على نظام مبسط وقليل التكلفة وبعض تطبيقات الشبكات الرقمية المتكاملة لانظمة الطاقة الكهربائية.

اما الجلسة الثالثة وهي تحت عنوان «شبكات التوزيع المتطورة» فهي تتضمن دراسة عن استعمال الأعمدة الخشبية المعالجة كيميائيا في الخطوط الكهربائية الهوائية والمنتشرة في جمهورية فنلندا ومدى امكانية استعمالها في ظروف المملكة المناخية وبعض الاحتياجات الجديدة لتوصيلات الضغط المنخفض. اما الجلسة الرابعة بعنوان «انتاج الطاقة» فمخصصة لبحث الموضوعات الخاصة بتوليد الطاقة الكهربائية من حرق الوقود الثقيل وتطوير طرق الصيانة في شركات الكهرباء الكبيرة كما تتضمن الجلسة دراسة عن تطوير الكهرباء في المملكة العربية السعودية خلال العشر سنوات الماضية والانجازات التي حققتها المملكة في قطاع الكهرباء بالاضافة الى مناقشة مفتوحة حول بعض المواضيع التي تخص التنظيم الاداري والاقتصادي والتقني لشركات الكهرباء بما في ذلك السيطرة على الاحمال الكهربائية وخدمات المشتركين وصيانة وتشغيل خطوط نقل فائقة الجهد مثل خطوط ٣٨٠ ك.ف وبعض الجوانب القانونية والاقتصادية لانظمة الربط بين الشركات.

وسوف يقام في القاعة المجاورة للندوة معرض لبعض الشركات الفنلندية.

المهندس الزامل

طرح بريتش جاز للبيع في ٢٥ من الشهر الحالي

ارتفاع اسهم النفط والبنوك بلندن ومكاسب قوية في فرانكفورت ونيويورك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت امس التفاصيل الاولى لطرح اسهم شركة الغاز البريطانية (بريتش جاز) للاكتتاب العام للجمهور ومؤسسات الاستثمار في الشهر الحالي. وذكرت مؤسسة (روتشيلدز) المصرفية التي تتولى الاصدار انه تقرر مبدئيا الا تتجاوز قيمة السهم ١,٥ جنيه استرليني تدفع على ٣ اقساط.

وسوف يتم طرح ٢٠٪ من اسهم بريتش جاز للاكتتاب في الاسواق الخارجية لاتاحة الفرصة لمؤسسات الاستثمار الاجنبية للمشاركة في ملكية هذا المرفق الحيوي الهام في بريطانيا، بينما ستطرح نسبة ٨٠٪ من الاسهم في السوق المحلية للجمهور ومؤسسات الاستثمار مع اعطاء الاولوية لاصحاب اشتراكات استهلاك الغاز في بريطانيا.

ومن المقرر فتح باب الاكتتاب العام في اسهم بريتش جاز يوم ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، على ان يقفل في العاشرة من صباح ٣ ديسمبر (كانون الاول) المقبل. وبعد ذلك يتم فرز طلبات الاكتتاب وتحديد قواعد تخصيص الاسهم.

ومن المتوقع ان تجمع الحكومة ٦ بلايين جنيه استرليني من بيع اصول بريتش جاز التي سيتم تقسيمها الى ٤ بلايين سهم على اساس سعر السهم ١,٥ جنيه استرليني.

وقد شهدت المعاملات في سوق لندن للاوراق المالية استقرارا ملموسا امس في اليوم الخامس منذ بدء «الانطلاقة الكبرى» للسوق يوم ٢٧ من الشهر الماضي وتوقفت تقريبا كل الاعطال التكنولوجية التي تعرضت لها السوق في الايام الاربعة الماضية والتي كانت مثار سخرية المتعاملين في السوق.

لكن الانضباط الملموس لاداء اجهزة المعلومات الاليكترونية الجديدة بالسوق امس، لم يدفع المتعاملين الى طرح طرق التسجيل الدفترية واستخدام التليفون والاتصال الشخصي لاجراء المعاملات، وانما سارت الامور على التوازي باستخدام الاسلوبين الجديد والقديم انتظارا لمؤشرات انضباط نهائي للاداء، خصوصا بعد ان تكررت اعطال الكمبيوتر وتوقفت المعاملات خلال الايام الاربعة الماضية لمدة تزيد او تقل عن ساعة في كل يوم.

واستفادت حركة التداول امس من ارتفاع اسعار النفط، وتخفيض سعر الخصم على الين، وهما العاملان اللذان دعما قيمة الاسترليني وابعدا نسبيا شبح ارتفاع اسعار الفائدة مرة ثانية في بريطانيا.

وكانت اسهم النفط والبنوك وشركات البناء ومخازن التوزيع الكبرى في مقدمة الاوراق التي حققت مكاسب قوية امس. وسجل مقياس فايننشال تايمز ارتفاعا معتدلا بحوالي ٥,٤ نقطة خلال فترة المعاملات الثانية ليصل الى ١٢٨٤,٥ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● نيويورك: كانت المعاملات نشيطة امس، وان تحركت اسعار الاسهم داخل هامش محدود ارتفاعا او انخفاضا بعد المكاسب الكبيرة التي سجلتها معاملات امس الاول والتي بلغت ٢٦,٥ نقطة على مقياس داو جونز.

وأظهرت الاحصاءات الامريكية امس دليلا جديدا على تحسن الاداء الاقتصادي بعد انخفاض عجز الميزان التجاري للشهر الثاني على التوالي. اذ ارتفع معدل نمو المؤشرات الاقتصادية الرئيسية بنسبة ٠,٤٪ خلال شهر سبتمبر (ايلول) مقابل زيادة بنسبة ٠,١٪ فقط في اغسطس (آب) كذلك ارتفع الطلب على منتجات المصانع بنسبة ٣,٤٪ مقابل انخفاض بنسبة ٠,٩٪ خلال نفس الفترة.

● طوكيو: ارتفعت امس اسهم شركات التصدير بعد تراجع قيمة الين في اعقاب قرار بنك طوكيو بتخفيض سعر الخصم الى ٣٪ مقابل ٣,٥٪ قبل ذلك.

لكن الارتفاع الشديد في الاسعار امس الاول، اغرى كثيرا من المتعاملين ببيع بعض ما لديهم من اصدارات غالية طلبا للربح. ومع تزايد تيار تدفق الاسهم للبيع انخفض مقياس نكي جونز بحوالي ١٠٠ نقطة ليصل عند الاقفال امس الى ١٦٩١٠ نقاط.

● فرانكفورت: قادت البنوك حركة المعاملات في سوق الاسهم بالمانيا الغربية، كذلك ارتفعت اسهم شركات التأمين والسيارات والكيماويات وبلغت الزيادة في اسعار الاسهم ٤٢,٢ نقطة مما رفع مقياس كوميرز بنك الى ١٩٩٥,٧ نقطة مقابل ١٩٦٨,٤ نقطة في بداية معاملات الاسبوع.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٨٦	+٣٥
ـ بريتش اويل	١٤٣	+٨
ـ بريتش تليكوم	١٨٩	+١
ـ بيتشام	٤٣٤	+٣
ـ بوتر	٣٤٤	ـ١
ـ اي.سي.اي	١١٠٢	بدون
ـ لويدز	٤٢٢	+٨
ـ ميدلاند	٥٥٠	+٢٢
ـ نات وست	٥٢٣	+٢٢
رانك اورجنيزيشن	٥٠٣	ـ٢
ـ رويتر	٥٣٩	بدون
ـ راكال	١٦٥	+١
ـ صن اليانس	٧٠١	ـ٢
ـ شل	٩٢٤	+٢٣
ـ جنرال اليكتريك	١٧٠	بدون

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

وزير التجارة السعودي يزور البحرين والعراق

المنامة ـ واس: استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في المنامة امس وزير التجارة الدكتور سليمان السليم الذي يزور البحرين حاليا. وحضر المقابلة وزير التجارة والزراعة البحريني حبيب قاسم والدكتور غازي القصيبي سفير المملكة لدى البحرين.

وكان الدكتور السليم قد وصل الى المنامة امس في زيارة للبحرين تستغرق يومين. وقد اجرى الدكتور السليم مباحثات مع نظيره البحريني حبيب احمد قاسم تناولت تدعيم التعاون بين البلدين في المجالات التجارية.

من ناحية اخرى يبدأ الدكتور السليم اليوم زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة أيام، يجري خلالها مباحثات مع وزير التجارة العراقي السيد حسن علي تتناول العلاقات التجارية بين البلدين الشقيقين.

كما سيحضر الوزير حفل افتتاح معرض بغداد الدولي الثالث والعشرين الذي تشارك فيه المملكة العربية السعودية بجناح كبير يضم نماذج من منتجات حوالي ١٠٠ مصنع من المصانع السعودية.

ومما يذكر ان المنتجات السعودية التي عرضت في معرض بغداد الدولي خلال السنوات الماضية اثبتت منافستها للمنتجات العالمية في الأسواق العراقية.

الأسواق المالية

تخفيض سعر الخصم على الين الى ٣٪

ارتفاع ملموس للاسترليني والدولار واستمرار انخفاض اسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انتعش الطلب على الاسترليني امس، وارتفعت قيمته سواء مقابل الدولار او العملات الاوروبية، بعد ان تجمع في السوق عاملان ساعدا سويا على دعم قيمة العملة البريطانية. فقد جاء ارتفاع اسعار النفط في السوق الفورية وتخفيض سعر الفائدة على الين الياباني بمثابة قارب نجاة للاسترليني الذي كان قد هبط الى اقل من ١,٤٠ دولار عن إقفال امس الاول. وفي اسواق المعادن النفيسة استمر انخفاض اسعار الذهب والفضة.

وكان ساتوش سوميتا رئيس بنك اليابان قد اعلن امس تخفيض سعر الخصم على الين الى ٣٪ مقابل ٣,٥٪ قبل ذلك، وهي المرة الرابعة التي ينخفض فيها سعر الخصم على الين منذ بداية العام الحالي.

وبذلك تتمتع اليابان حاليا بأقل سعر إقراض في العالم حيث يبلغ سعر الخصم في المانيا الغربية ٣,٥٪ وفي الولايات المتحدة ٥,٥٪ وفي فرنسا ٧٪.

وقال سوميتا ان قرار بنك اليابان اتخذ بمبادرة مستقلة دون التشاور مع السلطات النقدية في الدول الصناعية الاخرى، ورفض في مؤتمر صحفي أمس أن يجيب على سؤال بشأن ما اذا كانت اليابان ستعمل على حث المانيا الغربية والولايات المتحدة لتخفيض سعري الخصم لديهما.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار إقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٤٠٠٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٣٩٩٥.
- ٢,٨٩٦٢ مارك المانى مرتفعا من ٢,٨٧١٨.
- ٢,٤٠٦١ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٨٠٥.
- ٩,٤٤٦٤ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٣٨٣٦.
- ٥,٢٤٩ ريال سعودي منخفضا من ٥,٢٥٢.
- ٢٢٩,١٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٦,٣٧.
- ١٩٩٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٨٣.

● الدولار:
- ٢,٠٦٨٠ مارك المانى مرتفعا من ٢,٠٥٢٠.
- ١,٧١٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٧٠١٠.
- ٦,٧٤٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٦٧٥٠.
- ٢,٣٣٣٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٣٠٩٥.
- ١٦٣,٦٠ ين ياباني مرتفعا من ١٦١,٧٥.
- ١٤٢٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٤١٤.

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب عند مستوى متخفض نسبيا عن اسعار امس الأول، فبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٠١,٥٠ دولار منخفضا بحوالي ٥ دولارات عن إقفال أمس الأول.

كذلك تراجع الذهب في زيوريخ، الى ٤٠١,٦٠ دولار منخفضا من ٤٠٦ دولارات أمس الاول.

وكان الذهب قد سجل ارتفاعا ملموسا خلال المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج ليبلغ سعر الأونصة ٤٠٥,٥٠ دولار بزيادة ٣,٦ دولار عن امس الأول. وتأثرت السوق في ذلك باتجاه المعاملات في نيويورك الليلة قبل الماضية حيث ارتفع سعر الاقفال الى ٤٠٨ دولارات مقابل سعر الافتتاح في نفس اليوم الذي كان ٤٠٤,٧٠ دولار.

وتراجعت اسعار الفضة بالجنيه الاسترليني والدولار، فانخفض سعر الاونصة في لندن الى ٤,٠٠٧٥ جنيه استرليني مقابل ٤,٠٢٢٥ جنيه أمس الاول. وانخفض السعر بالدولار ايضا الى ٥,٦٢ دولار مقابل ٥,٦٤ دولار أمس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٦	٥,٣٣٠٠
مارك الماني	١,٨٦١٠	١,٨٥٨٩
فرنك سويسري	٢,٢٥١٠	٢,٢٤٨١
فرنك فرنسي	٠,٥٦٩٠	٠,٥٦٧٤
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٧١٠	٠,٠٠٢٦٨٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٦٠
جلدر هولندي	١,٦٥	١,٦٤٢٢
دولار سنغافوري	١,٧٢	١,٧١٨٥
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٠٥٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٧٠	٠,٢٦٤٠
كرون سويدي	٠,٥٤٦٠	٠,٥٤٣٠
كرون نرويجي	٠,٥١	٠,٥٠٥٨
كرون دنمركي	—	٠,٤٩٣٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩٦٠	٠,٠٨٩٢٤
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٤٩
روبية هندية	٠,٢٧٤٠	٠,٢٩٠٥
روبية سيرلانكية	—	٠,١٣٣٠
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٩٠	٠,٢١٩٥٠٦
دينار كويتي	١٢,٨٠	١٢,٧٩٧١
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٧٣١
دينار عراقي	٣,٢٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٨٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٧
ليرة لبنانية	٠,٠٠٨	—
ليرة سورية	٠,١٧٥٠	٠,١٨٨٥
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٥٠	٠,٤٢٢١٠٦
ريال يمني	٠,٣٣٢٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٦٤٠	٤٩,٣٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٨٠٠	٥,٧٧٠
اونصة ذهب	١,٥٥٣	١,٥٣٨
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الأونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٥	٩٤٨,٧٥
قصدير	--	--
رصاص	٣٢٩	٣٢٣,٥
زنك	٦٣٨,٥	٦١١,٥
الومنيوم	٨٠٨,٥	٨٢١,٢٥
نيكل	٢٥٥٦	٢٦١٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٥٣٥,٥
بن	يناير	٢٢٦٢,٥
سكر	مارس	١٥٤,٢٠
فول صويا	ديسمبر	١٣٤,٨٥
قمح	يناير	١١١,٥٠
شعير	يناير	١١٢,٨٠
بطاطس	نوفمبر	١٠٧,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

حوار الطرشان بين البنوك ورجال الأعمال

نشرت إحدى الصحف الكويتية مؤخرا خبرا اثار انتباهي، يتعلق بمعاملة عدد من البنوك الكويتية لعملائها المدينين، ومفاده «انها إسهاما منها في حل ازمة مديونيات الجهاز المصرفي غير المنظمة، قامت بالغاء فوائد السنوات الثلاث الماضية وخصم ٥٠٪ من اصل الدين المتبقي شريطة ان يدفع المدين الـ ٥٠٪ المتبقية نقدا».

بقلم: د. احمد صلاح الدين الفيد

وأهمية هذا الخبر تنبع من اتصاله مباشرة بحوار الطرشان الذي يسود عالميا العلاقة بين العديد من البنوك والمدينين لها. فالبنوك تسعى دائما الى استعادة ما اقترض منها كاملا وفي اسرع وقت. وتشاء الصدف ان يكون المدينون غالبا، معسرين او متهربين، ساعة التسديد. وهذا الواقع لا ينحصر في الافراد والشركات بل يمتد الى الدول كذلك. فنجد بعض بلدان امريكا اللاتينية تتوقف عن تسديد ديونها للبنوك، وترى السودان يلوح بالغاء قسم من ديونه، وامام ذلك تضطرب البنوك، فتتساهل تارة وتعيد جدولة الديون وتتابع الاقراض، او تتشدد طورا فتمنع المال وتوقف الاسلاف.

ولقد وصلت مؤخرا عدوى اضطراب العلاقات هذه الى العديد من البنوك العربية وعملائها. فمع انحسار الطفرة النفطية التي عم خيرها معظم البلدان العربية بشكل مباشر او غير مباشر، وجد العديد من رجال الاعمال صعوبة في التأقلم مع الواقع الاقتصادي الجديد، ولم ينتبهوا الى ضرورة إعادة التنظيم ولم يراعوا اهمية الترشيد، وكان نتيجة ذلك إعسار بعضهم وتوقفهم عن تسديد ديونهم للبنوك. وفي هذا الجو استيقظت البنوك الى ما بلغته الاحوال بعد هبوط ارباحها بشدة، فراحت تتبع الحذر الشديد في منح القروض الجديدة، وعملت جادة على استعادة ما قد اقرضته في الماضي، فراح العملاء يتذمرون من البنوك التي توددت اليهم ايام الوفرة واعرضت عنهم ساعة الحاجة، بل راحت تضيق الخناق عليهم بدل ان تبدي المرونة، اما البنوك فراحت تشتكي من تهرب العملاء واندثار الثقة، حتى راح بعض اصحابها يتحسرون على أيام خلت، كانت فيها كلمة الرجل امتن من العقود المحررة واوثق من الصكوك المختمة.

● شكاوى رجال الاعمال

اما الطرف الاول في هذا الجدل العقيم وهم رجال الاعمال والتجار، فيشعرون ببعض الغبن نتيجة لاعتمادهم على البنوك وكونهم تحت رحمتها، وقد تشعر الدول بذلك احيانا. فالبنوك تمنع المال اذا غضبت وتطلقه اذا رضيت. ومعظم المدينين هذه الايام يعتقدون انها تتآمر عليهم لايقاف نشاطهم، ودفعهم الى الافلاس، ومثال ذلك الاخوة «هانت» المشهورون بمضارباتهم في مجال الفضة، فقد رفع هؤلاء دعوى قانونية ضد البنوك التي يتعاملون معها في الولايات المتحدة، لانها في رايهم تتآمر لتصفية شركاتهم كي تسدد ديونها عن طريق بيع اصولها وممتلكاتها، بينما يطالب الاخوة «هانت» بتمويل إضافي من البنوك لاحياء الشركات حتى تتمكن من تسديد ديونها عن طريق التدفق النقدي الناتج عن مزاولة نشاطها، ولقد انتقل إحساس الاخوة «هانت» بالغبن والمرارة الى العديد من رجال الاعمال العرب المدينين للبنوك. فكأنها بنظرهم تقصد الاضرار بهم عن طريق منعها القروض الضرورية لمواصلة نشاطاتهم، فتوقف اعمالهم يؤدي الى جفاف اموالهم ولا سبيل مع ذلك لتسديد الديون. افليس الاجدى برايهم إذن ان تساعدهم هذه البنوك على متابعة عملهم بدلا من ان تقتله فتضر بنفسها وبهم وباقتصاديات البلاد؟

يضاف الى هذه الانتقادات شكاوى اخرى تتعلق بتشبث البنوك باعطاء تسهيلات قصيرة الاجل ورفضها الاقراض على فترات طويلة، مع العلم ان معظم المشاريع تتطلب تمويلا متوسطا او طويلا قبل ان تصبح مكتفية ذاتيا ومنتجة.

وينتقد بعضهم كذلك ما جرت عليه الكثير من البنوك بربط إعطاء التسهيلات بالضمانات العينية. وقد اثبتت الايام ان العديد من هذه الضمانات وخاصة العقارية منها لا تفي بالغرض وقت الحاجة والاجدى ان تعطي القروض على اساس دراسات تبين الجدوى من المشاريع وتقويم واضح للمخاطر ولقد اعطت البنوك الكثير ايام الطفرة دون ادنى سؤال احيانا. فليس من الحق اذن ان تلوم العملاء اليوم، بل كان على البنوك اصلاح اسس التسليف غير العملية التي كانت سائدة والتي ساهمت في نتوء ازمة الديون هذه.

● إستياء البنوك من عملائها:

امام هذه الانتقادات العارمة، تجيب إدارات البنوك ان اعمالها كلها تتقرر في ضوء مسؤوليتها امام المساهمين، وان هدفها الاول هو تحقيق الربح لهم، وانها مستعدة للتضحية والتساهل ضمن هذه الحدود. فالذين يلومونها على منعها الاموال وعدم توسعها في الاقراض، يتغاضون عن الاخطار المتمثلة في التسليف لبعض القطاعات، حيث الاصل باسترداد المال ضعيف والخسائر محتمة، خاصة بعد ان سبق لها ان سلفت الكثير ولم تسترد شيئا.

اما الجدولة والتساهل مع العملاء في تسديد الديون المستحقة، فالبنوك تقوم بذلك تلقائيا ولكن بحذر وبيسطه، لان التسامح يكلفها غاليا وينهش من الارباح او ما تبقى منها. افمن الحق إذن، ان يتحمل مالكو اسهم البنوك الخسائر من اجل مساعدة المدينين من رجال الاعمال المتهورين؟ خاصة ان بعض هؤلاء يتظاهرون بالاعسار ويتهربون من الدفع بينما يمتلكون في الخارج ما يغطي ديونهم ويفيض. بل انهم لم يستعملوا القروض الممنوحة لهم في اول الامر، للغرض الذي رصدها البنك له وحولوها الى استعمالات اخرى لا تمت له بصلة. فكيف للبنك ان يثق بزبائنه ويتعاون معهم ويضحي من اجلهم؟

وقد اشار احد مدراء البنوك الى لائحة اصدرتها مجلة «يورومني» المالية الشهيرة في شهر يونيو (حزيران) الماضي، تضمنت مائة من البنوك العالمية التي شهدت ارباحها اكبر نسبة انخفاض في العام الماضي بالمقارنة الى غيرها من بنوك العالم. وقد اشتملت اللائحة على ٢١ مصرفا عربيا تربعت على رأس قائمة الخاسرين. ولا شك ان هذه البنوك تعمل بجد لاصلاح احوالها وتنويع موارد دخلها وترشيد انفاقها، والتوسع الى مجالات جديدة كالاستثمار، واتباع الاساليب العلمية في التسليف.. ولكن ذلك كله قد لا يكفي. فاستمرار عناد المدينين المقرون بفقدان الحيلة والوسيلة عند البنوك قد لا يؤدي فقط الى ازهاق ارباح المساهمين، بل الى الاضرار بالمودعين كذلك اذا تزعزعت ركائز البنك.

● التوفيق والحلول:

إن سردنا لوجهة نظر رجال الاعمال والبنوك يظهر دون ادنى شك ان هناك ازمة بالغة في الثقة فما ازمة الديون والحوار العقيم الا انعكاس لفقدان الثقة هذا. والبحث عن حلول لهذه المشكلة يشغل العديد من الناس.

فنرى بعض اصحاب البنوك الذين اتعبهم الحوار غير المجدي، يتوجهون الى القضاء من اجل الحصول على حقوقهم. ولا شك ان بعضهم ينجح في ذلك، ولكنهم يجدون هذا الطريق طويلا وعرا ومكلفا. وهو في بعض الاحيان غير مجد وصعب المنال، خاصة عندما لا توجد القواعد القانونية الواضحة لكل المشكلة.

ومن ناحية اخرى يعلق العديد املهم على تدخل طرف ثالث كالسلطات المالية والبنوك المركزية. فالقطاع المصرفي ونموه المتوازن من اسس الاقتصاد الصحيح. واي اضرار تصيب هذا القطاع تؤثر في الاقتصاد ككل والثقة به. لذلك تجد دائما السلطات المالية المختصة تراقب عن كثب اعمال البنوك، وتتدخل مباشرة عندما يواجه احدها المصاعب. واسطع مثل على ذلك هو تدخل الحكومة الامريكية لانقاذ «كنتيننتال بنك اوف الينوي» بعد ان كاد يغلق ابوابه. فلقد امدته بالوف الملايين من الدولارات ليتمكن من النهوض من عثرته واصلاح تضعضعه الناتج عن إعسار زبائنه العاملين في قطاع التنقيب عن النفط وامتناعهم عن تسديد المبالغ الهائلة التي اقترضوها، ومن الجدير بالذكر انه سبق للسلطات المالية في بعض البلدان العربية ان تدخلت كذلك لانقاذ بعض البنوك التي تعثرت.

إن ازمة الديون هذه تظهر وكأنها لم تعد مشكلة مصرف او اثنين بل تعدت ذلك لتصبح ازمة قطاع كامل. فهذه الازمة بتعدد اسبابها وبلدانها وبنوكها قد عمت وشملت، فصار على البنوك المركزية ان تتخذ خطوات وقائية، تتعدى لعب دور الوسيط او تقريب وجهات النظر، وتقدم منهجا وبرنامجا واضحين لتسوية هذه الازمة. وهذا ما حصل فعلا في الكويت مؤخرا حيث وعدت الحكومة البنوك بدعم نقدي لمواجهة الخسائر التي قد تلحق بها نتيجة برنامج تسويات ازمة الديون الذي وضعته.

وفي هذا الجو المتلبد نجد البنوك التي مازالت تثق بنفسها وبعملائها وباقتصاد بلدها، راحت تعاون عملاءها عن طريق استبدال الديون بحصة من الاعمال والمشاريع التي مولتها. وهذا عمل لا تقوم به عادة البنوك التجارية، ولكنه يثبت إمكانية بعض البنوك على التكيف مع الاحوال، عند امتلاكها الحس المالي الخلاق وبعد النظر. ومن الملاحظ ان من اسباب نجاح اقتصاديات بعض البلدان كالمانيا واليابان، هو المشاركة الفعلية بين البنوك والشركات. فكون البنوك من اكبر المساهمين في العديد من الشركات، قد ضمنت للشركات الدعم الدائم على طول السنين، حتى في اكلح الساعات. وضمن ذلك للبنوك الارباح الوافرة وللاقتصاد النمو المستمر.

فالثقة المتبادلة بين البنوك وزبائنها، المقرونة بعمق التعاون والاتكال هو الدافع الانجح لكل الازمات. والبعد عن الانتهازية والتشبث بوحدة المصير احسن اساس لكل الحلول، لان اقتصاد اي بلد لا يمكنه ان ينمو ويزدهر اذا لم ينشط رجال الاعمال، ولا يكون له غد مشرق اذا تعثرت البنوك!

الخطة الجديدة بمصر لا تتضمن محطات نووية لتوليد الكهرباء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المشروع المبدئي للخطة الخمسية المصرية الجديدة والذي اعدته وزارة التخطيط للفترة من ١٩٨٨/٨٧ حتى ١٩٩٢/٩١ لم تتضمن ادراج اقامة محطات نووية لتوليد الكهرباء في المشروعات المدرجة لوزارة الكهرباء.

واكدت مصادر مسؤولة بوزارة الكهرباء لـ «الشرق الاوسط» ان الخطة تركز على اختيار انسب الطرق لتوليد الكهرباء بالبدء في انشاء محطات توليد ذات قدرة مركبة كبيرة تعمل بالفحم للاستفادة الاقتصادية منها.

واضافت ان الوزارة تسعى خلال السنوات الخمس القادمة الى البدء في استيعاب التكنولوجيا النووية والسيطرة عليها بالتركيز على برامج التدريب واعداد الكوادر الفنية القادرة على تحمل عبء الانجاز التكنولوجي النووي وتوفير اعلى ضمانات الامان وتدعيم مشروعات بحوث وتكنولوجيا الاشعاع والبحوث النووية قبل انشاء المحطات.

واشارت المصادر الى ان الخطة تسعى الى تحقيق متوسط نمو سنوي في توليد الكهرباء يقدر بنحو ٨,٥٪ لتغطية الطلب المتوقع زيادته بنحو ٩٪ مع الاخذ في الاعتبار عمليات ترشيد الفاقد من حوالي ٢١٪ الى ١٩٪ في نهاية الخطة.

جدير بالذكر انه كان هناك مشروع مصري لاقامة ٨ محطات نووية حتى عام ٢٠٠٠ بحيث يتم افتتاح اول محطة منها عام ١٩٩٠ بمنطقة الضبعة بالاسكندرية.

وزراء التخطيط العرب يجتمعون الشهر الحالي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد مهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان اجتماعا لوزراء التخطيط في الدول الاعضاء بالمجلس سيعقد في عمان خلال الفترة من ٢٤ ـ ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل للنظر في التوصيات وبرنامج الانماء التكاملي التي اعدها فريق العمل من خبراء التخطيط واللجنة الاقتصادية المنبثقة عن المجلس لتحقيق التنسيق والتكامل بين خطط التنمية القطرية العربية.

وقال العبيدي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان اهمية هذا الاجتماع، وهو الاول من نوعه، تأتي من تأكيد اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية عام ١٩٦٤ على انه لغرض تحقيق وحدة اقتصادية كاملة على مراحل فلا بد من المرور بمرحلة التنسيق بين خطط التنمية القطرية لتأخذ في الاعتبار الابعاد القومية فيها اسلوبا وهدفا، إذ لا يمكن تحقيق عملية التكامل الاقتصادي بغياب التنسيق بين الخطط القطرية.

وقال انه لا يمكن لاي قطر عربي ان يحقق تنمية شاملة بمفرده وبدون ان يتعاون مع الاقطار العربية الاخرى لاسيما المجاورة له، خاصة وان من ابرز مميزات العصر الحالي انه عصر التكتلات الاقتصادية والمشروعات ذات الانتاج الواسع والتقنيات ذات التطور السريع.

فعدم الالتفات الى اهمية الانماء التكاملي، يعني التخلف والانغلاق والبطء في تحقيق التنمية والتقدم اللازمين. فالمشروعات ذات الانتاجية الكبيرة حتى لو توفرت مقومات انشائها والميزة النسبية في الانتاج في هذا القطر أو ذاك فانها بحاجة إلى رؤوس أموال كبيرة لقيامها وسوق واسعة لتصريف منتجاتها.

واضاف ان غياب التنسيق والتكامل بين خطط التنمية القطرية العربية ينطوي على سلبيات نذكر منها ارتفاع كلفة الانتاج وعدم امكانية تصريفه والمنافسة الحادة بين المنتجات العربية المتماثلة سواء في الأسواق الداخلية أو الخارجية وضرورة اتباع اجراءات حمائية لمنتجات المشروعات القطرية وفي اغلب الأحيان عدم امكانية استخدام اساليب الانتاج ذات المستوى التقني العالي.

وختم حديثه بالقول ان التنسيق بين الخطط القطرية هو العمود الفقري للتكامل الاقتصادي الذي يؤكد مجلس الوحدة الاقتصادية العربية على ضرورة تحقيقه للوصول الى الهدف النهائي وهو الوحدة الاقتصادية بين دول المجلس.

اعفاء جمركي شامل للمصريين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تناقش اللجنة العليا للسياسات بمجلس الوزراء المصري في اجتماعها القادم برئاسة الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المذكرة التي اعدها المهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة بشأن تقرير بعض الاعفاءات الجمركية على امتعة ومنقولات المصريين بالخارج العائدين نهائيا.

واشترطت المذكرة ان يقوم المصري العائد من الخارج نهائيا بتحويل ٥٠ الف دولار عبر القنوات الرسمية قبل العودة مقابل منحه هذه الاعفاءات.

وتقترح المذكرة فرض نسبة مئوية من المرتب يتم تحويلها سنويا من خلال الجهاز المصرفي المصري بالسعر التشجيعي عند تجديد الاعارة او الاجازة دون مرتب بنسبة ١٠٪ من المرتب شهريا من ٤ الى ٦ سنوات و٢٥٪ من ٦ الى ١٠ سنوات و٥٠٪ اذا زادت المدة على ذلك.

على صعيد آخر تلقت وزارة الهجرة حديثا مجموعة من المقترحات من الجاليات المصرية بالخارج بشأن اجراء تعديلات على بعض مواد قانون الهجرة رقم ١١١ لسنة ١٩٨١ وسيتم تشكيل لجنة من الوزارة والاتحاد العام للمصريين لاجراء تقييم للقانون قبل تعديله.

رمان تونسي الى الامارات

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدرت الاسبوع الماضي (٦) اطنان من غلال الرمان من تونس الى دول الامارات العربية وهي دفعة اولى من صفقة تقضي بتصدير كمية حجمها (١٥٠) طنا من الرمان واقيم لهذا الغرض خط جوي مباشر بين تونس ودولة الامارات.

اول ساعة تلفزيونية في العالم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

من المتوقع ان يزداد الاقبال على ساعات سيكو التلفزيونية التي طرحت في السوق التجاري منذ نهاية عام ١٩٨٢، والتي تتيح لصاحبها سهولة رؤية وسماع البث سواء داخل المنزل او خارجه.

ويرجع ذلك الى ان نظام الفيديو ذا لوحة العرض البلورية السائلة يتميز بقدرة هائلة على التبيين والتحليل كما ان رؤيته متيسرة حتى في ضوء الشمس الباهر بالاضافة الى صغر حجمه وخفة وزنه.

ويمكن القول ان تقنية الالكترونيات الدقيقة هي احدى التقنيات العلمية الدقيقة التي احرزت تقدما هائلا ابان القرن الحالي. ومن ابرز الأمثلة لهذا التقدم المضطرد اول ساعة كوارتز قامت بابداعها سيكو وطرحتها في السوق التجارية عام ١٩٦٩.

وساعة الكوارتز جماع لتقنيات معقدة وتعتبر بمعيار الدقة انجازا رائعا وبسبب هذه الخصيصة حلت الآن محل الحركة الميكانيكية وتفوقت عليها بمئات السنين.

وباستخدام هذه التقنيات كنقطة انطلاق اجرت سيكو العديد من البحوث وقدمت للعالم ـ واحدا وراء الآخر ـ منتجات تمتاز بالجرأة والابتكار ـ ومن جانب آخر فانها لم تهمل الاذواق السائدة والطلب المتزايد على دقة الحجم فركزت جهودها على ابتداع تصميمات ووظائف متنوعة تناسب انماط الحياة التي يمارسها عملاؤها.

بعدما هددوا باحراق الجامعة والانتحار
الشرطة الكورية تخمد تمرد الطلاب بطائرات الهليكوبتر وقنابل الغاز

سيول - وكالات الانباء : سحقت شرطة مكافحة الشغب الكورية الجنوبية امس تمردا داخل حرم الجامعة مستخدمة طائرات الهليكوبتر والغازات المسيلة للدموع ومدافع مياه واعتقلت نحو ١٢٠٠ طالب راديكالي وضعوا الشرطة في موقف حرج على امتداد ثلاثة ايام مستخدمين الحجار وقنابل البنزين.

وقالت الشرطة ان ٤٢ طالبا و ٣٨ شرطيا واثنين من رجال الاطفاء جرحوا فيما بدا انه اكبر عملية لاعتقال طلاب في تاريخ كوريا الجنوبية.

مقاومة ضارية

وأبدى الطلبة الراديكاليون مقاومة ضارية وقاتلوا مجموعة من ٧,٠٠٠ شرطي بالحجارة والهراوات وقنابل البنزين. وتقول الحكومة ان هؤلاء الطلبة يساندون كوريا الشمالية الشيوعية.

وبعد المعركة كان اثنان من مباني الحرم الجامعي التي احتلها الطلاب يوم الثلاثاء الماضي قد لحقت بهما أضرار بالغة بسبب النيران. وتدمرت ثلاثة مبان اخرى.

ورأى شهود العيان عشرات من الطلبة والشرطة وهم ينزفون دما من جراح أصيبوا بها لكن لم يمكن بعد التأكد من عدد المصابين.

واسقطت طائرات الهليكوبتر التي كانت تحلق في الجو الذي ملأه الدخان عبوات الغاز المسيل للدموع على المباني التي احتلها الطلبة في حين هاجمت عربات الاطفاء الطلبة بمدافع الماء.

وكان البوليس قد فرض حصار حول الجامعة قبل ثلاث ساعات من عملية الاقتحام. وانتشر عدة آلاف من قوات البوليس داخل وخارج الحرم الجامعي جنوب شرقي سيول في الوقت الذي بدأ الهجوم بقيادة لي يونج شانج قائد قوات شرطة العاصمة.

محاكمة الطلاب

وقال لي ان جميع الطلبة المتمردين وقياداتهم سيقدمون الى المحاكمة بينما يتم فرض عقوبات آنية شديدة على البعض الآخر. وكان الطلبة قد رفضوا يوم الخميس الماضي أوامر البوليس بانهاء الاعتصام سلميا. وقد احتل الطلبة جامعة كونكوك يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على نظام الرئيس شو دو هوان وعلى تدخل البوليس في اليوم نفسه لتفريق مظاهرة مناهضة للحكومة اشترك فيها ثلاثة آلاف طالب جاؤوا من ٢٦ جامعة في كوريا الجنوبية. وكان المتظاهرون ينادون بانسحاب القوات الامريكية المتمركزة في البلاد واعادة النظر في سياسة سيول تجاه كوريا الشمالية التي تحول، على حد تعبيرهم، دون اعادة توحيد شطري كوريا.

وبالرغم من انقطاع الطعام والماء عن المعتصمين واصل هؤلاء اعتصامهم داخل حرم الجامعة.

وقالت السلطات ان هؤلاء الطلاب هم من أنصار كوريا الشمالية ومن المؤيدين للشيوعية. وينص القانون في سيول عن عقوبة السجن عشرة اعوام على اي شخص او منظمة تشجع «منظمات معادية للدولة» وهذا يعني كوريا الشمالية.

وأصبح شوان الذي كان جنرالا في الجيش رئيسا للبلاد يوم ٢٧ اغسطس (آب) عام ١٩٨٠ خلفا للرئيس شونج هي الذي اغتالته المعارضة في كوريا الجنوبية يوم ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٠، والتي كانت تتطالب بتعديلات دستورية تسمح بانتخابات رئاسية مباشرة عام ١٩٨٨.

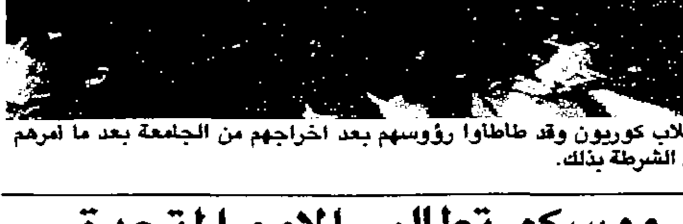
التهديد بالانتحار

وكان أكثر من ٨٠٠ طالب قد تحصنوا مساء الخميس داخل احدى جامعات سيول وهددوا باحراقها وبالانتحار اذا حاول البوليس اقتحام الجامعة من جديد.

وكان هؤلاء الطلبة قد القوا الحجارة لصد هجوم شنته الشرطة لمحاولة ابعادهم عن جامعة كونوك التي يحتلونها منذ يوم الثلاثاء الماضي.

واشترط الطلبة انسحاب نحو ٤٥٠٠ من رجال الشرطة الذين يطوقون الجامعة قبل مغادرتهم للحرم الجامعي.

وقد احتل الطلبة الجامعة بعد ان اقتحم البوليس الحرم الجامعي يوم الثلاثاء الماضي لانهاء مظاهرة مناهضة للحكومة نظمها نحو ألفي طالب.



طلاب كوريون وقد طاطاوا رؤوسهم بعد اخراجهم من الجامعة بعد ما امرهم رجال الشرطة بذلك.

موسكو تطالب الامم المتحدة بادانة طرد دبلوماسييها

نيويورك (الامم المتحدة) - أ.ف.ب: طالب الاتحاد السوفياتي الامم المتحدة بادانة الاجراءات التي اتخذتها واشنطن لتخفض «بصورة جوهرية» عدد الدبلوماسيين السوفيات المعتمدين لدى الامم المتحدة والتحرك لالغاء هذا القرار.

ويذكر في هذا الصدد ان الولايات المتحدة كانت قد قررت في مارس (آذار) الماضي ان البعثات السوفياتية الثلاث في الامم المتحدة (الاتحاد السوفياتي وروسيا البيضاء واوكرانيا) يجب ان تخفض تدريجيا عدد دبلوماسييها من ٢٧٥ الى ١٧٠ شخصا وأشارت الى «عددهم غير المتناسب» والى «أسباب امنية».

ومن جهة اخرى كانت واشنطن قد قررت في الشهر الماضي طرد ٢٥ سوفياتيا اخرين مما أدى الى نشوب حرب دبلوماسيين صغيرة بين البلدين بالطرد والطرد المضاد وانسحاب العاملين المحليين السوفيات الذين يعملون في السفارة الامريكية بموسكو.

وقد تقدم الاتحاد السوفياتي من جديد بشكوى الى لجنة الدولة المضيفة للامم المتحدة طالب فيها بأن تكف الولايات المتحدة عن انتهاك «اتفاقية المقر» المبرمة بين واشنطن والامم المتحدة. غير ان المشكلة هي ان هذه الاتفاقية لا تتضمن شيئا فيما يتعلق بحجم البعثات الدبلوماسية وان الاحكام تنص في هذا المجال فقط على ان حجم البعثات الدبلوماسية يجب ان يكون معقولا وعاديا.

وسبق ان بحثت لجنة الدولة المضيفة هذه المشكلة الامريكية السوفياتية مرتين منذ مارس (اذار) الماضي وأوصت بأن تتم تسويتها عن طريق الحوار واستخدام المساعي الحميدة لسكرتير عام الامم المتحدة اذا اقتضى الامر.

كندا تفتح الباب للهجرة اليها

اوتاوا - أ.ف.ب: اعلن جيري وينر وزير الهجرة الكندي امس ان كندا تعتزم استقبال عدد يتراوح ما بين ١١٥ الفا و ١٢٥ الف مهاجر عام ١٩٨٧.

واضاف وينر ان نحو ١٧ الف شخص ربما يحصلون في العام القادم على وضع لاجيء أو وضع خاص بينما يتم قبول ثمانية آلاف آخرين «لأسباب انسانية».

وصرح وينر عند اعلانه في مجلس العموم عن التقرير السنوي للحكومة بشأن «المستويات المستقبلة للهجرة» بأن التنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي لكندا يكونان عن طريق زيادة معتدلة ومراقبة لعدد القادمين الجدد.

وتمثل الأرقام المتوقعة للعام ١٩٨٧ زيادة ضئيلة بالمقارنة الى ما يتراوح بين ١٠٥ آلاف و ١١٥ الف مهاجر في الاجمالي من المقرر ان تقبلهم كندا عام ١٩٨٦. واكد الوزير ان هذه الزيادة ستسهم في الحد من الانخفاض المرتقب في عدد السكان الكنديين في نهاية القرن الحالي وبصفة خاصة في الكويبك حيث يعتبر معدل المواليد اقل معدل سجل في امريكا الشمالية.

رئيس لاوس يتنحى لأسباب صحية

بانكوك - ر : قال راديو لاوس الحكومي في بث التقط في بانكوك أمس ان الامير سوفانوفونج تنحى عن منصبه كرئيس لدولة لاوس بسبب اعتلال صحته.

ولم يذكر البيان المقتضب تفاصيل مرضه وقال ان نائب رئيس الوزراء فومي فونجفيشيت عين رئيسا بالانابة.

وقد قاد الأمير سوفانوفونج جماعة الباثيت لاو الشيوعية الى الحكم في لاوس في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٥ بعد نحو ٢٠ عاما من الحرب على حكومات استعمارية فرنسية وملكية يساندها الغرب.

والأمير سوفانوفونج هو إبن عم الملك السابق سافانج فاتهانا ولم يكن هو نفسه شيوعيا لكن كان لديه اهتمام بالماركسية يرجع تاريخه الى ايام كان طالبا في فرنسا في الثلاثينات.

وتلقى الأمير سوفانوفونج تدريبه كمهندس في هانوي وفرنسا في الثلاثينات ثم عاد الى الهند الصينية وانضم الى الحركة المعادية للفرنسيين بعد الحرب العالمية الثانية.

ولقي الأمير سوفانوفونج تأييد هوشي منه زعيم جماعة فييت منه التي قاتلت الفرنسيين في فيتنام.

وقال دبلوماسيون لاوسيون انه ليس لديهم تفاصيل عن حالته الصحية.

وتعقد لاوس أول مؤتمر لحزبها الشيوعي الشهر القادم. وقال دبلوماسيون غربيون ان رئيس الحزب كايسون فومفيهان قد يتولى أيضا منصب الرئيس.

وقد قاد الأمير سوفانوفونج جماعة الباثيت لاو عند انشائها عام ١٩٥٢ وواصل الهجمات على الحكومة حتى الانضمام الى ائتلاف حكومي رأسه اخوه غير الشقيق الأمير سوفانا فوما. لكن الائتلاف سقط عام ١٩٥٨ واعتقل هو في العام التالي بتهمة إثارة التمرد. وهرب من السجن بعد اعتقاله بتسعة أشهر.

وعاد الأمير سوفانوفونج الى مقر قيادة في كهف قرب حدود فيتنام الشمالية ليقود القتال الذي استمر على الرغم من اتفاق جنيف عام ١٩٦٢ الذي كان يقضي بأن يكون للاوس حكومة ائتلافية يقودها محايدون. لكن قوات سوفانوفونج كانت قد سيطرت على ثلث البلاد عندما تم ترتيب هدنة عام ١٩٧٣. وتولى الشيوعيون الحكم بعد ذلك بأقل من عامين.

رئيس وزراء اليونان يعزل وزير العمل ارضاء للشيوعيين

أثينا - ر : عزل رئيس الوزراء الاشتراكي اندرياس باباندريو وزير العمل ايفانجيلوس يانوبولوس في تعديل لمجلس وزرائه الليلة الماضية قال دبلوماسيون انه يهدف على ما يبدو الى استرضاء الشيوعيين.

ويعارض الشيوعيون برنامج تقشف اقتصادي بدأ باباندريو العمل به في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وقد رفضوا مساندة المرشحين الاشتراكيين في المدن الرئيسية الثلاث في اليونان في الانتخابات المحلية التي جرت في وقت سابق من هذا الشهر.

وكان ايفانجيلوس الذي عين في يوليو (تموز) عام ١٩٨٥ قد دخل في صراع مع نقابات العمال التي يقودها الشيوعيون والتي نفذت سلسلة اضرابات عن العمل احتجاجا على تجميد فعلي للأجور فرضه برنامج التقشف.

وحل محل ايفانجيلوس كوستاس باباندريو وهو نائب سابق لوزير العمل كان يتوخى الحذر في تعاملاته مع نقابات العمال.

وأدى سحب الشيوعيين تأييدهم لمرشحي الحزب الاشتراكي الى هزيمته في المدن الثلاث أثينا وسالانيك وبيريه ليفوز بها حزب الديمقراطية الجديدة المعارض وهو حزب محافظ.

ومع ان باباندريو عزل يانوبولوس فانه أبقى وزير الاقتصاد كوستاس سيميتس مؤكدا عزمه المضي في سياسته الاقتصادية على الرغم مما مني به حزبه من هزيمة في الانتخابات.

ويهدف البرنامج الذي يستمر عامين الى خفض العجز في الميزان التجاري لليونان والذي بلغ ٣,٣ مليار دولار وديونها الخارجية التي وصت الى ١٥ مليار دولار.

جنوب افريقيا تنفي بشدة تورطها في حادث مقتل ماشيل

جوهانسبرج - ر: نفت جنوب افريقيا بشدة من خلال تصريحات أدلى بها اثنان من كبار وزرائها مسؤوليتها بأي شكل عن مصرع الرئيس الموزامبيقي ساموراً ماشيل.

وقال وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا ان الرئيس ماشيل مات في الحال عندما تحطمت الطائرة المقلة له في اراضي جنوب افريقيا منذ ١٢ يوما وأكد وزير الدفاع ماجنوس مالان ان اي شخص يقول غير ذلك «يلعب لعبة خطيرة».

وكان بوتا يرد على اتهامات نشرت في صحف جنوب افريقيا نقلا عن اشخاص ذهبوا الى مكان الحادث قولهم ان الشرطة لم تعط الرئيس ماشيل الاهتمام الكافي.

وقد اتهم عدة زعماء افارقة بريتوريا بالتورط في حادث مصرع الرئيس ماشيل الذي قتل فيه ٣٣ آخرون اثر تحطم الطائرة التي كانت تقلهم بالقرب من كوماتييورت في ١٩ اكتوبر (تشرين الأول).

وكان الرئيس الزامبي كينيث كاوندا اول زعيم افريقي يلقي على بريتوريا المسؤولية مباشرة عن حادث مصرع الرئيس ماشيل وهو ان هناك «دليلا ماديا كافيا» على مسؤولية بريتوريا.

وكانت جنوب افريقيا قد دعت الاسبوع الماضي الى اجراء تحقيق في هذا الحادث ودعت موزامبيق والاتحاد السوفياتي ودولا اجنبية أخرى الى الاشتراك في هذا التحقيق.

وقال بوتا ان تشريحا لجثة الرئيس ماشيل قام به الطبيب الشرعي الجنوب افريقي جي.بي. نيل اظهر ان الرئيس ماشيل مات «على الفور» في الحادث نتيجة كسور عديدة في الجمجمة والصدر وجروح في البطن.

تفادي كارثة جوية في الولايات المتحدة

لوس انجيليس - أ. ف. ب : ذكرت ادارة مطار لوس انجيليس ان طائرة بوينج من طراز ٧٢٧ تابعة لشركة يونايتد ايرلاينز الامريكية وعلى متنها ٩٤ راكبا تفادت في اللحظة الاخيرة حادث تصادم في الجو يوم الاربعاء مع طائرة هليكوبتر اقتربت منها بمسافة تقل عن ٣٠ مترا بالقرب من مطار لوس انجيليس.

ويذكر في هذا الصدد ان طائرة من طراز دي. سي. ٩ تابعة لشركة ايرو مكسيكو تحطمت يوم ٣١ اغسطس الماضي في ضاحية المدينة بعد ان اصطدمت بطائرة سياحية واسفر الحادث عن مصرع ٨٢ شخصا.

وذكر قائد الطائرة البوينج التي كانت تقوم برحلة بين مونتيري ولوس انجيليس انه اضطر الى الارتفاع بطائرته يوم الاربعاء الماضي للمرور فوق طائرة هليكوبتر تابعة لقوات الأمن كانت على ارتفاع ٦٠٠ متر تقريبا.

مليشيات دوفالييه عادت الى هايتي

باريس - أ.ف.ب: ذكر أحد زعماء المعارضة في هايتي أنه بعد ثمانية اشهر من سقوط نظام دوفالييه في هايتي عاد افراد ميليشيا «التوتون ماكوت» الموالية لدوفالييه الى الظهور بحيث أصبحوا يشكلون قوة.

وأشار سيرج جيل رئيس الحزب القومي التقدمي الثوري في هايتي خلال مؤتمر صحفي نظمه الحزب الاشتراكي الفرنسي في الجمعية الوطنية ان أبعاد «التوتون ماكوت» عن النظام الحالي ضروري اذا كانت البلاد ترغب في اجراء انتخابات عامة في الموعد المقرر.

خلافات في المانيا بشأن الارهاب

كولونيا - و.أ.خ: استمر الخلاف الحاد قائما في المانيا الاتحادية بين الاتحاديين المسيحيين والحزب الديمقراطي حول مشروع نصوص قانونية لما يسمى بشاهد العدالة وهي نصوص ترى تخفيف العقوبة عن الارهابيين الذين يرجعون عما كانوا فيه ويساعدون على كشف جرائم كبيرة.

وقال راديو كولونيا ان السكرتير العام للاتحاد الديمقراطي المسيحي هاجم الحزب الديمقراطي الاشتراكي وقال ان من لا يعمل للاستفادة من مثل ذلك الاجراء يجعل نفسه متضامنا مع الارهاب.

وأشار الراديو الى ان زعيم الكتلة النيابية للحزب الاشتراكي الديمقراطي اتهم الحكومة بأنها تنوي من خلال المشروع الجديد التغطية على فشلها في ملاحقة الارهابيين.

رئيس وزراء فرنسا يزور اسبانيا

مدريد - كونا: اعلن امس ان رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك سيقوم بزيارة رسمية لاسبانيا في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) بدعوة من نظيره الاسباني فيليب جونزاليس.

وتمر العلاقات الفرنسية الاسبانية حاليا بمرحلة جيدة ولاسيما فيما يتعلق بمكافحة الارهاب حيث قامت فرنسا حتى الآن بتسليم اسبانيا ١٦ شخصا من المشتبه بانتمائهم لمنظمة ايتا العسكرية ممن يقيمون في الأراضي الفرنسية. وسيقابل شيراك خلال الزيارة التي تستمر يوما واحدا الملك خوان كارلوس.

خسائر فادحة للجيش السوفياتي في افغانستان

واشنطن - واس: قال مدير وكالة الاستخبارات الدفاعية في الولايات المتحدة الجنرال ليونارد بيروتس ان القوات السوفياتية تكبدت في افغانستان خمسة وعشرين ألف شخص بين قتيل وجريح وفقدت ما يزيد على خمسمائة طائرة منذ عام ١٩٧٩ مشيرا الى ان الجيش الافغاني الذي يقاتل الى جانب القوات السوفياتية تكبد خمسين ألف جندي بين قتيل وجريح ولاجيء وفار من الخدمة.

واضاف في كلمة له الليلة الماضية ان المجاهدين الافغان لايزالون يسيطرون على المناطق الريفية في افغانستان وان بامكان المجاهدين ان يزجوا بحوالي مائة وخمسين ألف رجل في ارض المعركة ضد القوات السوفياتية.

وأكد زيف الانسحاب السوفياتي من افغانستان مؤخرا مشيرا الى ان القوات المنسحبة ارسلت الى افغانستان قبل شهرين وهي افواج غير ضرورية.

وذكر المسؤول الامريكي انه يوجد في افغانستان حاليا مائة وستة عشر الف جندي سوفياتي.

عزل ضابطين كبيرين في اسبانيا

مدريد - كونا: عزلت وزارة الداخلية الاسبانية اثنين من كبار ضباط الشرطة هما رئيس مكتب الاستخبارات في ادارة امن الدولة فرانسيسكو الباريسي ورئيس الوحدة المركزية للاستخبارات خوسيه ماريا اسكوديرو.

وذكر بيان وزارة الداخلية ان الضابطين المذكورين طلبا اقالتهما نتيجة خطأ ارتكب قبل اسبوعين عندما قامت وزارة الداخلية بنشر صور من وصفتهم بأنهم اعضاء «فرقة مدريد» التابعة لمنظمة ايتا العسكرية التي نفذت العديد من الاغتيالات والعمليات المسلحة الاخرى في مدريد.

ونشرت وسائل الاعلام الاسبانية الصور مصحوبة بدعوة للمواطنين للتعاون مع اجهزة الأمن في البحث عن الرجال الستة. وتبين في وقت لاحق ان إحدى الصور هي لشاب لا علاقة له بالمنظمة الباسكية اللهم كونه شقيق أحد اعضاء «فرقة مدريد».

ورفع الشاب المذكور دعوى على وزارة الداخلية بعد ان انهالت المكالمات الهاتفية على مخافر الشرطة ليخبر اصحابها اجهزة الأمن بأنهم رأوا الشاب «الارهابي».

وكان وزير الداخلية الاسباني خوسيه باريونييو قد عزل قبل اسبوع المدير العام للشرطة رفائيل ديل ريو الذي يعتبر الضابطين المسؤولين عن الخطأ من المقربين اليه.

العالم في سطور

ستة قتلى في حوادث عنف بالبنجاب

● **نيودلهي** : قالت الشرطة ووكالة برس تراست الهندية للأنباء ان انفصاليين من طائفة السيخ قتلوا ستة اشخاص آخرين في ولاية البنجاب الهندية في حين فرضت السلطات اجراءات أمن مشددة لمنع وقوع حوادث عنف أثناء مهرجان هندوسي كبير في الهند.

وأمرت السلطات في شتى انحاء شمال الهند بفرض تدابير أمنية مشددة اليوم وغدا أثناء الاحتفال بديوالي مهرجان الاضواء الهندوسي.

واستمر في نيودلهي العمل بحظر على تجمع مجموعات غير منظمة من اكثر من خمسة افراد وقد فرض هذا الحظر في وقت سابق من هذا الاسبوع وقامت قوات الأمن في البنجاب بمسيرات في المناطق المضطربة في عرض لقوتها.

إتهام الثوار بمحاولة اغتيال رئيس شيلي

● **سانتياجو** : قال متحدث باسم محكمة عسكرية ان الثوار اليساريين الخمسة المزعومين الذين اعتقلوا الاسبوع الماضي وجهت اليهم اتهامات بمحاولة اغتيال الرئيس التشيلي اوجيستو بينوشيه وقتل خمسة من حرسه الشخصي.

وقد وجهت الاتهامات لهؤلاء الخمسة وفقا لقوانين مكافحة الارهاب الصادرة عام ١٩٨٤ وقد يحكم عليهم بالاعدام اذا ادينوا.

وكان الرئيس بينوشيه قد نجا دون أن يصاب بأذى تقريبا عندما نصب ثوار يساريون كمينا لموكب سياراته عندما كان عائدا الى سانتياجو من عطلة نهاية الاسبوع في السابع من سبتمبر (ايلول).

مطالبة بريطانيا بالموافقة على معاقبة بريتوريا

● **لندن** : طالب وفد وزاري من حركة دول عدم الانحياز من بريطانيا الموافقة على فرض عقوبات إلزامية ضد جنوب افريقيا وذلك خلال مقابلة جرت مع سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية.

وقد أجرى الوفد الذي يترأسه ويتنس مانجويندي وزير خارجية زيمبابوي محادثات مع وزير الخارجية البريطانية استغرقت اكثر من ساعة. وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان سير جيفري هاو ووفد دول عدم الانحياز اتفقا على ضرورة «القضاء على سياسة الفصل العنصري على وجه السرعة».

اليونان توافق على الاتفاقية الاوروبية بشأن الارهاب

● **أثينا** : قدم أبوستوس كرلانيس وزير العدل اليوناني للبرلمان مشروع قانون ينص على التصديق على الاتفاقية الاوروبية بشأن قمع الارهاب مع وضع تحفظ على هذه الاتفاقية.

وتنص الاتفاقية الاوروبية التي أبرمتها الدول الاحدى والعشرين الاعضاء في المجلس الاوروبي في ١٩٧٧ على ان يتم بشكل تلقائي تسليم مرتكبي الاعمال الارهابية او الاعمال الخطرة بوجه خاص «اختطاف طائرات أو احتجاز رهائن أو استخدام القنابل او المتفجرات أو الاسلحة الاوتوماتيكية».

وذكر مصدر مطلع ان اليونان، وهي من الدول القليلة التي لم تصدق بعد على هذه الاتفاقية، تحتفظ لنفسها بحق رفض تسليم اي شخص يتم تعقبه «لأنشطة من أجل التحرير» وهو ما ينص عليه مشروع القانون الذي تم عرضه على البرلمان اليوناني والذي ستتم مناقشته قريبا.

رئيسة مالطا تزور بورما

● **رانجون** : اعلنت وزارة خارجية بورما ان السيدة اجاثا باربرة رئيسة مالطا ستزور بورما تلبية لدعوة من رئيسها سان يو.

ولم تذكر الوزارة موعد الزيارة التي ستكون الاولى التي يقوم بها لبورما رئيس مالطي.



إلى خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى

فهد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود

أيده الله وسدد خطاه ونصره على من عاداه..

إثر قراركم التاريخي باستبدال لقب "جلالة الملك" في الخطاب والكتاب بـ:

خادم الحرمين الشريفين

نتوجه إلى الله جل جلاله أن يسدد خطاكم في قيادة أمتكم وإعلاء كلمة الله ونشر رسالته التي يمثلها علم بلادنا الرائدة.. أصل العروبة ومهد الإسلام الذي رسمه والدكم المؤسس العظيم عبد العزيز.. طيب الله ثراه: "لا إله إلا الله محمد رسول الله"..

فسر على بركة الله.. والله معك.. ونحن فداك

يوسف محمد الطويل

بريطانيا تستعد لحملة الانتخابات العامة القادمة ١

أخطاء حكومة ثاتشر تدعم حزب العمال وتحالف الأحرار والديمقراطيين على طريق النضج!

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش

كانت الدعوة الحماسية التي وجهتها مارجريت ثاتشر لأعضاء حزب المحافظين الموفدين لحضور المؤتمر السنوي، كانت بمثابة بداية العدو في مضمار الانتخابات العامة القادمة، على حسب ما يعتقده عدد كبير من المعلقين السياسيين. ومع انه تبقى من فترة هذه الحكومة في الحكم نحو ١٨ شهرا اخرى، فمن المتوقع الآن ان تجرى الانتخابات العامة في السنة القادمة. فعلى عكس الحال في الولايات المتحدة، حيث يحدد الدستور مدة الحكم وموعد الانتخابات، نجد ان من حق الحكومة في المملكة المتحدة ان تقرر موعد اعلان الانتخابات، وهو ما يمكنها من اختيار الوقت المناسب لها، الذي يتيح لها احتمالات اكبر للفوز. و «الشرق الاوسط» تقيم هنا وضع الاحزاب السياسية في بريطانيا اليوم، وتنظر في بعض القضايا التي ترجح ان تهيمن على حملة الانتخابات العامة وتؤثر على موعد اجراء الانتخابات.

فقد تمخضت الانتخابات العامة الاخيرة التي اجريت سنة ١٩٨٣ عن اعادة حكومة المحافظين الى الحكم بأغلبية كبيرة. وكان حزب العمال يعاني وقتها من انقسامات داخلية، كما كان قد فقد ثقة الناخبين. وكان مايكل فوت قد انتخب زعيما للحزب في محاولة لسد الثغرة بين اليمين واليسار، وانعقد الراي على عدم فاعليته كزعيم سياسي، بالمقارنة برئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر التي حققت النصر لبريطانيا في حرب الفولكلاند، وعجزه عن تحقيق الوحدة الداخلية لحزبه. وكانت هزيمة العمال في الانتخابات مهينة، وتساءل الكثيرون عما اذا كانت تلك النتيجة هي بداية النهاية بالنسبة للحزب، باعتباره قوة رئيسية للمعارضة في معترك السياسة البريطانية. وكان تحالف الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين قد تشكل حديثا وقتها، ولم يكن قد اثبت وجوده كبديل مقنع. وعلى الرغم من ثقته الكبيرة في نفسه قبل الانتخابات، الا انه في الواقع خسر من المقاعد اكثر مما كسب. ومع ذلك فقد تغير المشهد السياسي تماما منذ ١٩٨٣.

قد تمكن حزب العمال بزعامة نيل كينوك من استرداد مكانته باطراد، باعتباره حزب المعارضة الرئيسي، كما استعاد مصداقيته. وتم ترشيد النظام الحزبي، واظهرت القيادة من خلال سلسلة من البيانات السياسية على مدى الاشهر الستة الماضية، انها مستعدة لاضفاء عنصر الاعتدال على الكثير من سياساتها الراديكالية، رغبة منها في العودة الى مقاليد الحكم. وعلى الرغم من ان اليسار المتطرف مازال له وجود في الحزب، الا انه فقد الكثير من النفوذ، واظهر كينوك مقدرته على الصمود في وجه الجناح المتشدد في الحزب، وعلى طرد الكثيرين من المنتمين اليه، وابعادهم عن صفوف الحزب، اثناء المؤتمر السنوي هذا العام. كذلك نضج كينوك نفسه كزعيم وعزز قبضته على التنظيم الحزبي. ولفت المؤتمر السنوي لحزب العمال هذا العام انظار المراقبين، من حيث اظهاره الوحدة التنظيمية التي كان قد افتقدها من قبل، وظهرت زعامة الحزب بمظهر القادر على تشكيل الحكومة القادمة، وذلك لاول مرة منذ خروج العمال من الحكم عام ١٩٧٩. ودلت استطلاعات الراي التي اجريت بعد انعقاد المؤتمر على تفضيل اغلبية المشتركين فيه رؤية نيل كينوك رئيسا للوزراء، بدلا من مارجريت ثاتشر.

الحكومة تساعد العمال!!

ولقد تلقى حزب العمال عونا كبيرا من سجل الحكومة السيء في مضمار البطالة، والخدمات الاجتماعية والصحية، وهو النظام الذي تدهور به الحال كثيرا في مجالات عدة، هذا فضلا عن الفوضى التي صاحبت عملية بيع شركة وستلاند في اوائل هذا العام، والتي اضرت بمصداقية الحكومة ومارجريت ثاتشر، علاوة على قرار الحكومة السماح للطائرات الامريكية باستخدام القواعد البريطانية لشن غاراتها على الجماهيرية الليبية. وتثبت استطلاعات الراي هذا الاتجاه ايضا. ففي الاشهر الثمانية الماضية احتفظ حزب العمال بتفوق يتراوح بين ٦ و ٨ نقاط على حزب المحافظين، الامر الذي خوله التمتع بـ ٤٠٪ من اصوات الناخبين. واذا تحقق هذا التفوق في الانتخابات العامة، فانه يكفي لاعطائه اغلبية شاملة في مجلس العموم. وفي الوقت نفسه لا بد من تبيان أن تحسن موقف حزب العمال كان بطيئا. فاذا اخذنا في الاعتبار سخط الناس على كثير من سياسات الحكومة، وعلى مارجريت ثاتشر نفسها، بالاضافة الى حقيقة ان معظم الحكومات تعاني من انتكاسات في منتصف فترات حكمها، لحق لنا ان نتوقع ان يكون تفوق العمال بفارق اكبر. ولكن هذا لم يتحقق. كما ان حزب العمال لم ينجز نجاحا باهرا في الانتخابات الفرعية والبلدية. فلم يحقق العمال الا نصرين فقط في الانتخابات الفرعية لمجلس العموم، في حين حقق التحالف المزيد من النجاحات. ففي الانتخابات البلدية هذا العام، حقق العمال مكاسب ملحوظة، ولكن هذا النجاح خيم عليه شبح انتصار التحالف في مختلف الدوائر.

التحالف على طريق النضج

كذلك نضج التحالف بين الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين منذ عام ١٩٨٣، بعد ان اثبت الحزب الديمقراطي الاجتماعي بزعامة الدكتور ديفيد اوين وجوده السياسي كقوة يعتد بها. وقد راى كثير من المعلقين ان مؤتمر الحزب هذا العام هو بمثابة بلوغه سن الرشد. وفي مناطق كثيرة، ولاسيما في جنوب انجلترا، يشكل التحالف التحدي الرئيسي للمحافظين، حيث جاء مرشح العمال في كثير من الدوائر في الانتخابات العامة الماضية في الترتيب الثالث. على انه منذ ابرزت استطلاعات الراي في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ تفوق التحالف على سائر الاحزاب بحصوله على ٣٥٪ من تأييد الناخبين، نجد ان التأييد الشعبي له قد تهاوى باطراد. ولم تتجاوز نسبة التأييد بعد انعقاد مؤتمري الديمقراطيين الاجتماعيين والاحرار نحو ٢٠٪. ولعل اكبر تهديد ينال من التحالف هو عجزه عن التوصل الى سياسة دفاعية واحدة. فالدكتور ديفيد اوين ملتزم بفكرة ايجاد نوع ما من انواع الروادع النووية المستقلة. ومع انه تمكن من التوصل الى اتفاق مع ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار قبل موسم المؤتمرات، الا ان هذا الاتفاق تبخر في مؤتمر الاحرار، عندما رفضت اغلبية الوفود الانصياع الى رأي زعيم الحزب، واقترعت بالموافقة على مشروع قرار يقضي بألا يعتمد دفاع البلاد على العنصر النووي بأي حال من الاحوال.

وتشير استطلاعات الراي الى ان التأييد الذي فقده التحالف اصبح من نصيب المحافظين الذين ارتفعت اسهمهم بدرجة كبيرة، لدرجة انهم تمكنوا قبل عقد مؤتمرهم من تضييق الهوة بينهم وبين العمال، واصبحوا لا يتخلفون عنهم الا بمقدار ٣ نقاط. وقد تحقق للمحافظين هذا الانجاز قبل اعلانهم في المؤتمر عن عدة تدابير بشأن الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها، مما قد يرفع من شعبيتهم، علاوة على تأثير الخطاب القوي الذي القته ثاتشر، والذي رسخ قدميها كقوة مهيمنة على حزبها. وما من شك ان تقارب المحافظين والعمال الآن، انما يدل على قوة موقف المحافظين، ونجاح ثاتشر في تحريك البلاد ككل جهة اليمين. فعلى الرغم من المجهودات الكبيرة التي بذلها حزب العمال، الا انه لم يتمكن من اغتنام الفرصة او انتزاع زمام المبادرة من المحافظين، كما انه اجبر على اتخاذ موقف رد الفعل ازاء سياسات الحكومة، بدلا من صياغة حلول اصيلة من تفكيره، الامر الذي اضعف موقفه كثيرا.

السياسة الدفاعية

ومن المواضيع التي يختلف فيها حزب العمال عن حزب المحافظين اختلافا كبيرا موضوع الدفاع. ففي المؤتمر السنوي لحزب العمال، التزم الحزب بسياسة دفاعية غير نووية، قد يكون لها ـ اذا نفذت ـ عواقب ومضاعفات بعيدة الاثر. وسارعت الحكومة بتبيان ان حزب العمال قد كشف نفسه وعرضها للهجوم من هذه الناحية، وظهرت في نطاق المؤتمر العام لحزب المحافظين ـ الذي عقد بعد مؤتمر العمال ـ حملة سياسية مشددة على الموقف الدفاعي لحزب العمال. وقد شكلت بالفعل لجنة وزارية خاصة للنظر في انسب الطرق لاستغلال هذه المسألة، وباستطاعة الحكومة هنا ان تتوقع تعاونا كبيرا من جانب الادارة الامريكية.

على ان الحكومة رغم امساكها بزمام المبادرة مازالت تواجه مشكلات هائلة، لا يمكن ان تجعل نتيجة الانتخابات القادمة مسألة بديهية مسلما بها. وهذا يعني ان على مارجريت ثاتشر ان تفكر بحرص قبل اختيار موعد اجراء الانتخابات. ومن المتفق عليه عموما ان جيمس كالاهان خسر انتخابات ١٩٧٩ بسبب سوء اختياره لتاريخ اجرائها.

التضخم ينخفض

وفي حين نجد ان بعض سياسات الحكومة تصادف نجاحا وتثبت شعبيتها، الا ان هذا القول لا يصدق في مجالات اخرى. فمن جهة نرى ان التضخم النقدي قد انخفض الى ٢,٤٪، وهي اقل نسبة منذ ٢٠ عاما. وقد اعلن نايجل لوسون وزير الخزانة عن نيته للعمل على خفض هذه النسبة الى ان تتلاشى تماما في فترة البرلمان القادم. ومن الدعائم الاخرى في سياسة الحكومة الاقتصادية خفض الضرائب وتطبيق اجراءات نقل الصناعات المؤممة الى القطاع الخاص. ونية الحكومة معقودة ايضا على المضي قدما في هذا الطريق. فمرفق الغاز والخطوط الجوية البريطانية وهيئة المطارات البريطانية ومؤسسة رولز رويس، قد اصبحت جاهزة للبيع في خلال الاشهر الستة المقبلة. وقد يتاح للخزينة العامة ـ بعد حصولها على رأس المال الاضافي المتولد عن هذه المبيعات ـ ان تخفض نسبة الضريبة على الدخل الى ٢٥٪ ضمن الميزانية العامة القادمة، وهو تدبير كفيل بفوز الحكومة بتأييد الناخبين لها.

ولكن تكلفة هذه السياسات عالية للغاية. فالبطالة بلغت مستوى قياسيا، وارتفع معدلها من اقل من مليون عام ١٩٧٩ الى ٣,٥ مليون هذه الايام طبقا للارقام الرسمية. واستلزمت الاقتطاعات في الاقتراض والانفاق العام اجراء تخفيضات كبيرة في الخدمات الاجتماعية، فضلا عن ان الانتعاش الاقتصادي المتوقع لم يظهر له اثر حتى الآن.

تشاؤم ازاء البطالة

ولقد ساعدت عائدات نفط بحر الشمال على امتصاص الكثير من الآثار الضارة للكساد الاقتصادي. ولكن الانخفاض في سعر النفط، والحقيقة التي لا مهرب منها، والقائلة ان النفط مصيره الى النضوب، انما يعنيان ان هذا الفيض الكبير مصيره الى زوال. وليس باستطاعة مارجريت ثاتشر ان تنتظر طويلا. فبدون العائدات النفطية يجوز ان تنهار وتتفكك الاستراتيجية الاقتصادية القائمة، بعد ان تواجه البلاد ارتفاعا في نسب الفائدة المصرفية ومعدل التضخم. وعلى الرغم من التعبيرات المتفائلة لثاتشر ووزير خزانتها نايجل لوسون، يشعر كثير من المراقبين الاقتصاديين بالتشاؤم ازاء المستقبل الاقتصادي، فالبطالة آخذة في الارتفاع، والاقتصاد لا ينمو الا بنصف معدل متوسطه في السنوات السابقة على ١٩٧٩، بعد ان تلاشت فرص الانتعاش الاقتصادي المتوقع. كما ان الاستثمار في مضمار الصناعة قد انخفض مستواه الآن بمقدار ١٧٪ عما كان في ١٩٧٩، ويتوقع كثير من المراقبين حدوث عجز في الميزان التجاري خلال الاشهر الاولى من السنة القادمة. هذا فضلا عن تعرض الجنيه للضغط في الاسواق الدولية، وهو ما قد يفضي الى رفع سعر الفوائد المصرفية في المستقبل القريب.

ولم تؤثر المشكلات الناجمة عن البطالة والكساد الصناعي على الحالة الاقتصادية في البلاد وانما انعكست ايضا على الوضع الاجتماعي. فقد تسببت السنوات السبع من حكم ثاتشر في احداث انقسام خطير بين الفقراء والاغنياء، وهو ما يتضح في الاحوال العامة في شمال البلاد وجنوبها. ففي اماكن كثيرة في شمال انجلترا واسكتلندا، تظهر اجيال وتنمو دون ان يراودها اي امل حقيقي في العثور على عمل. ولن يتسنى لهؤلاء الاشخاص الاستفادة من امتلاك العقارات او الاسهم، وهو ما يفاخر به مفهوم الرأسمالية الشعبية الذي تنادي به ثاتشر. وقد تدهورت مستويات العيش ايضا مع اقتطاع مستوى الخدمات الاجتماعية والصحية، بسبب الافتقار الى الاستثمارات الحكومية، مما عزز في اذهان الكثيرين اعتقادهم بتحجر مشاعر الحكومة. ولقد تمكن حزب العمال من الاستفادة من هذا الوضع، من خلال تعهده بزيادة الانفاق الحكومي، بقصد خفض مستوى البطالة وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية.

وفي المؤتمر السنوي لحزب المحافظين اوضحت الحكومة انها معنية بهذه الصورة المأخوذة عنها وانها عازمة على اتخاذ اجراء بشأنها. وفي الكلمات التي القيت في المؤتمر، اعلن الوزراء عن سلسلة من التدابير الكفيلة بتحسين ادائهم في هذه المجالات، ومن ذلك رصد ٣ بلايين جنيه لبناء المستشفيات وتطوير الخدمات الصحية وتنفيذ مشروعات جديدة لتدريب المتعطلين، ورصد المزيد من الاموال لدعم الشرطة وخدمات الامن، فضلا عن الاهتمام بالتعليم.

ومع ذلك وبالنظر الى القيود الشديدة المفروضة على الانفاق الحكومي، فان من الصعب تصور كيفية الحصول على هذه الاموال الاضافية، الا اذا قررت الحكومة تأجيل تنفيذ قرارها بخفض الضريبة على الدخل. ويعتقد معظم المراقبين ان وعود الحكومة ما هي الا الطلقات الافتتاحية في معركة الانتخابات القادمة.

حكومة متحجرة الفؤاد!

ومن العقبات المهمة التي يتعين على الحكومة تخطيها صورة الحكومة المتحجرة الفؤاد التي لا تظهر اي تعاطف مع الطبقات الفقيرة. وهذه الصورة تتمثل في شخصية رئيسة الوزراء نفسها. وقد كشفت استطلاعات الراي بصفة مستمرة انه في حين يتزايد عدد الناس الذين يكرهون مارجريت ثاتشر، الا ان الاغلبية ترى انها الشخص الوحيد القادر على حكم بريطانيا بكفاءة. فقد احتفظت بموقفها الحاسم والحازم في كل الامور، وهو ما ساعدها على تحقيق النجاح في حملة الفولكلاند واضراب عمال المناجم. على ان التسمية التي اطلقت عليها وهي «المرأة الحديدية»، انما يعتبر رمزا ذا معنيين. ففي حين نجده يعطي الايحاء بقوة رئيسة الوزراء وتشددها، الا انه يظهرها ايضا بمظهر المفتقرة الى التعاطف والادراك لمحنة الفقراء في المجتمع. وبين استطلاع للرأي اجرى حديثا ان اكثر من ٧٠٪ من الناخبين يعتبرونها غير متعاطفة وغير صادقة. كما انها تعرف ايضا تسلطها وفرض ارادتها دون التماس موافقة مجلس الوزراء في حالات كثيرة.

ومن جهة اخرى نجد ان اغلبية الناخبين يعتقدون ان نيل كينوك شخص مخلص ومحبوب، الامر الذي زاد من شعبيته. ومن السابق لاوانه التكهن بالصورة التي ستظهر بها ثاتشر قبل الانتخابات، ولكن الدلائل الباكرة تشير الى ان مستشاريها سوف يواصلون اقناعها بالظهور بمظهر السياسية المتشددة القادرة على الدفاع عن مصالح البلاد.

ولكن هناك عدد كبير من اعضاء حزب المحافظين ممن يعتقدون ان ثاتشر لم تعد غنما للحزب كما كانت من قبل، وهؤلاء يخشون من احتمال ان تؤدي شخصيتها المهيمنة وتكتيكاتها الطاغية الى الاضرار بصورة الحزب. ولكن صوت هؤلاء الاشخاص مازال خافتا. واذا وضعنا في اعتبارنا نتيجة المؤتمر السنوي للمحافظين هذا العام، لأدركنا ان الجناح الثاتشري في الحزب قد افزع المعتدلين وأبعدهم عن دائرة الضوء. وليس هناك ما يدل على ابتعاد ثاتشر عن وسط الاحداث، او نكوصها عن خوض المعركة الانتخابية القادمة وهي في مقدمة الصفوف.

وفي الجزء الثاني من هذا التحقيق ستنظر «الشرق الاوسط» الى القضية المهمة التي يتوقع لها ان تطغى على ما عداها من احداث في الاشهر القادمة في معترك السياسة البريطانية، وتقيم مختلف المواقف السياسية للاحزاب من هذه القضية، الا وهي موضوع الدفاع عن البلاد.

يتبع الاربعاء المقبل

ثاتشر

كينوك





قصة مدرستين في بون : ايهما هي «المدرسة العربية» الحقيقية ؟

بون ـ «الشرق الاوسط»:

تتحدث اوساط الجاليتين العربية والاسلامية في العاصمة الالمانية بون في الوقت نفسه عن خلاف غريب بين هيئتين ثقافيتين ومؤسستين تربويتين في بون وصل مؤخرا الى القضاء الالماني، بعد ان وصل التنافس والنزاع بين المدرستين العربيتين الموجودتين في العاصمة الالمانية الصغيرة الى حد تبادل التهم على صفحات الصحف الالمانية التي احتارت بدورها عن الجانب الذي ينبغي عليها ان تسانده وتدعمه وتقف الى جانبه.

ومنذ ان وقع الاختيار على المدينة الجامعية الصغيرة بون كي تكون عاصمة لجمهورية المانيا الاتحادية التي قامت على انقاض الحرب العالمية الثانية وجمعت بين مناطق الاحتلال الامريكية والبريطانية في عام ١٩٤٩، والعاصمة الالمانية تعيش بدون مدرسة عربية تجمع بين ابناء الجالية العربية والاسلامية التي تعيش في بون وابناء الدبلوماسيين وموظفي السفارات العربية والاسلامية المعتمدة في المانيا الغربية، ولم تنشأ اول مدرسة عربية في بون الا قبل ١٠ سنوات، ففي احدى الضواحي القريبة من منطقة بادجودسبرج، حيث تتجمع السفارات والبعثات الدبلوماسية ويقطن الدبلوماسيون الاجانب بينهم عدد كبير من الدبلوماسيين العرب وذويهم، قام عدد قليل من المواطنين المصريين بافتتاح اول مدرسة عربية ساهم بعضهم في التدريس فيها بعد ان استحضروا المناهج المدرسية المطلوبة من دولة الكويت، في الوقت نفسه الذي قدمت بعض الدول والسفارات العربية مساعدات مالية بهدف تشجيع المدرسة على متابعة مهمتها في تدريس ابناء الجالية العربية في العاصمة الالمانية بون.

ويبدو أن هذه المدرسة العربية في بون واجهت خلال السنوات العشر الماضية بعض المصاعب المالية والادارية، وحتى الشخصية، لذلك فقد قرر مجلس السفراء العرب في بون الذي يتولى الاشراف ادبيا على هذه المدرسة التخلي عن هذا الاشراف وانشاء مدرسة عربية اخرى ذات مواصفات وشروط افضل من تلك المدرسة الواقعة على حافة مدينة بون.

وقبل شهرين، ارتفعت لوحة في شارع «كوبلنزر شتراسه» في قلب الضاحية الدبلوماسية «بادجودسبرج» لوحة تحمل عبارة «المدرسة العربية الجديدة» وبدأ اطفال الجالية العربية بالتدفق على المدرسة الجديدة القريبة التي قرر السفراء العرب ومكتب جامعة الدول العربية في العاصمة الالمانية اعتمادها وتشجيعها.

ويبدو ـ ايضا ـ ان القائمين على المدرسة العربية الاولى لم يعجبهم افتتاح مدرسة اخرى منافسة لمدرستهم القديمة. فاتصلوا بمكتب احد المحامين الالمان المعروفين في بون الذي وجه انذارا اي باحتفاظ اصحاب المدرسة الاولى بحقوقهم واسم المدرسة العربية، وباشر بالاجراءات القانونية لرفع دعوى مدنية على المدرسة العربية الجديدة بدعوى ان القائمين على المدرسة الجديدة اتبعوا طرقا ملتوية للقضاء على وجود المدرسة العربية «الاصلية»، وانتهزوا فترة الاجازة الصيفية الاخيرة لتوجيه رسائل الى ذوي الطلبة بان المدرسة العربية توجد حاليا في العنوان الجديد في وسط ضاحية بادجودسبرج، في الوقت نفسه الذي توقفت فيه رواتب المدرسين في المدرسة القديمة، التي كانت تسددها جامعة الدول العربية في بون، باشراف مجلس السفراء العرب في العاصمة الالمانية.

وعند سؤال مكتب جامعة الدول العربية حول خلفيات هذه المشكلة، اشار بان المدرسة القديمة عبارة عن هيئة خاصة وان المدرسة الجديدة هي الهيئة الرسمية التي يعتمدها مجلس السفراء العرب في بون، واضاف بان بناء المدرسة القديمة لم يعد يستوعب العدد المتزايد من الاطفال والاحداث الذين يدرسون فيها، الذي يزيد اليوم عن ٢٠٠ شخص، وكان لا بد من البحث عن بناء آخر يكون مدرسة رسمية لابناء الجاليتين العربية والاسلامية في المدينة، الى جانب بعد المدرسة عن وسط المدينة ومنازل الطلاب البعيدة عن المدرسة.

وقبل ايام قليلة، انتقل الموضوع الى الصحافة الالمانية، فنشرت صحيفة «جنرال انتسايجر» التي تصدر في بون مقالا حول الخلاف الناشب بين المدرستين العربيتين في العاصمة الصغيرة، تحت عنوان «الجامعة العربية توقف مساعدتها المالية وتنشيء مدرسة منافسة ـ خلاف قانوني شديد حول المدرسة العربية في منطقة بادجودسبرج» روت فيه تفاصيل هذا الخلاف اوردت فيه وجهة نظر المدرستين العربيتين واحقية كل منهما في حمل اسم «المدرسة العربية».

مبنى المدرسة العربية القديمة في ضلحية من ضواحي العاصمة الالمانية بون.

كتاب جديد يفضح الاساليب الصهيونية والمجتمع الاسرائيلي الارهاب الصهيوني والسيطرة على القرار الدولي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

صدر عن دار الصباح للنشر كتاب (الارهاب الصهيوني والسيطرة على القرار الدولي) تأليف الزميل عرفات حجازي وستصدر قريبا طبعة باللغة الانجليزية لتوزيعها في الولايات المتحدة واوروبا. وياتي صدور الكتاب في مرحلة يواجه فيها العرب هجمة صهيونية لالصاق تهمة الارهاب بهم، بينما قدم الكتاب الادلة والاسانيد والشواهد على ان اسلس الارهاب هو في الفكر والمعتقد الصهيوني النابع من (التوراة) التي زوروها بشكل يخدم الاطماع والاهداف الصهيونية التي تستهدف السيطرة ليس على فلسطين وحدها او منطقة الشرق الاوسط كذلك، بل انها تستهدف السيطرة على العالم اجمع..

ويشتمل الكتاب الذي يقع في ١٦٠ صفحة من الحجم الكبير على سبعة فصول كان اولها اظهار العلاقة ما بين الارهاب والتوراة، ثم تقديم الادلة على ان التوراة التي بين ايدي اليهود اليوم ليست كتابا سماويا، بل هي كتاب مزور لما احتواه من دس وافتراء على انبياء الله، وخاصة انبياء اليهود الذين اتهمهم بالزنا والفجور وارتكاب الجريمة بالاضافة الى الدعوات الحاقدة لقتل الاطفال والنساء وهدم المدن والقرى من اجل الوصول الى السيطرة على العالم..

اما الفصل الثاني فقد تناول العلاقة بين الارهاب وكيفية ممارسته للسيطرة على العالم، وبشكل خاص على الامم المتحدة وجميع المنظمات الدولية.

اما الفصول الخمسة الاخيرة فقد خصص كل منها لاحدى شخصيات الامم المتحدة التي استهدفها الارهاب الصهيوني بسبب رفض هذه الشخصيات الخضوع لارادة الحركة الصهيونية، ولشجبها الاعتداءات المتكررة التي يقوم بها الاسرائيليون على العرب.. وهذه الشخصيات هي: كورت فالدهايم وهمرشولد وبرنادوت وكارن فون هورن وهانس.

ويقدم المؤلف وقائع مثيرة عن علاقة الحركة الصهيونية برجالات الامم المتحدة واساليب الارهاب الذي مورس ضدهم مما يخفي عن الكثيرين وبشكل خاص عن الراي العام الغربي والامريكي الذي يعطف على اليهود ويظن انهم ضحايا الارهاب..

ومن الامثلة التي قدمها الكتاب على حقيقة الارهاب الصهيوني اشتراك مناحيم بيجن واسحق شامير والارهابي يهوشا كوهين على قتل الكونت برنادوت لانه قدم مشروعا للامم المتحدة طالب فيه اسرائيل بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها بالقوة واعادة النقب واللد والرملة والمجدل والفالوجة ويافا للعرب على ان يكون ميناء حيفا ومطار اللد منطقة حرة للعرب واليهود.

كما يروي المؤلف حادثة مثيرة عن اساليب الارهاب الصهيوني عندما دعا بن جوريون رئيس الوزراء في ذلك الحين الامين العام للامم المتحدة داج همرشولد بعد تقديمه مشروعا للامم المتحدة يطالب فيه اسرائيل بالتخلي عن الاراضي التي تحتلها بالقوة، وكيف انه دعاه لزيارة احدى المستعمرات الصهيونية وقدم له احد اليهود وهو يقول له ان هذا هو آخر ارهابي في اسرائيل.. انه يهوشا كوهين قاتل برنادوت»..

وفعلا كان لهذا التهديد اثره الفوري في شخصية همرشولد الذي عاد الى الامم المتحدة وقام بتعديل مشروعه والغى منه جميع النواحي الوطنية والسياسية والعسكرية واقتصره على قضايا الاغاثة والمعونة.

غلاف الكتاب

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

Head Office & Jeddah Branch	P.O. Box 5455	Tel 644-4444 (30 lines)	Al-Qassim Office	P.O. Box 232	Tel 323-2200
Riyadh Branch	P.O. Box 4681	Tel 477-1000 (10 lines)	Hail Office	P.O. Box 1332	Tel 533-2235 (3 lines)
Makkah Branch	P.O. Box 1074	Tel 545-0545 (10 lines)	Taif Office	P.O. Box 1245	Tel 736-6690 (3 lines)
Dammam Branch	P.O. Box 2666	Tel 842-0434 (10 lines)	Yanbu Office	P.O. Box 385	Tel 322-3666 (5 lines)
Abha Branch	P.O. Box 522	Tel 225-1111 (10 lines)	London Office		Tel 353-5675 (5 lines)

امتياز الإعلان
تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
TIHAMA

الاندبندنت

المخدرات تسبب تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة والمكسيك

قالت صحيفة «ذي اندبندانت» ان الغضب الذي تشعر به الادارة الامريكية بسبب الطريقة التي تعالج بها الحكومة المكسيكية مشكلة المخدرات ادى الى سلسلة مقصودة من الهجمات العنيفة التي شنها المسؤولون الامريكيون وأعضاء مجلس الشيوخ على الرشوة والفساد في النظام المكسيكي.

والواقع ان الولايات المتحدة شنت هجوما كلاميا لم يسبق له مثيل ضد المكسيك خلال الاشهر القليلة الماضية مما ادى الى احتمال نشوب ازمة شديدة في العلاقات بين المكسيك والولايات المتحدة.

حرب كلامية

وقد صعدت المكسيك هذا الاسبوع الحرب الكلامية ضد واشنطن بارسال ملاحظة الى الادارة الامريكية تتهمها بالسلوك بطريقة غير ودية وتجاهل حقائق الواقع. وكانت تلك الرسالة ردا على موافقة الرئيس الامريكي ريجان قبل ايام على قانون يحمل خطر اتخاذ العقوبات الاقتصادية ضد الدول التي تنتج المخدرات.

ومن الامور التي تثير غضب الحكومة المكسيكية بشكل خاص التهم الاخيرة التي رددتها مصادر امريكية رسمية مجهولة لصحيفة «نيويورك تايمز» وذكرت ان كبار المسؤولين المكسيكيين متورطون في تجارة المخدرات.

وقد حدد التقرير وزير الدفاع المكسيكي واثنين من حكام الولايات المكسيكية واحد اقارب رئيس الجمهورية ميجويل دي لا مدريد والعديد من كبار ضباط الشرطة بصفتهم متهمين مزعومين في تجارة المخدرات الى الولايات المتحدة.

اكبر مصدر للمخدرات

كما نشرت وزارة الخارجية الامريكية تقريرا ذكرت فيه ان المكسيك هي اكبر مورد في العالم للمخدرات الى اكبر سوق لهذه المخدرات اي الولايات المتحدة. كما أعرب التقرير عن القلق الشديد من الادلة التي يدعي انها تشير الى ان انتاج المخدرات المكسيكية في تصاعد على عكس الاتجاه الذي بدأت تأخذه في كل من كولومبيا وجامايكا.

والاهم من ذلك ان تقريرا خاصا للجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس ذكر في وقت سابق من الاسبوع «ان من الواضح ان الفساد والرشوة هما اكبر العقبات التي تقف في وجه جهود مكافحة المخدرات في المكسيك».

عقبة كأداء

الا ان الحكومة المكسيكية ترى ان هناك عقبة «كأداء» اخرى اعظم في وجه السيطرة على تجارة المخدرات كما اثارت مذكرة الاحتجاج الرسمية الى واشنطن قبل يومين وهي ان واشنطن «تحاول الضغط على المكسيك لايجاد الحلول لمشكلة جذورها موجودة في الاستهلاك الداخلي لمختلف انواع المخدرات في الولايات المتحدة نفسها».

وتشير المصادر المقربة من الرئيس المكسيكي الى ان الهجمات والانتقادات الامريكية الاخيرة ايقظت فجأة مشاعر العداء والمرارة بين المكسيكيين ضد الولايات المتحدة بعد ان كانت خامدة لفترة طويلة جدا من الزمن. كما يشير المكسيكيون ايضا الى ان لب المشكلة هو ان الامريكيين انفسهم ينفقون مبلغ ٨٠ الف مليون دولار في العام على تعاطي المخدرات وأنهم على استعداد لانفاق المزيد.

وهم يتهمون واشنطن بأن سياستها لمكافحة المخدرات فشلت ولذا فان الادارة الامريكية جعلت من المكسيك كبش الفداء بسبب فشل تلك السياسة.

كما ان المكسيك تشير الى انها تجند الاف الجنود ورجال الشرطة لمكافحة تجارة المخدرات بالاضافة الى ان القوانين المكسيكية لمحاربتها اقسى كثيرا من القوانين الامريكية نفسها مما يجعل استخدام المخدرات في المكسيك في غاية الندرة.

لوموند

أضواء على الوضع في تشيلي بعد ما رفضت المعارضة الحوار

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في سانتياجو حول الوضع في تشيلي ورفض التحالف الديمقراطي المعارض الحوار الذي اقترحه الجنرال بينوشيه جاء فيه :

سمحت الحكومة في تشيلي يوم الثلاثاء ٢٨ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بعودة ٢٠٠ من السياسيين في المنفى، وتدرس ملف حوالي ٢٠٠ آخرين. ورفعت من جهة ثانية حالة الطوارىء التي فرضت بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها الجنرال بينوشيه يوم ٧ سبتمبر (ايلول) الماضي، عن ثلاث مقاطعات. وبدأت السلطات ايضا حوارا خجولا مع بعض التنظيمات المعارضة.

لقد اجتمع وزير الداخلية ريكاردو جارسيا الاسبوع الماضي وبناء على تعليمات الجنرال بينوشيه مع ممثلي بعض الهيئات السياسية ومنها الحزب الوطني اليميني. وفي المقابل رفض التحالف الديمقراطي والحزب الديمقراطي المسيحي الحوار.

اعلن جارسيا عن ارتياحه للمحادثات التي أجراها مع هذه الاحزاب التي تهدف فقط الى تبادل وجهات النظر حول القوانين الانتخابية والاصول المتبعة حاليا بالنسبة للاحزاب السياسية.

تقدم بفكرة اجراء اتصالات مع احزاب المعارضة بعض القادة العسكريين منذ بعض الوقت. لكنهم فرضوا شرطا واضحا لاجراء مثل هذا الحوار وهو التنديد الواضح «بالارهاب الشيوعي» واحترام القوانين الدستورية. واخيرا ومن أجل السيطرة على المناورة فضل بينوشيه بأن تتم العملية عن طريق الحكومة وليس من خلال الطغمة العسكرية.

إن رفض التحالف الديمقراطي التورط في اللعبة سببه فشل الحوار السابق الذي بدأه مع السلطات عام ١٩٨٤، وهو اعتبر انه لا فائدة من استئناف الحوار. لكنه اعلن استعداده لقبول «الانفتاح» الذي اعلنه في وقت سابق قادة الطيران والبحرية والمخابرات.

لقد انتقد الناطق الرسمي باسم الحكومة موقف التحالف هذا بعنف الذي اشار الى «الازدواجية وعدم الترابط». اما بالنسبة لبينوشيه فانه يندد كل يوم «بألاعيب المعارضة». يحاول رئيس الدولة الاحتفاظ بالتفوق الذي احرزه بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها يوم ٧ سبتمبر (ايلول) الماضي، لكنه يعرف بأن أي حوار حتى ولو كان شكليا، بين الطغمة العسكرية والتحالف الديمقراطي سيضعه في موقف حساس.

وختمت «لوموند» قائلة : إن الحزب الوطني الذي يضم اليمين التقليدي كان التجمع السياسي الوحيد الذي اجتمع بوزير الداخلية. واعلن ممثلوه على أثر اللقاء بأنهم يؤيدون اجراء انتخابات عامة مباشرة عام ١٩٨٩، وهذا يعني اجراء تعديلات دستورية.

فرانكفورتر الجماينة

تناقضات متزايدة بين بون وباريس

حول العلاقات الالمانية الفرنسية القائمة حاليا بين الدولتين، كتبت صحيفة «فرانكفورتر الجماينة» تعليقا بعنوان «تناقضات متزايدة بين بون وباريس» جاء فيه:

«عاشت العلاقات الالمانية ـ الفرنسية خلال السنوات الاخيرة مرحلة متطورة مثالية، فقد تحولت المشاورات الثنائية بين الدولتين، مع مرور الوقت، الى شكل كثيف من التنسيق والتفاهم يشمل حتى المجالات التي كانت محرمة قبل سنوات قليلة، وهي التعاون في الميادين الخاصة بالامن السياسي على سبيل المثال، ولم يؤثر تغيير الحكومتين الالمانية والفرنسية على هذا التعايش المشترك. واذا كانت الدولتان قد فقدتا التقارب لوقت محدود، فأن ذلك يعود الى رغبة الحكومة الالمانية في اعادة النظر ببعض المظاهر الحساسة والغريبة كظاهرة ازدواج السلطة في باريس، قبل ان تعود العلاقات الى مجراها الطبيعي.

وعلى الرغم من ذلك، فهناك ما يدعو للخوف من حدوث تغير طارىء في العلاقات القائمة بين الدولتين قد يؤدي الى تناقض واضح على المدى القريب أو البعيد، ولعل نظرة سريعة على المناخ الحزبي الفرنسي خير دليل على صحة هذا التخوف، فجميع الساسة والاحزاب الفرنسيين، باستثناء الشيوعيين واليمين المتطرف، يجمعون على ضرورة تحقيق هدفين اساسيين هما: وجوب اجتياز فرنسا اختبار التحدي التكنولوجي المعاصر واثبات وجودها في الاسواق العالمية كمنافس قوي، وحاجة فرنسا لحلفائها كي تستطيع الدفاع عن حريتها واستقلالها القومي، ولم يكن هناك اي شك لدى الساسة او الرأي العام الفرنسي تجاه هاتين النقطتين، مما يزيد من الشعور بعدم الارتياح من انسياق كثير من المواطنين الالمان وراء سراب رومانسي يحمله مؤيدو الحزب الاخضر الذي ينادي بالتخلي عن المجتمع الصناعي والسياسة الدولية، الى جانب موضوع آخر يثير قلقا اكثر هو استعداد الاشتراكيين الديمقراطيين للائتلاف مع الخضر واخفاء الصفة الرسمية عليهم، في نفس الوقت الذي يراقب فيه الفرنسيون، باستغراب متزايد، المناقشات السائدة حاليا في المانيا الاتحادية حول هذا الموضوع المعقد سياسيا اي موضوع «اوروبا الوسطى» وطغيانه على نموذج اليسار ـ اليمين الايديولوجي، في الوقت الذي لم يعد موضوع اتحاد اوروبا الغرب يثير اهتمام المثقفين واصبح يقابل بعدم الاكتراث وبل بالرفض احيانا اخرى، الامر الذي يمكن تفسيره بالحساسية الزائدة لدى الالمان تجاه التطورات والتحركات لدى جيرانهم في الشرق، وبان المجتمعين الالماني والفرنسي يبتعدان الواحد عن الآخر بصورة اعمق، واقرب مثال على ذلك مشكلة المفاعل النووي في كاتينوم، مما يدعو الى التساؤل عما اذا كان هناك عالمان يرتطمان بعضهما ببعض ويعجزان عن فهم بعضهما البعض.

ويجدر بالذكر ان الانطباع السائد في باريس، والذي لا يخلو من الصحة، هو ان هدف معارضة المفاعل النووي المذكور على نهر الموزل ليس تحسين تدابير الامن والسلامة او تحقيق سياسة توعية معقولة بل يحمل في طياته الرفض القاطع للطاقة النووية، بل ان المواطنين الفرنسيين الذين يعارضون سرعة اتجاه بلادهم نحو الاقتصاد النووي يتساءلون، وهم يتابعون عداء هؤلاء المواطنين الالمان للتكنولوجيا عن امكانية قيام علاقات سياسية مقبولة بين بلديهما في حال تحول المجتمع الالماني الى مجتمع يحكمه الديمقراطيون الاشتراكيون والخضر، خاصة بعد التصريحات التي اطلقها رئيس وزراء ولاية السار التي تذكرنا باللهجة التي كانت سائدة في اشد اوقات العداء الفرنسي ـ الالماني.

ومن الامثلة على التباعد الفرنسي ـ الالماني هو ان الفرنسيين قد اعتادوا على أن تأخذ القرارات السياسية طريقها الى التنفيذ بدون مناقشة لذلك فأنهم يصابون بالذعر والعجب ازاء المناقشات والحملات، التي ترافق اي موضوع يطرح في المانيا، مما يثير التناقض بين الديمقراطية الالمانية وتلك الطريقة التقليدية للديمقراطية الممثلة في فرنسا.

إن هذا التناقض يقود الى حدوث فجوة عميقة بين حضارتين اساسيتين يصعب اقامة تفاهم واضح بينهما، مما يجعلنا نتساءل عما اذا كانت الاتصالات القائمة بين فرنسا والمانيا قد خدعتنا في معرفتنا بالطرف الآخر، وعما اذا كان مؤتمر القمة الفرنسي ـ الالماني في فرانكفورت سوف يتجاوز الاطار البرتوكولي المحدد كي يجيب على هذه التساؤلات.

ميتران وكول اثناء لقائهما الاخير في بون

ديلي تلغراف

مسؤول استرالي يتعرض للسرقة بعد تخديره!

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان رئيس الوزراء الاسترالي السابق مالكولم فريزر خسر كل شيء باستثناء القميص الذي كان يرتديه في احد فنادق مدينة ممفيس في ولاية تينيسي. وذكر رئيس لجنة الكومنولث الخاصة بجنوب افريقيا ان التغير الوحيد لتلك الحادثة هو ان فريزر تعرض للتخدير والسرقة. اذ استيقظ فريزر في الفندق في الرابع عشر من شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي في غرفته ليجد ان جواز سفره ونقوده وحقيبته وبطاقات التسهيلات المصرفية وكل ملابسه قد اختفت باستثناء قميصه.

وبعدئذ توجه الى الاستقبال في الفندق في الطابق الأرضي لا يرتدي سوى القميص ويلف منشفة حول نفسه ليستعير بنطالا من البواب. وعلق هو على الحادثة بقوله ان من المؤكد ان الشراب الذي تناولته بعد المحاضرة التي القيتها بدعوة من النادي الريفي في ممفيس كان مخدرا.

المضحك في الأمر كله ان طول فريزر يزيد على مترين.. ولكن البواب الذي استعار بنطالا منه لم يكن يزيد طوله على ١٧٨ سنتيمترا!

ماذا في الصحف العبرية؟

يبدو ان ازمة الممرضات في اسرائيل بدأت تأخذ منحنى آخر وذلك بعد استجابة الممرضات لنداء هيرتزوج وقالت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية بأن الممرضات عدن الى اماكن عملهن، اما قيادة الممرضات فقد قررت الاستجابة لنداء رئيس الدولة

رغم ذلك فقد اصدرت محكمة العمل اوامر بالمنع ومقابل هذه الاستجابة وخطوة الممرضات فان وزير المالية موشى نسيم سيلتقي مع ممثلي الممرضات في محاولة لتسوية الازمة

والتوصل الى حل وقد عبر هيرتزوج عن تقديره لاستجابة الممرضات رغم ان وضع المستشفيات مازال في حالة طوارىء والهستدروت من جانبها ضغطت لتجديد العمل.

صحيفة «دافار» تحدثت عن الموقف الحرج الذي وصلت اليه بريطانيا، بسبب الموقف الذي اتبعته الدول الاوروبية التي رفضت الاستجابة الى مطلبها باعادة سفرائها من سورية للتشاور.

وقالت الصحيفة ان الدول الاوروبية خذلت بريطانيا، ولم تكتف برفض مطالبها ثم رفضت حتى ذكر اسم سورية بانها الدولة التي تؤيد الارهاب، في البيان المشترك الذي اصدرته هذه الدول، في اعقاب اجتماع لوكسمبورج.

وقد اتهمت الصحيفة الدول الاوروبية بانها تعمل من خلال مصالحها الاقتصادية الضيقة، الا انها نسيت بان عدم موافقتها على اتخاذ خطوات ضد سورية يمكن ان ينقلب عليها ويجعلها تدفع ثمنا باهظا مقابل ذلك.

عنوان آخر تصدر الصفحات الاولى في الصحف الاسرائيلية يتحدث عن محاكمة عشرات الطلبة من رفح امام محكمة عسكرية بدون دفاع، وعنوان آخر يتحدث عن مظاهرات واسعة في جامعات المناطق المحتلة ضد الممارسات الاردنية لزيادة نفوذها في الضفة، وان طلبة بيرزيت من مؤيدي منظمة التحرير افتتحوا اسبوع فلسطين في الذكرى الثلاثين لمجزرة كفر قاسم.

وأكدت صحيفة «عل همشمار» ان اسرائيل لن تعيد سفيرها الى فيينا حتى تتضح قضية فالدهايم.

وعلقت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها على الزيارة التي قام بها القس الاسترالي الى اسرائيل للبحث عن صديقه فانونو الذي يقال انه معتقل في احد السجون الاسرائيلية، وقالت الصحيفة، ان النفي الذي اصدرته الشرطة، والاعلان غير الرسمي من مكتب رئيس الوزراء بانه لا علم لهم بوجود الجاسوس في اسرائيل هما غير مقنعين.

واضافت: اننا لا نعارض فكرة محاكمة الجاسوس فانونو وانزال اقصى العقوبات به، داخل قاعة محكمة موصودة الابواب، لكن يجب نشر قرار الحكم الذي يصدر وبما ان الانباء تفيد ان فانونو معتقل رهن التحقيق، ولم تثبت التهمة ضده فاننا نرفض ان تتبع اسرائيل هذا الاسلوب لان المشكلة قد تتكرر في المستقبل.

اتجاهات الصحف العالمية

اجمعت الصحف البريطانية التي صدرت أمس، على خبر واحد ليحتل الصدارة في عناوينها الرئيسية وهو الهجوم الذي شنه نورمان تيبت رئيس مجلس حزب المحافظين الحاكم على تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) بسبب طريقة تغطية التلفزيون انباء الغارة الأمريكية على لبيبا في شهر ابريل (نيسان) الماضي. فقد وصف تيبت تلك التغطية بأنها كانت تفتقر إلى النزاهة والانصاف والتوازن. كما قال إنه أعد ملفا كاملا عن تلك التغطية وسوف يرسل نسخة منه إلى كل من رئيس مجلس الأمناء بالوكالة في الهيئة والرئيس المعين والمدير العام. ويطلب تيبت في الملف « إعادة النظر في المعايير والمستويات الادارية والتحريرية للهيئة » .

● وذكرت « الجارديان » أن النزاع بين هيئة الاذاعة البريطانية وحكومة مارجريت تاتشر قد تحول الآن إلى مواجهة سياسية مريرة عندما اتهم السدير ميلن المدير العام للاذاعة نورمان تيبت بأنه يحاول تخويف الاذاعيين وإرهابهم .

أما « التايمز » فقد وصفت خطوة حزب المحافظين بأنها تسعى إلى تقويض استقلال الهيئة. ونقلت « ديلي تلجراف » إعلان تيبت أن التغطية التلفزيونية التي قامت بها بي.بي.سي لتلك الغارة كانت مزيجا من الأخبار والنقل غير الناقد والمحاباة لليبيا وانتقد لأمريكا. لكن الصحيفة أشارت ايضا إلى أن الهيئة أعلنت أنها تستطيع بل وسوف ترد على حزب المحافظين .

وفيما عدا ذلك لم يرد من الأخبار الخارجية على الصفحات الأولى إلا النزر اليسير. ومن أهمها ما نشرته الصحف عن تطورات السوق النفطية والمالية وتحسن قيمة الدولار إثر ظهور عدد من الأحداث التي ساعدت على ارتفاع قيمته وفي مقدمتها انخفاض مقدار العجز التجاري الأمريكي عن شهر سبتمبر (أيلول) الماضي للشهر الثاني على التوالي .

ومن أهم أخبار الصحف الأمريكية ما نشرته « هيرالد تريبيون » عن احتمال خفض أسعار الفائدة المصرفية في اليابان لتصبح ٣ ثلاثة بالمائة من ثلاثة ونصف بالمائة، ونفي الحكومة الفرنسية نفيا قاطعا أن تكون قد توصلت إلى أي اتفاقيات سرية مع بعض دول الشرق الأوسط بشأن الهجمات الأخيرة التي تعرضت لها باريس .

● ونقلت صحيفة « نيويورك تايمز » نبأ قالت فيه إن الدبلوماسيين الأمريكيين حثوا بقوة وزير الدفاع في الفيلبين خوان أزيلين وقف محاولاته تحدي زعامة الرئيسة كورازون أكينو. وقد أعلنت الادارة الأمريكية تأييدها المطلق لاكينو .

● أما العنوان الرئيسي في صحيفة « وول ستريت جورنال » فقد كان عن إعلان الأرجنتين تشكيل لجنة عسكرية استشارية لشؤون جزر فولكلاند ردا على إعلان الحكومة البريطانية قبل ثلاثة أيام عن تمديد نطاق مياه الجزر التي يحظر فيها صيد الأسماك إلى مائتين وأربعين كيلومترا مما أثار غضب الأرجنتين وتقديمها شكوى إلى الأمم المتحدة بهذا الصدد .

ومن أهم أخبار الصفحة الأولى في الصحيفة تأكيد كبير مفاوضي نزع السلاح السوفيات في محادثات جنيف أنه لازال في وسع الدولتين العظميين التوصل إلى اتفاق سريع وحاسم لاحراز تقدم رئيسي في مجال الحد من التسلح، وإنذار سلطات جنوب أفريقيا اكثر من الفي عامل اسود بالعودة الى المناجم التي يعملون فيها بحلول يوم الاثنين وإلا فسوف تطردهم، ثم انفجار سيارة ملغومة خارج مطار عسكري امريكي في برلين الغربية وتعديل رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندرو حكومته، ووصول رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي إلى بكين في أول زيارة للصين يقوم بها رئيس وزراء إيطالي .

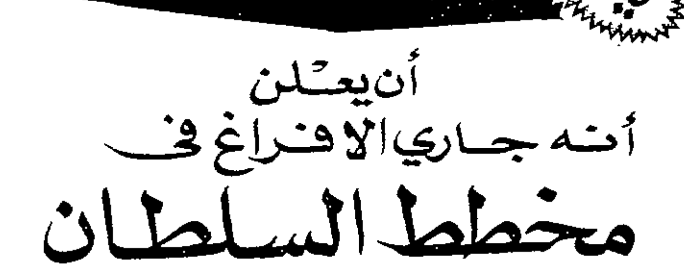
« التايمز » : حزب المحافظين وهيئة الاذاعة البريطانية

قالت صحيفة « التايمز » في افتتاحية لها عن هذا الموضوع إن رئيس مجلس حزب المحافظين نورمان تيبت يقدم معلومات تلحق الضرر بسمعة هيئة الاذاعة البريطانية وكيف تخلفت نشراتها الاخبارية عن نشرات أخبار التلفزيون التجاري أثناء الغارة الامريكية على ليبيا في شهر ابريل (نيسان) الماضي. ولكنه مع ذلك لا يذهب إلى حد اتهام الاذاعيين والصحفيين أو المحررين العاملين في هيئة الاذاعة البريطانية بالتحيز وإنما يقول إن أخبار الهيئة كانت مزيجا من « الأخبار ووجهات النظر والتكهنات والأخطاء ونقل الدعاية الليبية دون عين ناقدة » ويمضي فيقول إن هذا ربما نتج عن افتقار للكفاءة وانخفاض المعايير المهنية أو ببساطة نتيجة أخطاء .

وتقول الصحيفة إن على الهيئة الآن أن تقدم تفسيرات مقنعة وأن تتخذ اجراءات حاسمة وسريعة. ولكن الصحيفة تقول في الوقت نفسه إن التغطية الاخبارية لهيئة الاذاعة البريطانية ليست على تلك الدرجة القاتمة من السواد كما يصفها تيبت. إلا أن الهيئة تناضل الآن من أجل حريتها وهي الشيء الوحيد الذي يستحق دفع رخصة التلفزيون وبالتالي فهي تحارب من أجل حياتها. ومع ذلك فهي في رأي الصحيفة لا تظهر دليلا كافيا على إدراك هذه الحقيقة .










الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني / يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices المكاتب في العالم
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

رأي الشرق الأوسط

قمة التضامن العربي

تبدأ غدا في ابوظبي اجتماعات القمة السابعة لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي يتضمن جدول اعمالها مجموعة بالغة الأهمية من الموضوعات السياسية والعسكرية والاقتصادية.

وبقدر ما ترتبط اهمية هذه الموضوعات بأهمية المرحلة التي تمر بها منطقة الخليج والأخطار التي تهدد المنطقة العربية كلها فانها تضفي ايضا اهمية خاصة على قمة التعاون السابعة وتجعل منها لقاء استثنائيا تشير كل البوادر الى انه سيكون اكثر اللقاءات ايجابية في مواجهة المرحلة المقبلة واخطارها..

وكان ابرز عوامل مضاعفة التفاؤل بنتائج هذا اللقاء هو ايجابية النتائج التي توصلت اليها مناقشات المجلس الوزاري لمجلس التعاون والتي شملت كل الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية.

وقد اعلن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عقب اختتام اجتماعات وزراء خارجية التعاون في الأسبوع الماضي بأبوظبي انه تم اعداد كل الموضوعات التي ستبحثها القمة مؤكداً تصميم دول المجلس على دعم التنسيق والتكامل فيما بينها في جميع المجالات لما فيه خير دول المجلس وتحقيق استقرارها وامنها ونموها الاقتصادي والاجتماعي.

وكانت على رأس الموضوعات التي نوقشت والتي ستطرح على قمة التعاون تطورات الوضع في منطقة الخليج خاصة الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع العربي بصورة عامة.

وانطلاقا من هذا الموضوع الأساسي تبرز اهمية بحث الجهود المبذولة لتصفية الخلافات العربية وتحقيق وحدة الصف العربي وتهيئة المناخ الملائم لعقد قمة عربية في اقرب فرصة ممكنة وهذه ايضا من الموضوعات التي تتصدر جدول اعمال واهتمامات قادة دول مجلس التعاون.

لقاء فيينا

اكد الرئيس الامريكي رونالد ريجان الانباء التي تناقلتها الصحف العالمية عن لقاء سيتم في فيينا بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه على هامش المؤتمر الذي سينعقد في العاصمة النمساوية في الرابع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

ويعلق المراقبون اهمية بالغة على لقاء الوزيرين لانه يأتي في وقت ازدادت فيه حدة التوتر بين واشنطن وموسكو في اعقاب سلسلة من الاحداث الطارئة ابرزها اعلان فشل قمة ريكيافيك بين ريجان وجورباتشوف وتبادل عمليات طرد الدبلوماسيين مما اثار المخاوف حول مصير القمة المقررة بينهما في بداية العام المقبل.

ويتوقع المراقبون المطلعون ان يحاول شولتز وشيفاردنادزه تضييق هوة الخلافات بين واشنطن وموسكو توصلا الى وقف تصعيد الحرب الباردة بينهما من اجل تمهيد الطريق امام قمة واشنطن التي سيبحث فيها زعيما اقوى دولتين القضايا الدولية الساخنة.

وقد لوحظ انه رغم التوتر الذي يسود العلاقات بين واشنطن وموسكو فقد حرص كل من ريجان وجورباتشوف على عدم «كسر الجرة» نهائيا بينهما وذلك عن طريق تفادي تبادل الاتهامات والتخفيض ما امكن من حرارة التصريحات التي تتضمن انتقادات شخصية لكل منهما.

ومن المتوقع، اذا نجح اللقاء الاول بين شولتز وشيفاردنادزه الذي من المقرر ان يتم في السادس من الشهر الحالي، ان يعقبه لقاء آخر في اليوم التالي.

وقد مهدت موسكو لهذا اللقاء باعلانها انها ترحب بأية مبادرة تؤدي الى تحسين العلاقات الامريكية ـ السوفياتية.

المانيا المنتصرة .. والصهيونية المتربصة



.. أهي شعارات هتلر التي تعود .. أم.. هي شعارات النصر الذي يغذي العزة القومية؟

«الارض الأب Vater Land» الاسم الذي كان يستعمله هتلر للتعبير عن احلام الامبراطورية الالمانية والذي اختفى استعماله بعد الهزيمة في الحرب العالمية الثانية بدأ يعود على الألسنة.

جمعية سرية تسعى لخطف رودلف هيس نائب هتلر اثناء الحكم النازي وهو مسجون في «سجن شبانداو».

بدأ التليفزيون الالماني يعرض افلاما ووثائق مصورة عن الحياة في المانيا في عهد هتلر وتلقى هذه البرامج اقبالا شديدا من المشاهدين الالمان.

اقبل بعض المنتجين الالمان ينتجون افلاما عن المانيا في العهد الهتلري لا تصور الجستابو وعمليات التعذيب وقسوة الحياة بل تمثل الرومانسية والاحلام في ذلك العهد وقد احتلت هذه الافلام مكانة ملحوظة لدى الالمان الذين اصبحوا لا يقبلون على الافلام التي تنتجها الصهيونية في امريكا وتصور الالمان كوحوش ضارية تقتل الاطفال والنساء والشيوخ.

هل هذه مظاهر التخلص من عقدة الذنب التي خلفتها هزيمة هتلر ام هي مظاهر البحث عن الحقيقية ام الرغبة في الغاء لصق العار بالشعب الالماني ام ان النجاح الاقتصادي الباهر والذي اوصل المانيا الى ان تصبح اقوى قوة اقتصادية في اوروبا قد غير نفسية الالمان اذ غادرتها مذلة الهزيمة وحل محلها الاعتزاز بالنصر.

الارض الأب VATER LAND

كان ادولف هتلر يحلم بالامبراطورية الالمانية تلك التي قامت في اوروبا حتى قبل بسمارك بل يرجع تاريخها الى عصر «الامبراطورية الرومانية المقدسة». تولى الحزب النازي برئاسة ادولف هتلر حكم المانيا سنة ١٩٣٣ بعد فوز الحزب في الانتخابات.

وكان الشعب الالماني يقاسي ازمة اقتصادية شديدة القسوة والبطالة منتشرة بشكل مروع والكساد الاقتصادي مسيطر على المصانع.

بسرعة خارقة استطاع برنامج الحزب الاشتراكي النازي ان يبدل الاحوال وينقذ المارك الالماني ويوفر الاعمال للالمان ودارت المصانع واندفع الانتاج الزراعي والصناعي.

في سنوات قلائل عادت القوة تجري في شرايين الاقتصاد الالماني وتحول الالمان من البؤس الى الامل في الحياة.

هتلر الخطيب استطاع في سنوات قلائل ان يكون جيشا جبارا وان يسحر الشباب الذي تدفق ليتطوع في صفوف الشبيبة النازية الهتلرية واقام اقوى جهاز للدعاية عرفته اوروبا وبدأ بعد ذلك يبعث العزة القومية بخطاباته النارية ويوقظ في الالمان الاحلام.

يوقظ في الالمان احلام العظمة احلام «الارض الاب» التي هي الامبراطورية الالمانية التي حكمها بسمارك العظيم واحلام المانيا فوق الجميع واحلام «الجنس الآرى» سيد الاجناس.

كان هتلر الساحر الذي حول المانيا من ذل الهزيمة الى الدولة التي يأتي الصباح فيكشف عن جيوش هتلر وقد احتلت اقليم السوديت او النمسا او تشيكوسلوفاكيا دون اراقة دماء بل ان شعوب هذه الدول كانت تستقبل الجيش الالماني بالهتافات والورود.

وهتلر عقب كل نصر يخطب عن «الفاتر لاند.. الارض الاب»، والحشود تحييه وتهتف هتافات يصل صداها الى كل ارجاء العالم.

الدول الاوروبية ممزقة متفرقة ترتعد من هتلر ولكن لكل انتصارات نهاية فكما انهزم نابليون في «ووترلو» بعد ان غزت جيوشه دول اوروبا ووصلت الى مصر انهزم هتلر في الحرب العالمية الثانية التي بدأت سنة ١٩٣٩ وانتهت سنة ١٩٤٥ بهزيمة شاملة ومنكرة.

هزيمة التسليم دون قيد ولا شرط.

لقد جاءت الهزيمة على اثر اتحاد دول الحلفاء فرنسا وبريطانيا وهولندة وبلجيكا ثم روسيا وامريكا ودول اخرى لصد عدوان هتلر ولكسر شوكته ووقف توسعه وضمه الدول.

سنة ١٩٣٩ كانت اطماع هتلر ضئيلة بالنسبة لما سبقها اذ اراد ان يستولي على احدى المدن البولونية «مدينة دانزج» لتكون بين موانىء المانيا و«دانزج» كانت القشة التي اشعلت نيران الحرب العالمية الثانية وأوصلت المانيا الى الدمار والخراب والهزيمة الكاملة.

تمزيق المانيا

تمزقت المانيا على اثر الهزيمة فتم انتزاع حوالي ثلث مساحتها لتقام عليها دولة المانيا الشعبية الديمقراطية «المانيا الشرقية الشيوعية»، وتم فصل اقاليم منها واخضاعها للسيادة الروسية وضم اجزاء لدولة بولونيا الشيوعية حتى برلين العاصمة تم تقسيمها الى برلين الشرقية وبرلين الغربية وذلك نتيجة رفض رئيس الولايات المتحدة روزفلت الحاح تشرشل بأن تسرع القوات البريطانية والفرنسية والامريكية الى احتلال برلين قبل وصول القوات الروسية اليها.

اصر روزفلت على ان تنتظر قوات الدول الغربية حتى تستطيع القوات الروسية المشاركة في احتلال برلين فكانت النتيجة تقسيم المدينة وفصلها عن المانيا الغربية بل اكثر من ذلك أصبحت محاطة من جميع الجهات بحدود المانيا الشرقية مما مكن روسيا من فرض الحصار على برلين الغربية اثناء عنف الحرب الباردة بينها وبين امريكا الامر الذي اضطر معه الى تموين المدينة المحاصرة بالطائرات الامريكية التي ظلت تطير من قواعد المانيا الغربية ثم تعود اليها بعد توصيل احتياجات المدينة وسميت هذه العمليات الجوية «الجسر الجوي».

اختفاء عبارة «الارض الاب»

منذ هزيمة سنة ١٩٤٥ اختفت من قاموس الكلام المتبادل في المانيا كلمة «الارض الاب» اختفاء كاملا وتوالت الحملات المؤيدة بأعنف ما تملك الصهيونية من قوات سياسية ودعائية وصحافة واذاعة لتلبس الشعب الالماني ليس فقط اثمال الهزيمة بل لتؤصل في نفسه عقدة الذنب بأنه شعب الجرائم الوحشية وانه المسؤول مسؤولية كاملة عن كل ما قام به هتلر.

بلغت درجة الانتقام الى قيام الدول المنتصرة بتفكيك المصانع التي نجت من الدمار في المانيا ونقلتها الى بلادها. ولولا قيام الخلافات الحادة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لما اقدمت امريكا على مساعدة المانيا الغربية وتقديم المال والمعونات لها.

الحرب الباردة بين امريكا وروسيا هي التي خدمت سنة ١٩٤٧ المانيا. مع ذلك ظلت تدفع التعويضات لاسرائيل عشرات السنين وظلت الدعاية ليس فقط ضد هتلر ولكن ضد المانيا تحاصر الشعب الالماني حتى يومنا هذا.

ولكن..

ولكن الرخاء والنجاح والتفوق عوامل لها سحرها في تغيير نفسية الانسان والشعوب.

المانيا اصبحت تتفوق على كل الدول الاوروبية اقتصاديا.

المانيا تملك رصيدا دائنا في الميزان التجاري يقدر لها لهذه السنة بخمسين الف مليون دولار بينما الميزان التجاري للولايات المتحدة يقدر العجز فيه لهذه السنة بمبلغ ٢٢٠ الف مليون دولار.

المانيا اصبحت تحتل مكانة عالمية مرموقة فالاتحاد السوفياتي الذي كان يعتبرها دولة ثانوية ويقدم في المعاملة عليها الكثير من الدول الغربية الاخرى اصبح يعاملها على انها الدولة الغنية في اوروبا الغربية ويعقد معها الاتفاقات الاقتصادية محاولا الاستعانة بالتقدم العلمي والتكنولوجي الذي تتمتع به.

العلاقات الالمانية بين المانيا الغربية والشرقية يمكن وصفها بأنها اقرب الى التفاهم منها الى العداء.

العلاقات بين المانيا الغربية والدول الشيوعية الواقعة تحت النفوذ السوفياتي مفيدة لاقتصاد الدولتين وهناك تعاون في مجالات اقتصادية كثيرة.

مستشار المانيا هلموت كول هو اول رئيس لحكومة دولة اوروبية يقابل ريجان بعد مؤتمر القمة الذي انعقد في ركيافك.

مستشار المانيا تلقى في الوقت نفسه رسالة شخصية من ميخائيل جورباتشوف حول ما دار في مؤتمر القمة كما تتناول الرسالة العلاقات السياسية والاقتصادية بين الدولتين.

كل هذه البوادر لها ولا شك تأثيرها على نفسية الشعب الالماني.

في مقدمة هذه الاثار على نفسيته رغبة الالمان في معرفة التاريخ الحقيقي لفترة الحكم النازي.

ومن الاثار أيضا حنين الى «الارض الاب» الامبراطورية الالمانية اوليست القوة تولد في النفس القوة. والنجاح يحيى الطموح.

حتى هلموت كول يتحدث عن الارض الاب

انعقد في مدينة «مانز» الالمانية التي تقع على ضفاف نهر الراين يوم ٦ الى ٨ اكتوبر مؤتمر الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه مستشار المانيا هلموت كول.

حضر المؤتمر ٧٥٠ وفدا يمثلون لجان الحزب في كل ارجاء المانيا وخطب هلموت كول خطابا استغرق ٩٠ دقيقة استمر بعدها التصفيق متصلا اكثر من عشر دقائق.

المؤتمر هو تمهيد للانتخابات التي سيتم اجراؤها في كل المانيا والتي على ضوئها ستتولى احزاب الاغلبية الحكم والحزب الديمقراطي المسيحي صاحب اكبر اغلبية في البرلمان الحالي يأمل ان يحظى بتفوق على الاحزاب الاخرى في الانتخابات القادمة التي ستجري في مطلع العام القادم بنسبة تزيد عما هو متفوق بها الان.

استطاع كول ان يحقق نجاحا اقتصاديا لم يكن يتوقعه احد (فائض ٥٠ الف مليون في الميزان التجاري) وقد ادى هذا النجاح الى القضاء على التشاؤم الذي كان مسيطرا على الالمان نتيجة زيادة نسبة البطالة والخوف من الفشل في تصريف الانتاج.

انخفض التضخم هذا العام الى ما تحت الصفر اي انخفضت الاسعار.

الالمان اليوم يجنون خيرات النجاح الذي حققته حكومة هلموت كول.

استطاعت الحكومة الالمانية ان تخفض البطالة هذا العامة بنسبة ٨٪ عما كانت عليها في العام الماضي.

كانت لجنة برلمانية تحقق في الاتهامات الموجهة لرؤساء الاحزاب الالمانية والتي تتهمهم بانهم تلقوا معونات مالية من «مجموعة فليك Flick الصناعية» وقد وجهت هذه اللجنة البرلمانية للمستشار كول تهمة الادلاء بشهادة كاذبة «اثناء التحقيق معه وهي تهمة جنائية لها اثارها الخطيرة وقد استطاع كول ان يثبت في تحقيق لاحق ان الاتهام باطل ولا يستند الى الحقيقة وبذلك احرز نصرا سياسيا كبيرا».

المعروف ان سياسة الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه كول تعتزم تخفيض الضرائب في السنة القادمة اذا فاز الحزب وعاد هو يرأس الحكومة الالمانية من جديد.

واخيرا بعد الخطاب الحافل بما حققه لالمانيا من نجاح تحدث هلموت كول ولعلها اول مرة يتحدث فيها رئيس للحكومة الالمانية عن «الارض الاب» وعن الامل في عودتها وفي تحقيق الوحدة بين المانيا الغربية والشرقية بالطرق السلمية.

اثار كول علنا الامر الذي يحلم بتحقيقه الالمان وسيطرت على قاعة المؤتمر عاصفة مستمرة من التصفيق الحاد.

المانيا.. للالمان

لم يكن حديث هلموت كول عن «الارض الاب» هو الوحيد الذي يشبع العزة والنعرة الوطنية بل انه يضرب على اوتار اخرى تمس قلوب الالمان.

السعي بكل الاساليب الى ترحيل ما يمكن ترحيلهم من الاجانب.

وقف هجرة الاسيويين والاتراك الى المانيا وبلغ به السعي لتحقيق ذلك ان عرض على حكومة المانيا الشرقية دفع مبالغ تزيد على الف مليون مارك مقابل تخليها عن تهريب الاجانب خصوصا الاسيويين الى المانيا الغربية وذلك لان الاجانب كانوا يحضرون الى المانيا الشرقية ومنها يتسربون الى المانيا الغربية.

نجح كول في الاتفاق مع الحكومة الشيوعية على وقف هذا السيل من تسرب الاجانب مقابل ما قدمته حكومة المانيا الغربية من مال.

الدعاية المستمرة لمقاومة عمليات الزواج بين الاجانب والالمان.

وضع المزيد من العراقيل في وجه اللجوء السياسي واكتساب الاجانب الجنسية الالمانية.

كل هذه الامور تؤكد ان سياسة الحكومة التي يرأسها كول هي ان المانيا يجب ان تكون خالصة للشعب الالماني.

هذه السياسة مضافا اليها النجاح الاقتصادي مضافا اليها المناداة بالارض الاب اي بالمانيا الكبرى قد غيرت لدى الشعب الالماني ليس فقط النفسية بل التفكير السياسي وزرعت في النفوس امال العظمة ليست فقط العظمة الاقتصادية بل العظمة السياسية ايضا ولذلك بدأ يكره الافلام التي تصور قطاعات الجستابو وبدأ يرفض تحمل اية مسؤولية عما تم في الماضي بل بدأ يبحث عما في ذلك الماضي من احلام رومانسية.

واخيرا محاولة خطف نائب هتلر

يوم الاربعاء ٢٢ اكتوبر دمرت شحنة ناسفة احد الابنية الخالية امام مدخل سجن «شبانداو» الذي كان مخصصا لمن اطلقت عليهم حكومات دول الحلفاء المنتصرة صفة «مجرمي الحرب» الذي لا يقيم فيه الا رودلف هيس الذي كان يشغل منصب نائب هتلر.

رودلف هيس من مواليد الاسكندرية في مصر وقد هاجر منها الى المانيا وانضم الى هتلر ووصل الى ثاني مركز في الحكم اذ تم تعيينه النائب للفوهرر اي الزعيم هتلر.

اثناء الحرب العالمية وبعد الهجوم الالماني على الاتحاد السوفياتي فوجئت الحكومة البريطانية بهبوط رودلف هيس على ارض انجلترا بطائرة خاصة.

المعلومات التي صاحبت هذه العملية الفريدة في نوعها اذاعت ان هيس قد طار الى انجلترا ليقنع الحكومة البريطانية بوقف الحرب بين المانيا وبريطانيا كي يتفرغ الجيش الالماني للقضاء على النظام الشيوعي القائم في موسكو واذاعت المعلومات ان الحكومة البريطانية قد رفضت العرض الذي حمله الشخص الثاني في الحكم النازي واعتبرته اسير حرب ثم بعد الحرب قررت حكومات الدول المنتصرة ايداعه السجن.

منذ بضع سنوات ارادت الدول الغربية ان تفرج عنه لشيخوخته فهو الان قد بلغ ٩٢ سنة ولكن الحكومة الروسية اصرت باستمرار على رفض الطلب.

القنبلة التي انفجرت بجوار السجن دمرت مباني مجاورة وقد اعلنت جماعة ثورية عن نفسها لاول مرة بأنها «الجماعة الثورية لانقاذ رودلف هيس من السجن».

ما هي هذه الجمعية وما هي قوتها وكم عدد انصارها؟.. هذه كلها لاتزال امورا مجهولة.

الامر الواضح ان تغيرا ملموسا قد طرأ على نفسية الشعب الالماني وعلى اماله وطموحه.

والأمر المؤكد ان الصهيونية العالمية لن تسكت على هذا التطور وذلك الطموح ولاشك اننا سنشاهد صراعا جبارا بين الطموح والامال الالمانية والصهيونية العالمية التي حلبت خزينة المانيا عشرات السنين واذلتها بدعاياتها المتواصلة والمركزة للشعب الالماني ايضا عشرات السنين.

يوميات

أحمد بهاء الدين

من المخيمات، الى أين؟

لا جديد يبرر العودة الى الكلام عن حرب المخيمات في لبنان. فالكلام مكرر ومعاد. ثم انه فوق ذلك لا قيمة له ولا جدوى. يتكرر الكلام والنداءات ومسرحيات وقف اطلاق النار، ريثما تلتقط المدافع والصواريخ انفاسها، ثم تعود الى القتال من جديد وكل طرف له منطق ظاهر ومنطق خفي، الامر الذي يجعل مجرد التفكير في حوار مفيد، مستحيلا.

وهذه الازدواجية بين الظاهر والباطن هي سمة من سمات السياسات العربية بوجه عام. نقول غير ما نبطن. ونتناقش بلا انقطاع في كل شيء ما عدا لب الموضوع وحقيقته. ولو كانت لدينا علاة النقاش الصريح، المواجه، مهما كان الخلاف، لتصورنا امكانية الوصول الى حل. ولكن، ما فائدة الجدل والكلام والنصح والنوايا الحقيقية ليست هي المعلنة والمطروحة للاخذ والرد؟

لهذا، لست بصدد التعليق للمرة الالف على حرب المخيمات. ولا أطلب من احد تفسيرا لدوافعه واهدافه. ولا حتى للحكم بالادانة على هذا الطرف او ذاك. رغم ان هذا كله طبعا من الاهمية بمكان.

ولكن، هل يمكن ان يطرح الراي العام العربي سؤالا واحدا بسيطا على كل الاطراف المتقاتلة؟

هذا السؤال هو: ان الكل فيما يبدو يعرفون الاماكن التي «لا يجب» ان يوجد ويعيش فيها الفلسطينيون. فهل يمكن ان يدلنا احد على الاماكن التي يمكن ان يوجدوا فيها ويذهبوا اليها؟

سأفترض ان الفلسطينيين سكان المخيمات رفعوا الرايات البيضاء، وقبلوا الرحيل، من حيث يهددهم الحصار بعد الحصار، وضرب الطائرات الاسرائيلية من البحر والجو، الى آخره فالى اين يذهبون؟

من يمكن ان يزودنا ويزودهم باقتراحات؟ وهل نجد هذه الاقتراحات لدى رجال الحكم والسياسة، ام زعماء الطوائف الجدد، ام ممالك الحروب في القرن العشرين، ام العلماء والخبراء في الاكاديميات ومراكز البحث العلمي؟ ام لدى خبراء اجانب من الشرق او من الغرب؟

الى اين يمكن ان تكون الهجرة الخامسة والسادسة او العاشرة؟ الى اين؟ ربما نقتنع باجابة، وننصحهم بها.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥،٠٤	٥،٠٧	٤،٣٢	٤،٣٨	٤،٤٠	٤،٢٤	٥،١٧	٥،١٥	٤،٤٠	٥،١٢	٤،٢٨	٤،١٢	٤،٥٢	٤،٤٦	٤،٣٠	٥،١٦	٦،٠١	٤،١٦	٤،٥٣	٥،١٠
الشروق	٦،٢٤	٦،٢٨	٥،٥٤	٦،٠٠	٦،٠٨	٥،٥٤	٦،٤٤	٦،٤٣	٦،٠١	٦،٣٢	٥،٤٦	٥،٤٢	٦،١٢	٥،٥٦	٥،٥٢	٦،٤٦	٧،٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،٠٤	١٢،٠٥	١١،٢٤	١١،٣٦	١١،٣٩	١١،٣٣	١٢،١٦	١٢،١٠	١١،٣٢	١٢،١٣	١١،٢١	١١،١٩	١١،٥٦	١٢،٠٣	١١،٢٠	١١،٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١،٤٥
العصر	٣،٢٠	٣،١٨	٢،٢٨	٢،٤٩	٢،٤٥	٢،٥٢	٣،١٢	٢،٥٩	٢،٣٩	٣،٢٦	٢،٣٢	٢،٣٣	٣،١٦	٣،٠٣	٢،٢٤	٢،٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥،٤٦	٥،٤٣	٤،٥٢	٥،١٤	٥،٠٩	٥،٢٤	٥،٣٩	٥،٢٤	٥،٠٢	٥،٤٦	٤،٥٦	٤،٥٣	٥،٣٢	٥،٤٢	٤،٤٧	٤،٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧،١٦	٧،١٣	٦،٠٩	٦،٤٤	٦،٢٧	٦،٣١	٧،٠٤	٦،٥٠	٦،٢٠	٧،١٦	٦،١٢	٦،٢٣	٦،٥٧	٦،٤٢	٦،٠٩	٦،١٩	٧،٢٩	٦،٥١	٧،٣٢	٦،١٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،١١	٥،٠٧	٥،٥١	٦،١٤	٥،٣٦	٤،٥٨	٥،١٨	٥،٣٢	٥،١٧	٥،١٧	٥،٢٩	٤،٤٧	٥،٥٢	٥،٢٨	٤،٥٣	٥،٠٥	٤،٤٨	٥،١٣	٥،٠٥
الشروق	[illegible]	٦،٤١	٧،٣٣	٧،٤٣	٧،١٥	٦،٣٨	٧،٠١	٧،١٣	٦،٥٧	٧،٠٥	٧،١٤	٦،١١	٧،٣٤	٧،٠٧	٦،٢٥	٦،٣٤	٦،٢١	٦،٣٣	٦،٤٣
الظهر	١٢،٤٢	١١،٥٥	١٢،٢٧	١٢،٥٩	١٢،٢٠	١١،٣٩	١١،٥١	١٢،١٠	١١،٥٨	١١،٣٢	١١،٥٤	١١،٣٨	١٢،٢٥	١٢،١٠	١١،٤٠	١١،٥٣	١١،٣٥	١٢،٠٦	١١،٥٠
العصر	[illegible]	٢،٤١	٢،٥١	٣،٤٩	٢،٥٧	٢،١١	٢،١٠	٢،٣٦	٢،٣٠	١،٢٦	٢،٠٢	٢،٣٩	٢،٤٤	٢،٤٤	٢،٣٠	٢،٤٦	٢،٢٢	٣،١٣	٢،٢٩
المغرب	[illegible]	٥،٠٧	٥،٢٠	٦،١٤	٥،٢٤	٤،٣٨	٤،٣٩	٥،٠٤	٤،٥٧	٣،٥٨	٤،٣٣	٥،٠٢	٥،١٤	٥،١١	٤،٥٤	٥،١٠	٤،٤٧	٥،٣٧	٤،٥٥
العشاء	٨،٠٤	٦،٣٥	٦،٥٦	٧،٤٠	٦،٥٧	٦،١٢	٦،١٦	٦،٤٠	٦،٣٢	٥،٤٠	٦،١٢	٦،٢١	٦،٥٠	٦،٤٥	٦،٢١	٦،٣٤	٦،١٥	٦،٥٢	٦،٢٨

رئيس جماعات تحفيظ القرآن الكريم لـ «الشرق الأوسط»

٤٦ ألف طالب يدرسون في ١٥ جماعة بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس مجلس ادارة جماعات تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية ان اشراف الجامعة على جماعات تحفيظ القرآن يأتي لتحقيق عدة اهداف ابرزها متابعة نشاط جماعات تحفيظ القرآن الكريم ومدارس تحفيظ القرآن الخاصة في المملكة، وتقويمه وتوجيهه بما يضمن ازدهاره وتطويره.

كما تتضمن هذه الأهداف الاسهام في توفير الدعم المالي للجماعات والمدارس عن طريق ما يخصص لذلك في الميزانية السنوية للجامعة وتشجيع المحسنين على التبرع لها ومعاونتها. والاسهام في توفير الدعم العلمي والاداري لجماعات تحفيظ القرآن الكريم والمدارس الخاصة وامدادها بالخطط والمناهج والقوى العاملة.

وقال ان عدد جماعات تحفيظ القرآن الكريم في المملكة قد بلغ خمس عشرة جماعة موزعة على النحو التالي: الرياض، المدينة المنورة، مكة المكرمة، القصيم، جيزان، الشرقية، بيشة، ابها، جدة، الطائف، حائل، تبوك، الزلفي، الدوادمي، الوشم.

ويبلغ عدد طلاب تلك الجماعات ٤٥ الفا و ٩١٣ طالبا، كما يبلغ عدد مدرسيها ١٦٠٩ مدرسين كما يبلغ عدد الحلق ١٧٨٣ حلقة.

وأضاف الدكتور التركي ان جهود تلك الجماعات موجهة لمساعدة الطالب وتهيئة السبل التي تعينه على اجادة تلاوة القرآن واتقان حفظه في احسن صورة ممكنة وفي اقل مدة ممكنة ايضا، دون الارتباط في ذلك بأي نظام قد يعيق هذه المهمة، ولذلك نجد لدى بعض الجماعات عددا غير قليل من الطلبة الصغار الذين لهم نشاط يفوق زملاءهم الكبار، كما ان طلبة الجماعة يشتركون في المسابقات المحلية والدولية التي تقام في المملكة ويحرزون مراتب اولية وعالية مما يدل على اهليتهم.

وأثنى الدكتور التركي على دور المواطنين في التبرعات السخية التي تقدم كل عام للجماعات كما يتضح ذلك من التقارير التي ترد الى الأمانة من الجماعات وطالبهم بمضاعفة هذه التبرعات وتقديم المزيد منها مساعدة على الخير وتعاونا على البر والتقوى.

واكد على ان جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تسعى متعاونة مع مجلس ادارة الجماعات في بذل الجهد لعمل كل ما من شأنه تطوير هذه الجماعات وازدهارها وتقدمها وتكثيف الجهود التي تقدمها للمجتمع وسن الأنظمة التي تساعد على تحقيق ذلك، ومجلس ادارة الجماعات يعقد كل عام جلستين يطلع فيهما اعضاؤه على وضع تلك الجماعات بواسطة التقارير التي تعدها الأمانة ويصدر بعد ذلك توجيهاته وقراراته بما يخدم المصلحة العامة.

وحول اقبال الطلاب على الجماعات قال ان اقبال الطلاب جيد ويبشر ـ ولله الحمد ـ بمستوى طيب للطلبة في حفظ القرآن وتحفيظه، فحيث كان عدد طلبة الجماعات في عام (١٤٠٠ ـ ١٤٠١ هـ) ١٦ الفا و ٥٢ طالبا، واصبح عددهم الآن ٤٥ الفا و ٩١٣ طالبا.

ونوه بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في دعم تلك الجماعات التي بلغت اعانة الدولة لها للعام الحالي ١٠ ملايين و ٨٢٠ الف ريال، وان هذا الدعم يعتبر حافزا قويا باسهامها الى حد كبير في سداد عجز تلك الجماعات.

كما نوه بمكرمة خادم الحرمين الشريفين الكريمة بتخصيص ارض بكل جماعة لاقامة مقر عليها.

وأشاد بالتعاون بين جميع الجهات الحكومية، التي لها علاقة بهذا النوع من النشاط مع الجماعات مما له اكبر الأثر في الأخذ بأيدي هذه الجماعات الى الأمام وتيسير السبل لها، ومن تلك الجهات الحكومية وزارة الداخلية حيث تيسر اجراءات استقدام مدرسي كل جماعة وكذلك وزارة المعارف تسمح لمدرسيها بالتعاون مع الجماعات بالتدريس في مدارسها. وكذلك الرئاسة العامة لتعليم البنات التي تقدم كل عون للجماعات فتفتح ابواب مدارسها وتوجه القائمين عليها الى التعاون مع الجماعات وكذلك وزارة الحج والأوقاف حيث تتخذ الجماعات من المساجد مقرات لمدارسها الى جانب مشاركة الجماعات في المسابقات التي تقيمها الوزارة كل سنة.

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

دعاء اليوم

اللهم، اني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم، ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى، وأعوذ بك من فتنة الفقر، اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حاجة المسلمين إلى المجمع الفقهي

.. وافتتحت الجلسة الأولى للمجمع الفقهي الاسلامي بقاعة البتراء في فندق ريجنسي بعمان ـ وحضر الافتتاح سمو الأمير الحسن بن طلال ولي العهد الاردني والقى سموه خطابا جامعا حمل فيه المجمع مسؤولية تحقيق آمال المسلمين اليوم في تقديم فقه إسلامي ميسر.. وبخاصة الشباب المسلم الذي تتقاذفه التيارات الفكرية المتعددة، والآراء المختلفة، والمذاهب المتضادة..

وقد أطال الأمير الحسن في بيان اهمية المجمع، وعظم رسالته، وكبر مسؤوليته في هذه الفترة من الزمن.. التي يعيشها المسلمون، وهم أحوج ما يكونون إلى معرفة حقيقة دينهم، وعدالة شريعتهم، وصفاء عقيدتهم وجمال نظام الحكم الاسلامي الرشيد المجيد.

ومما قاله سموه: إن المجمع قادر على تولي دراسة المشكلات التي تعترض سبيل التقدم والنمو في العالم الاسلامي، ومواجهة التحديات في المجتمعات العربية والاسلامية، وايقاظ الروح في المسلمين.

وقال أيضا: إن المسلمين ينتظرون الكثير من مجمع الفقه الاسلامي الذي يعمل جادا لربط ماضي الأمة المجيد بحاضرها المتطور.. فيرسخ في نفسها «الثوابت» التي هي مقومات ذاتها وأسس وجودها، ويواجه فيها «المتغيرات» بما تهدي إليه أصول النظر الشرعي، ومناهج الفكر الاسلامي في مختلف مجالات الحياة المعاصرة.

وأشار سموه ـ في خطابه الجامع ـ إلى أن على المجمع ـ كوظيفة أولى ـ بيان تعاليم الاسلام، وبث قيمه ومبادئه التي تعتمد على منهج «الوسطية التي تجمع بين جانبي المادة والروح، والأخذ بالقياس والاستحسان والاستصلاح وتحكيم الأعراف المعتبرة شرعا».

كان افتتاح جلسات المجمع يوم السبت ١٤٠٧/٢/٨ ـ ١٩٨٦/١٠/١٢. وقد كتبت جريدة «الدستور» الأردنية يوم الاثنين ١٤٠٧/٢/١٠ ـ ١٩٨٦/١٠/١٤ ترحب باجتماعات المجمع في عمان، وبأعضائه العلماء الأجلاء، وتذكرهم ـ في افتتاحيتها ـ بأنهم قادرون على تقديم الأجوبة الشافية على أسئلة المجتمعات الاسلامية ومعاملاتها التي تنتظر اجتهادا بصيرا قديرا على حل المشكلات والفصل في القضايا.

وانا إنما حرصت على رواية بعض كلمات من خطاب ولي العهد الاردني وأشرت باختصار إلى تحية جريدة الدستور الأردنية وكلمتها الى اعضاء المجمع من أجل ان انبه إلى الآمال العراض الطوال التي يعلقها المسلمون على مجمعهم.. الذي طالما كتبنا وكتب غيرنا ـ قبل أن يؤسس ـ عن ضرورة قيامه ووجوده.. لأن قضايا المسلمين الحديثة، ومشكلاتهم المعاصرة تحتاج إلى فتاوى جماعية يصدرها علماء أجلاء بقناعة وفقه وتدبر ويقين.

والقضايا التي عرضت على المجمع ـ في دورته الثالثة ـ تؤكد ما أسلفنا.. فهي قضايا عامة لا تخص فردا، ولا بيتا، ولا أسرة، وإنما تخص المجتمعات الاسلامية كلها..

● ونذكر بعضها دون استقصاء أو استيفاء، فقد طرح البنك الاسلامي للتنمية بعض المسائل أو الاعمال التي يمارسها عبر القروض التي يقدمها للدول الاسلامية.. يريد من المجمع أن يدرسها ويكيفها بأسلوب اسلامي لا شبهة فيه للربا، وهو عمل طيب يشكر لمدير البنك الدكتور أحمد محمد علي جزاه الله خيرا، ووفقه للصالحات من الأعمال.

● ومن هذه القضايا المطروحة على المجمع: زكاة الأسهم في الشركات.. هل تجب على المساهم أم على الشركة؟ وقضية توظيف الزكاة في مشروعات ذات ربح ـ هل تجوز أم لا تجوز؟ وقد قام مثل هذا المشروع في دولة الكويت فعلا، وأطلق عليه «بيت مال الزكاة».

● ومنها توحيد بدايات الشهور العربية، وبخاصة رمضان وشوال ليتفق صيام المسلمين في يوم واحد، وليستقبلوا عيد الفطر في يوم واحد ايضا ـ وهل من الممكن الاستعانة مع الرؤية البصرية بالحساب الفلكي وبالمراصد الفلكية.

● وهناك مسائل مهمة طرحها مدير المعهد الاسلامي بواشنطن. تشغل بال المسلمين هناك من عرب وأمريكان يعيشون مجتمعا غير اسلامي ويتعرضون لمشكلات وتصرفات لا يعرفون لها حلا أو وجهة نظر صحيحة.

● ومنها: مسألة تغير العملة ـ أي قيمتها عند سداد الدين ـ وأحكام العملة الورقية بصفة عامة.. هل هي احكام الذهب والفضة تماما؟ أم الحكم غير ذلك؟

وغير ذلك من مسائل وقضايا سيكون في حلها شفاء لصدور المسلمين في كافة أنحاء العالم بإذن الله وعونه؟

دورة تثقيفية للأئمة والخطباء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»
تنظم عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض دورة تثقيفية للائمة والخطباء يوم السبت الموافق ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل هدفها رفع مستوى الأداء واكساب المهارات الضرورية لتحقيق نشاط اكثر تأثيرا في الدعوة الى الله باستخدام امكانات العلم الحديث والتدريب المنظم.

وقال الدكتور احمد بن حمد السناني عميد المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة ان هذه الدورة ستشمل عددا من الموضوعات القيمة كالاساليب الفنية لاعداد الخطب وقواعد الالقاء الجيد وواقع المجتمع ومشكلاته وحلولها الاسلامية والاخطاء اللغوية الشائعة وتقويمها واصول الدعوة وفقهها واساليبها المؤثرة والمذاهب المعاصرة والاتجاهات الهدامة من وجهة نقدية كما ستشمل صفات الامام ومسؤوليته نحو الحي الذي يعمل فيه ورسالة المسجد في حل مشكلات الناس، الشباب ومشكلاته، اساليب الاتصال والقيادة، النفس الانسانية ودوافع السلوك واثرها في الوقاية من الانحرافات، تدريب على المواقف الخطابية.

ودعا المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الامام الراغبين من الائمة والخطباء في الالتحاق بالدورة مراجعة عمادة المركز بمبنى الجامعة بالرياض.

الرياضة السعودية

أضواء على فوز الاتحاد على النهضة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:
حقق فريق نادي الاتحاد لكرة القدم، بعد انتظار، اول فوز رسمي له هذا الموسم مساء اول من امس وجاء هذا الفوز على فريق نادي النهضة في الاسبوع الرابع للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بعد سلسلة من الهزائم والتعادلات التي بدات منذ مسابقة «كاس الاتحاد» واستمرت خلال الاسابيع الثلاثة الاولى من الدوري..

جاء الفوز كبيرا وسلحقا بأربعة اهداف مقابل هدف واحد للنهضة بعد ان انتهى الشوط الاول بتقدم الاتحاد ٢/١.

بدات المباراة بهجوم «اتحادي» سريع اثمر هدفا مبكرا في الدقيقة الثانية من المباراة عندما تلقى مهاجم الاتحاد صلاح المولد تمريرة متقنة من «قائد» الفريق عبد الله غراب فتخطى اكثر من مدافع «نهضاوي» قبل ان يلعب الكرة بهدوء على يسار حارس المرمى المخضرم خالدين. رد مهاجم النهضة فتحي النجدي بهجمة مماثلة اذ انطلق امام مدافعي الاتحاد ولعب الكرة من تحت حارس المرمى احمد سالم لكنها ترتد من القائم الايمن وتضيع فرصة. ظل اللعب متكافئا بعد ذلك حتى الدقيقة ٢٩ عندما ارسل لاعب فريق النهضة خالد المهيزعي كرة ساقطة خلف مدافعي الاتحاد الذين اعتمدوا على تقديرهم وراية حكم التماس محمد الشنيفي على اعتبار ان جناح النهضة بلال الشامسي كان في موضع تسلل غير ان الشامسي في المقابل اعتمد على قرار الحكم ابراهيم الدهمش باستمرار اللعب فتقدم ولعب الكرة داخل المرمى مسجلا هدف التعادل لفريقه.. هدا اللعب لفترة اقتناعا من الفريقين ـ على ما يبدو ـ بالنتيجة في شوط المباراة الاول الا ان مهاجم الاتحاد الدولي محمد السويد كان يضمر امرا اخرا اذ تسلم كرة من جهة الجناح الايمن واطلقها بثقة وهدوء تجاه مرمى خالدين الذي خرج للاقاتها في توقيت سليم الا انها انحرفت عن اتجاهها عندما اصطدمت بالمدافع النهضاوي عبد الهادي الدوسري لتدخل الشباك هدفا ثانيا للاتحاد انتهى به الشوط.

ازدادت ثقة الاتحاديين بانفسهم في الشوط الثاني الذي كان لمحمد السويد فيه نصيب الأسد اذ تحرك وصال وجال واحرز هدفين اخرين الاول بعد ١٨ دقيقة والثاني بعد ٣٣ دقيقة من بداية الشوط الثاني مستغلا بطء الأداء «النهضاوي» وتدهور مستوى اللياقة البدنية عند افراده وكان بمقدور الاتحاديين ان يحرزوا اكثر من ٤ اهداف لولا يقظة الحارس الدولي المخضرم خالدين فيما كان اعتماد فريق النهضة بشكل اساسي على بعض التحركات الفردية عن طريق الجناحين ناصر احمد وبلال الشامسي، ثم سالم فرحان الذي لعب بدلا من الشامسي في الجزء الأخير من المباراة.

ولكن ورغم الفوز الكبير الذي حققه الاتحاد يمكن القول ان أداء الفريق لا يزال دون الوسط وخط دفاعه لم يستقر على تشكيلة واحدة بعد واضطر الحارس احمد سالم لسد العديد من الثغرات ولكن الفريق يتمتع حاليا بخطي وسط وهجوم سريعين بوجود كمال ظافر واسماعيل حكمي ومحمد السويد وصلاح المولد..

اما النهضة فقد وضح بأنه يحتاج للكثير حتى يقوى على النفاذ من معركة البقاء في الدوري الممتاز وعلى افراده ان يعرفوا كيف يوزعوا جهدهم بين الهجوم والدفاع على مدار الشوطين تبعا لامكانياتهم ولياقتهم البدنية.

● مثل فريق الاتحاد: احمد سالم وفريد عبد الغني وهاني كتوري وسعيد الزهراني وسعد بريك (عبد الله السريحي)، وعمر عيدروس وعبد الله غراب «كابتن» (محفوظ حافظ) وكمال ظافر، واسماعيل حكمي ومحمد السويد وصلاح المولد.

● ومثل فريق النهضة: خالدين، وشبيب قرطم وعبد الهادي الدوسري وخالد خليفة وناصر المنصور «كابتن»، وهشام النجدي (عبد العزيز العشبان) وفتحي النجدي وابراهيم الغدير وخالد المهيزعي وبلال الشامسي (سالم فرحان) وناصر احمد.

الاتحاد

منتخب الناشئين الكروي السعودي وصل الى الدمام

الدمام ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:
وصل إلى الدمام مساء أول امس المنتخب السعودي للناشئين لكرة القدم الذي يستعد في المرحلة الأخيرة من معسكره النهائي بالدمام لخوض البطولة الآسيوية الثانية للناشئين والتي تقام بقطر.

في أولى تجارب الفريق بالمنطقة الشرقية ضمن معسكره تحت اشراف المدرب الوطني محمد الخراشي يتقابل مع شباب القادسية اليوم على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة. ومن المقرر أن يلاقي بعد يومين فريق شباب الاتفاق في اطار الاعداد للبطولة قبل أن يتوجه إلى البحرين يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

في البحرين سيلعب الفريق مع منتخب البحرين للناشئين بالاضافة إلى مباراة أخرى مع أحد الفرق البحرينية يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري قبل السفر إلى الدوحة.

كان المنتخب قد بدأ معسكره التمهيدي في بيوت الشباب بالرياض قبل اسبوعين بمشاركة ٢٨ لاعبا وأجرى خلاله ثلاث مباريات تجريبية الأولى لعبها أمام النصر وانتهت بالتعادل ٣/٣ بالرياض، والثانية أمام شباب الهلال وفاز ١/ صفر والثالثة أمام الفيحاء وانتهت بالتعادل السلبي.

هذا، ويجري الخراشي حاليا تمرينات صباحية ومسائية للفريق تمهيداً لاختيار التشكيل النهائي المشارك في البطولة التي ستبدأ في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. والجدير بالذكر ان الفرق المشاركة في النهائيات قسمت إلى مجموعتين: الأولى تضم المملكة العربية السعودية وقطر واندونيسيا وبنجلاديش، والثانية تضم كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وبورما والبحرين.

الكرة الطائرة: د. صالح بن ناصر التقى رئيس الاتحاد الدولي للطائرة

الرياض ـ واس: اجتمع وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب ورئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة الدكتور صالح بن ناصر صباح امس مع رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة الدكتور روبن واكوستا، وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين الاتحاد الدولي والاتحاد السعودي للكرة الطائرة. كما تم بحث البرامج التي يمكن تنفيذها لتنمية اللعبة في مجال البطولات والدورات وصولا إلى رفع مستواها.

واوضح الدكتور صالح بن ناصر عقب الاجتماع ان زيارة رئيس الاتحاد الدولي للمملكة تاتي انطلاقا من حرصه على دعم الصلات بين الاتحاد الدولي للعبة والاتحاد السعودي بصفة خاصة، ومع المسؤولين عن الكرة الطائرة بدول مجلس التعاون والعالم العربي بصفة عامة.

الاتفاق يلحق بالأهلي أول هزيمة له بالدوري السعودي

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:
فاز الاتفاق السعودي على النادي الأهلي من جدة في اللقاء الذي اقيم بينهما على استاد الراكة مساء امس الجمعة ٣/صفر في مباراة قوية انتهى شوطها الأول بالتعادل السلبي، وسجل الاتفاق اهدافه الثلاثة في الشوط الثاني وافتتح عيسى خليفة الاهداف باحرازه الهدف الأول في الدقيقة ١٥ من هذا الشوط ثم سجل سعدون حمود الهدف الثاني في الدقيقة ٢٧.

وأضاف سليمان النمشان الهدف الثالث والأخير للاتفاق في الدقيقة ٤١ لينتهي اللقاء ٣/ صفر لصالح الاتفاق.

الاتحاد يؤجل عقد الجمعية العمومية ويدعو للقاء الثلاثاء الشهري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
دعا قسم العلاقات العامة بنادي الاتحاد بجدة الى اللقاء الأسري الثاني مساء يوم الثلاثاء المقبل بمقر النادي الذي يجمع بين اعضاء شرف وادارة النادي والاعلاميين وبعض الشخصيات وهو اللقاء الذي استهل به قسم العلاقات العامة موسمه في الشهر الماضي بعد اعادة تشكيله برئاسة محمد المعمر.

من جهة اخرى تأجل عقد الجمعية العمومية للنادي من مساء غد الأحد لموعد آخر سيحدد فيما بعد وذلك لاجازة ميزانية النادي واختيار عضو سابع يكمل اعضاء مجلس الادارة.

كرة المضرب

هزيمتان مفاجئتان لماكنرو وكونورز في دورتي باريس وهونج كونج

جيمي كونورز

باريس وهونج كونج ـ الوكالات:
خرج نجم كرة المضرب الامريكي العالمي يوم امس جون ماكنرو من تصفيات الدور ربع النهائي بدورة باريس الدولية المفتوحة التي يبلغ مجموع جوائزها ٦٢٥ الف دولار.

ماكنرو خسر امام اللاعب الاسباني سيرجيو كاسال ٣/٦، ٦/٧ وسط دهشة المتفرجين خاصة انه كان بعيدا طوال المباراة عن مستواه.

هزيمة كونورز امام كريشناه

من جهة ثانية مني البطل الامريكي العالمي جيمي كونورز بهزيمة مفاجئة في تصفيات امس بدورة «سيكو» الدولية لكرة المضرب في هونج كونج.

كونورز تبارى مع الهندي الشاب راميش كريشنان وكان واضحا توتره ابان المباراة التي تجادل خلالها مع حكم الساحة والحكم العام وبعض الجمهور قبل ان يهزمه كريشنان ٤/٦، ٣/٦، ٤/٦.

بالمقابل واصل النجم الاسترالي البارز بات كاش انتصاراته في مشوار عودته الى الملاعب بعد الاصابة، وهزم امس الامريكي جوناثان كانتر المصنف السادس في الدورة ٣/٦، ٧/٦.

وكانت ابرز النتائج التالية في الدور ربع النهائي فوز الاكوادوري اندرس جوميز على الامريكي سكوت ديفيس ٢/٦، ٤/٦.

والامريكي آرون كريكشتين على السوفياتي اندريه تشيزنوكوف ٢/٦، ٦/٧.

.. لا مفاجآت في انديانا بوليس

● انديانا بوليس (ولاية انديانا):
تقدمت اللاعبة الامريكية الزنجية العالمية زينا جاريسون الى الدور ربع النهائي بدورة «الفيرجينيا سليمز» الدولية لكرة المضرب للسيدات في انديانا بوليس اثر فوزها على مواطنتها جريتشن رش ١/٦، ٤/٦.

كذلك فازت خلال التصفيات الامريكية باربرا بوتر على البرازيلية كلوديا مونتيرو ٦/٧، ٥/٧.

والامريكية كيم شيفر على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦/٧، ٣/٦.

الرياضة في سطور

اخيراً.. ريفر بليت بطلا لاندية امريكا الجنوبية

● بوينس ايرس (الارجنتين):
انتزع فريق نادي ريفر بليت الارجنتيني العريق ـ لاول مرة ـ في تاريخه بطولة اندية امريكا الجنوبية «كأس الليبرتادوريس» لكرة القدم اثر فوزه بملعبه في العاصمة الارجنتينية بوينس آيرس في لقاء الاياب النهائي على منافسه امريكا كالي الكولومبي بهدف واحد مقابل لا شيء.
سجل هدف ريفر لاعبه فونيس في الدقيقة ٦٩ من المباراة.

قائمة باسماء حكام كرة اليد اللبنانيين

● بيروت ـ تسلم الاتحاد اللبناني لكرة اليد من الاتحاد الدولي للعبة، اللائحة الرسمية باسماء الحكام اللبنانيين الدوليين المعترف بهم وهم: هنري بيرودي وزاهي موسى وكاظم عليق وحلمي شعيب وخالد مخللاتي ومحمد حكيم ورشيد كنج وفؤاد شومان وعلي سمعان وصباح الداية وسمير عساف.
هؤلاء الحكام مرشحون لاختبار تثبيت صفتهم الدولية بدرجة «ممتاز» في اول دورة دولية للحكام تقام باشراف الاتحاد الدولي لكرة اليد.

فصل جون نيل من تشلسي بسبب حديث صحفي

● لندن:
فصل نادي تشلسي اللندني لكرة القدم مدير فريقه السابق جون نيل لانتقاده على صفحات الصحف المدير الحالي للفريق جون هولينز.
نيل الذي قاد عملية اعادة بناء تشلسي كقوة كروية يحسب حسابها في انجلترا بعدما كانت أوضاع النادي متدهورة حمل على سياسة خلفه وانتقد عروض الفريق الذي يحتل حاليا أحد مراكز الذيل في الترتيب العام.
قرار الفصل اصدره رئيس مجلس ادارة نادي تشلسي كين بيتس وجاء فيه ان نيل ـ الذي كان يعمل مع النادي بصفة مستشار فني ويتقاضى مرتبا يبلغ ٤٠ الف جنيه في السنة ـ ابدى في حديثه الصحفي روحا لا تنم عن اي ولاء للنادي ولسمعته وكيانه.

تيري جبسون... من مانشستر يونايتد الى واتفورد

● مانشستر (انجلترا):
تم الاتفاق بين ناديي مانشستر يونايتد وواتفورد الانجليزيين على بيع الاول مهاجمه تيري جبسون للثاني بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه.
جبسون كان قد انتقل الى مانشستر يونايتد من كوفنتري سيتي في الموسم الماضي مقابل ٦٠٠ الف جنيه ضمن صفقة حملت من مانشستر الى كوفنتري المهاجم الاسكوتلندي الدولي الان برازيل. الا انه خلال لعبه مع يونايتد لم يلعب الا مباريات قليلة مع الفريق الاول ولذا رغب في ترك النادي.
في هذه الاثناء يزداد التلميح الى نية مانشستر يونايتد لشراء موريس جونستون مهاجم السلتيك الاسكوتلندي الذي سبق له أن لعب... مع واتفورد.

الكرة الانكليزية

لقاءات قوية في الدوري الانجليزي اليوم ابرزها لقاء ليفربول ونوريتش سيتي



ليفربول

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تجري اليوم على ملاعب الكرة الانجليزية مباراة مرحلة اخرى من مراحل صراع بطولة الدوري بعدما سلطت الاضواء خلال منتصف الاسبوع على منافسات كأس رابطة اندية المحترفين التي تحمل حاليا اسم «كأس ليتلوودز».

المباراة الاكثر جذبا للاهتمام المباراة المقامة في مدينة ليفربول بين بطل الدوري والكأس ليفربول و«ضيفه» نوريتش سيتي ثاني الترتيب العام.

نوريتش، يعتبر تقليديا من الفرق المتواضعة التي درجت على قلب المعادلات المنطقية في مبارياتها مع ليفربول في عرينه «آنفيلد» شأنها في ذلك شأن برايتون وستوك سيتي والى حد ما ليستر سيتي.

ولكن المراقبين ينتظرون اليوم فوزاً «ليفربوليا» يعيد ترتيب اوضاع مقدمة الترتيب العام.

نوتنجهام فوريست المتصدر يلعب اليوم في ارضه وامام جماهيره قبالة شيفيلد ونزداي الخارج لتوه من هزيمة مريرة من كأس رابطة المحترفين باربعة اهداف نظيفة امام ايفرتون ويهمه كثيرا معالجة جراحه المعنوية على حساب فوريست.

في هذه الاثناء يتقابل توتنهام هوتسبر وجاره اللندني «المتواضع» ويمبلدون في مباراة تجمع بين العراقة والتاريخ... مع طراوة العود وقلة الخبرة، ويتابع الارسنال جولاته «اللندنية» بلقائه مع تشارلتون اثلتيك.

اما مانشستر يونايتد الذي «نشف دم» انصاره في مبارياته السلبية مع ساوثامبتون في كأس الرابطة فانه مدعو اليوم لتعويض جماهيره مرارتهم بفوز كبير على كوفنتري «الطارىء» على مراكز المقدمة.

من جهة اخرى تقام بلندن يوم غد الاحد مباراة واحدة منقولة تلفزيونيا بين ويستهام يونايتد وايفرتون بملعب الاول.. وهي حتما احدى ابرز مباريات الاسبوع.

وهنا برنامج المباريات:
استون فيلا ـ ليستر سيتي
تشارلتون اثلتيك ـ الارسنال
تشلسي ـ واتفورد
ليفربول ـ نوريتش سيتي
لوتون تاون ـ كوينزبارك رينجرز
مانشستر يونايتد ـ كوفنتري سيتي
نيوكاسل يونايتد ـ اوكسفورد يونايتد
نوتنجهام فوريست ـ شيفيلد ونزداي
ساوثامبتون ـ مانشستر سيتي
توتنهام هوتسبر ـ ويمبلدون
ويستهام يونايتد ـ ايفرتون (الاحد)

الكرة الافريقية

الزمالك.. في نهائي كأس افريقيا

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:
حقق فريق نادي الزمالك القاهري انجازا كبيرا مساء أمس عندما هزم فريق نادي كانون ياوندي بطل الكاميرون العريق في لقاء الاياب نصف النهائي لبطولة كأس افريقيا لكرة القدم ٢ ـ صفر.. وتقدم للمباراة النهائية حيث سيقابل الفائز من مباراة فريقي نكانا رد ديفلز الزامبي وافريكا سبور بطل ساحل العاج. المباراة اجريت في القاهرة وحضرها حوالي ٧٠ الف متفرج واحرز هدفي الزمالك فيها نجم هجومه الدولي جمال عبد الحميد في الدقيقتين ٢٤ و ٣٦ من الشوط الاول. الشوط الثاني كان سجالا بين الفريقين ظهرت فيه خطورة كانون الذي شن عدة هجمات صمد امامها بتألق مدافعو الزمالك وحارسه طارق عبد العليم ليفوز الزمالك ٢ ـ صفر ويتقدم الى المباراة النهائية بمجموع ٣ ـ ٢ بعد مباراتي الذهاب والاياب ذلك انه خسر مباراة الذهاب في الكاميرون ١ ـ ٢.

الهلال يعد العدة للسفر الى تونس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يدخل فريق نادي الهلال السعودي لكرة القدم غدا الاحد مرحلة اعداد مكثفة يقودها المدرب مانيلي على الطريق لخوض غمار اولى البطولات الخارجية التي يشارك فيها النادي وهي بطولة «كأس الأندية العربية للأندية ابطال الدوري» التي تبدأ مبارياتها في تونس يوم ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

مانيلي يضع في حساباته اليوم السبت ان مباراة فريقه مع الانصار في الاسبوع الرابع للدوري الممتاز تجربة عملية وبروفة حقيقية اخيرة قبل السفر الى تونس يوم الخميس المقبل.

مانيلي يعلم ان الهلال ليس جديدا على اللعب مع فرق الأندية المشاركة العربي (الكويتي) والرشيد (العراقي) والجيش (السوري) والترجي (التونسي) لانها فرق معروفة المستوى محليا وعربيا. وقد نجح مانيلي وفريقه رغم تعرض عدد من نجومه للاصابة ـ كما نعلم ـ باجتياز تصفيتين دوليتين في غضون شهر واحد. الاولى في التصفيات التمهيدية لهذه البطولة مع اهلي تعز اليمني وواقد الصومالي، والثانية في الاسبوع الماضي في تصفيات بطولة اسيا ابطال الدوري امام نادي الشرطة بطل الدوري باليمن الديمقراطي.

موقف الفريق

الهلال استطاع تقديم عروض قوية متواصلة منذ فوزه بأولى البطولات هذا الموسم («كأس الاتحاد») قبل بداية الدوري الممتاز، وقد اجرى تجربة لظهيره عبد الرحمن التخيفي بعد شفائه من الاصابة التي لحقت به اخيرا وكان مستواه مطمئنا. والمتتبع حركة تدريب الفريق بجدة حيث ينتظم معسكر شبه دائم تحضيرا للبطولات المتلاحقة والمتداخلة بتزاحم مع مشواري الدوري الممتاز بالنسبة لمباريات الفريق.

وقد افاد الاتحاد العربي لكرة القدم ـ المشرف على البطولة ـ بأن الفرق المشاركة الخمس سيصار الى اختيار ٢٠ لاعبا من كل منها للمشاركة، وكانت ادارة الهلال قد اختارت اللاعبين المسافرين الى تونس وتضمنت القائمة عددا من اللاعبين الذين اظهروا تفوقا ملحوظا في اللقاءات الاخيرة للفريق وبينهم خالد الدايل وصالح النعيمة وحسين البيشي وعبد الرحمن التخيفي وسلطان المهنا وعبادي الهذلول وفهد المصيبيح وسعد مبارك ومنصور الاحمد ومنصور بشير ومشاري العويران وعادل عبد الرحيم وسعود الحماد ويوسف جازع ويوسف الثنيان وعبد الله البرقان بالاضافة الى صالح السلومي وفهد الربيق وعلي العجمي واسماعيل الرميح.

سباق السيارات

بعد فوزه بـ «رالي عمان»

محمد سليم يضمن الفوز ببطولة «راليات الشرق الاوسط»

مسقط ـ ق. ن. أ: فاز المتسابق محمد سليم من دولة الامارات العربية المتحدة بالمركز الاول في «رالي عمان الدولي» الذي اختتم امس في مسقط قاطعا مسافة السباق (١٦٠٠كلم) بثلاث ساعات و ٣٢ دقيقة و ٥٥ ثانية.

احتل المركز الثاني في هذا الرالي، الذي يعتبر الجزء الثالث من سلسلة راليات الشرق الاوسط الدولية، المتسابق البريطاني ميمي ماكري الذي قطع المسافة بـ ٣,٣٧,٣٧ ساعات وحل المتسابق اللبناني توني جورجيو في المركز الثالث.

بهذا الفوز ضمن محمد سليم بطولة «راليات الشرق الاوسط» لهذا العام بغض النظر عن نتائج الجزء الرابع والاخير الذي سيقام في دبي في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

الجزء الاول من سباقات الشرق الاوسط كان قد أقيم في الدوحة وفاز به المتسابق القطري العالمي سعيد الهاجري بالجزء الثاني الذي أقيم في الاردن ولكن لم تحتسب نقاطه لاشتراكه كضيف شرف ولاعلانه السابق بأنه لن يشارك في راليات الشرق الاوسط التي فاز ببطولتها اكثر من مرة لتفرغه للراليات الدولية.

رسالة لبنان الرياضية

ابطال لبنان سينتهون اذا ما استمر الاهمال

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
صرح محمد القيسي امين عام الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية، ان ما حققه الرباعان عصام الحمصي وخالد مقلد في الالعاب الآسيوية التي اقيمت في سيوول لم يأت عفوا، بل نتيجة للارادة القوية لدى القيمين على ادارة اتحاد اللعبة في لبنان الذين حرصوا على استقدام البطلين من الولايات المتحدة بمؤازرة مشكورة من مؤسسة الحريري التي يتابعان تخصصهما العلمي على نفقتها.

وقال القيسي: «قد لا يستمر الابطال اللبنانيون في تحقيق مثل هذه الانجازات الجيدة اذا ما استمر الاهمال الرسمي للحركة الرياضية».

وطالب القيسي الدولة اللبنانية اذا ما ارادت بقاء الحركة الرياضية في لبنان على قيد الحياة دعمها وتبنيها اسوة بدول العالم حتى النامية منها التي آمنت بدور الرياضة

تتمات تتمات

اجتماع غامض

وقال المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان ان فرنسا اقدمت على هذه الخطوة بسبب وجود دليل بريطاني يربط سورية بمحاولة نسف طائرة ركاب اسرائيلية في ابريل الماضي.

وقال ريدمان ان واشنطن ترحب ايضا بقرار المانيا الغربية تأجيل ايفاد سفير جديد الى سورية.

وسعت بريطانيا الى حمل شريكاتها في السوق الأوروبية المشتركة على عقاب سورية، لكنها فشلت في ذلك الأمر الذي حدا بالادارة الامريكية الى الاعراب عن خيبة أملها بسبب رفض الدول الأوروبية الغربية الاذعان للطلب البريطاني.

وفي اطار آخر، وافقت استراليا امس على رعاية مصالح بريطانيا في سورية، وقال وزير الخارجية الاسترالي بيل هايدن ان بريطانيا تعتزم ابقاء قسم صغير لمصالحها في دمشق وستتولى استراليا رعايته.

واعرب عن سعادته لقبول طلب بريطانيا مساعدتها في سورية.

ردود الفعل

وقد استمرت امس ولليوم السابع على التوالي ردود الفعل على قرار بريطانيا بقطع العلاقات مع سورية.

فقد اعربت الحكومة التونسية عن قلقها الكبير للتطورات التي طرات على العلاقات السورية البريطانية وادت الى القطيعة الدبلوماسية بين البلدين.

واستنكر بيان لوزارة الخارجية التونسية صدر امس الحملة التي ترمي الى الخلط المتعمد بين الدول العربية والعمليات الارهابية مع تاكيد الحكومة التونسية على موقفها الثابت تجاه الارهاب واستنكارها لكل مظاهره.

ودعا البيان الى العمل من اجل حل المشاكل المزمنة التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط بما يضمن تطبيق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه وتحرير الاراضي العربية المحتلة.

واكد الاتحاد السوفياتي من جانبه وقوفه بقوة الى جانب سورية في مواجهة الهجمة التي تقودها بريطانيا بالتنسيق مع واشنطن وتل ابيب.

وقد جاء هذا التاكيد في رسالة تلقاها الرئيس السوري حافظ الاسد من القادة السوفيات اعلن عن تفاصيلها امس المتحدث باسم قصر الرئاسة السوري.

واشار المتحدث الى ان الاتحاد السوفياتي يتابع بكل دقة تطورات الموقف والضغوط التي تتعرض لها سورية.

وذكر المتحدث ان الرئيس الأسد بعث برسالة جوابية للقادة السوفيات اعرب فيها عن شكره مؤكدا عمق علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، كما اكد تصميم سورية على مواجهة هذه الهجمة المعادية بكل احتمالاتها والتصدي لها بكل السبل والوسائل.

● وفي روما، زعم وزير الداخلية الايطالية اوسكار لويجي سكالفارو باحدى كليات الشرطة ان بريطانيا عندما تعلن وجود اثباتات بحوزتها ضد سورية فان واجب الأوروبيين تصديقها لأن بريطانيا بلد احترم دائما الحرية والقانون، واضاف الوزير الايطالي: اذا برر كل بلد اوروبي عدم قيامه بردة فعل في مثل هذه الاحوال فالأفضل القول ان الرابطة الأوروبية لم توجد اطلاقا كرابطة.

ويذكر ان سكالفارو سيسافر قريبا الى فلسطين المحتلة للاتصال بأجهزة الأمن الاسرائيلية وتحديد التعاون الثنائي بين ايطاليا واسرائيل في مجال تبادل المعلومات الأمنية.

ومن جهة اخرى اجتمع سكالفارو امس بالمبعوث الامريكي باول بريمر منسق شؤون مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الامريكية وحضر الاجتماع السفير الامريكي ماكسويل راب.

ادعاءات شامير

● وفي واشنطن، اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» تصريحات لاسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ذكر فيها ان «المحاولة الفاشلة التي استهدفت تفجير طائرة العال الاسرائيلية لدى اقلاعها من مطار لندن كان يمكن في حالة نجاحها ان تؤدي الى نشوب حرب في الشرق الأوسط».

وزعم شامير في هذا الحديث الذي اجرته معه الصحيفة هاتفيا ونشرته امس ان افراد جهاز الأمن الاسرائيلي الذين اكتشفوا القنبلة لم ينقذوا فحسب ارواح المئات من البشر بل حالوا دون استخدام القوة العسكرية كرد انتقامي على هذا الحادث. لقد حالوا دون نشوب حرب.

واضاف ان مصرع ٤٠٠ شخص كان سيعد امرا ينطوي على خطورة بالغة بحيث ان هذه الكارثة كانت ستؤدي في حالة وقوعها الى نشوب مواجهة مسلحة.

استئناف المعارك

واكد «انها مصممة على البقاء فيه».

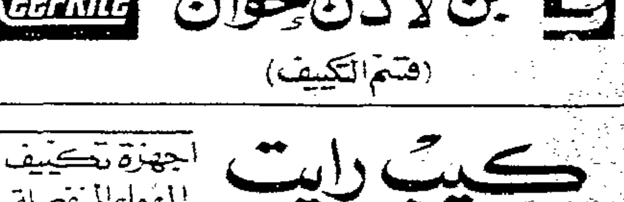
وقال شيراك انه اطلع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في باريس في التاسع من الشهر الجاري على الاهمية التي مازالت فرنسا توليها لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ تطبيقا كاملا وهو ينص على انسحاب اسرائيل من لبنان.

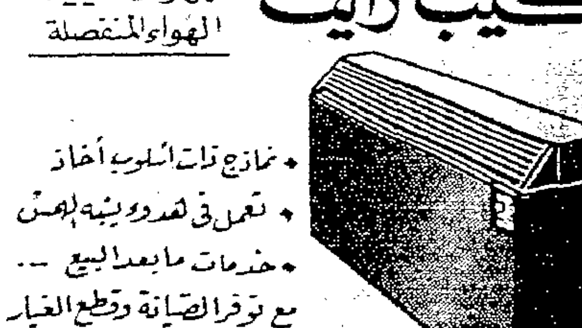
وكان شيراك اجتمع امس الاول مع البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير الذي يزور باريس منذ ثلاثة ايام وعرض معه الاوضاع الراهنة في لبنان والجهود المبذولة لتحقيق الوفاق الوطني.

وقال البطريرك صفير في مؤتمر صحافي عقده امس انه مطمئن لموقف الفرنسيين من الشعب اللبناني حيث انهم يميزون بين ما حدث في فرنسا من اعمال وبين اللبنانيين كشعب. واضاف بأن المسؤولين الفرنسيين اكدوا له التزامهم ازاء لبنان واوضح ردا على سؤال «نحن رحبنا بأن يكون للبنان علاقات جيدة، وعلاقات فرنسا بسوريا لها مردود جيد على العلاقة بلبنان وعلى الوضع في لبنان».

وفي وقت لاحق اعرب رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران عن تمسك فرنسا بوحدة لبنان الاقليمية وسيادته وذلك خلال مادبة الغداء التي اقامها تكريما للبطريرك صفير.

وقال ميتران «نحن اكثر تعاطفا مع بلادكم وهو في محنته» واشار «الى اي مدى تذكي التدخلات الخارجية نار الفتنة في لبنان» وقال «انه ينبغي على اللبنانيين ان يتغلبوا بأنفسهم على انقساماتهم» واعرب عن الامل في ان تمضي الطوائف اللبنانية في حوارها الى ابعد مدى ممكن مادامت الاطراف المعنية راغبة في ذلك.







رسالة الكويت الرياضية

اسبوع ساخن بالدوري الكويتي بدرجتيه الاولى والثانية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي:

جماهير الكرة الكويتية على موعد اليوم السبت مع لقاءات ساخنة في الدوري العام الكويتي لكرة القدم في درجتيه الاولى والثانية اذ تقام اليوم ثلاث مباريات ستؤثر نتائجها على تطلعات الفرق المشاركة على صدارة الدوري.

القادسية سيقابل كاظمة ضمن الاسبوع الثاني للدوري العام لفرق الدرجة الاولى والمواجهة «بطولة» منفردة.. فكاظمة بطل الموسم السابق (٢٦ نقطة) والقادسية صاحب المركز الثاني (٢٢ نقطة) ويتطلع كل منهما اليوم الى تحقيق الفوز.

القادسية يلعب بكامل نجومه وكانت بدايته هذا الموسم طيبة رغم تعادله مع التضامن ١/١ وجماهيره بشوق الى البطولة بعد غياب طويل عنها. اما كاظمة فيغيب عنه نجمه يوسف سويد الذي اجرى عملية غضروف الركبة بالمانيا وعاد يوم الخميس الماضي الى الكويت.

ويتشابه الفريقان في طريقة ادائهما فكاظمة يعتمد على الكرة الجماعية ويتميز الى حد ما باجادة تطبيق ما يشبه الكرة الشاملة.

اما القادسية فيعتمد على مفاتيح اللعب.... راشد بديح بانطلاقاته الخلفية من مركز قلب الدفاع وعبد العزيز حسن ومؤيد الحداد وفيصل الدخيل في الوسط والهجوم وهؤلاء يحددون مصير الفريق في اي مباراة بادائهم والتعاون فيما بينهم والفريق بهم يضم اقوى خط هجوم حاليا في الدرجة الاولى واذا ما لعب هذا الخط في مستواه الطبيعي يستطيع حسم نتيجة اي مباراة.

الفريقان التقيا في الموسم الماضي ثلاث مرات فتعادلا في الدوري التمهيدي ١/١ وفاز القادسية في القسم الاول لدوري الدرجة الاولى ٢/صفر ثم تعادلا في القسم الثاني ٢/٢.

العربي قبل تونس

من جهة ثانية يلعب فريق النادي العربي ايضا مباراته الثانية في الدوري امام الفحيحيل الذي كان السبب في اقصائه عن بطولة الدوري بالموسم الماضي وتعد آخر بروفة له قبل السفر الى تونس للمشاركة في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري. ومع ان العربي الفريق الوحيد الذي فاز في الاسبوع الاول للدوري فانه لم يظهر بمستوى مطمئن لجمهوره في هذه المباراة.

هذا وكانت جميع مباريات الاسبوع قد انتهت بالتعادل ١/١ ما عدا مباراة الكويت والسالمية التي تعادلا فيها ٢/٢ وينظر العربي لمباراته اليوم امام الفحيحيل نظرة خاصة اذ يريد منها رد اعتباره بعد خسارته الاخيرة امامه في «كأس الامير» في الموسم الماضي ٢/١ واستعادة هيبته كفريق حاز على بطولة الدوري العام ١١ مرة وضمان المنافسة القوية على البطولة هذا الموسم.

اما الفحيحيل بطل «كأس الامير» في الموسم الماضي الذي ظهر مهزوزا حتى الآن رغم استعداده الطيب لهذا الموسم في معسكر متكامل بتشيكوسلوفاكيا وهو يكافح اليوم من اجل تأكيد جدارته ببطولة الكأس وبمركز يليق به وبطموحه بعد احراز «كأس الامير» لأول مرة. يلعب الفحيحيل اليوم بنفس تشكيلته الاساسية للموسم الماضي ولديه خط دفاع قوي ويعتمد على محمد سعد وامير سراج في خط الوسط وعلى عبد العزيز الهاجري (اللاعب الدولي الوحيد في الفريق) بخط الهجوم.

القادسية

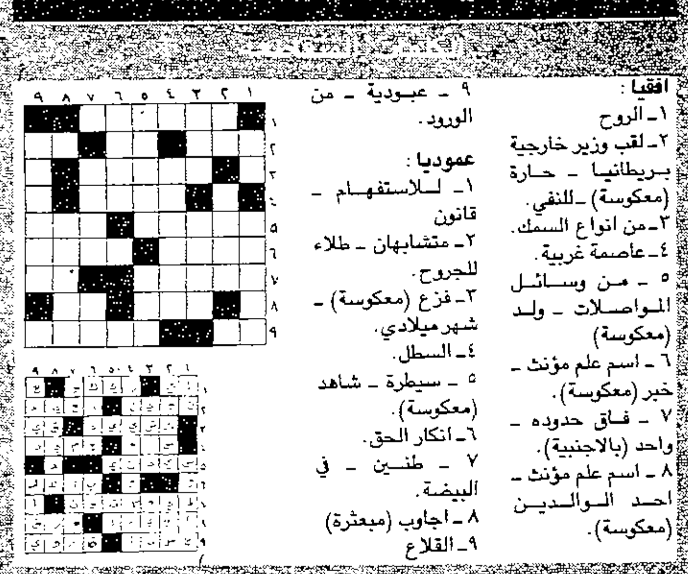


كاظمة



العربي

رياضة ذهنية



افقيا:
١ـ الروح
٢ـ لقب وزير خارجية بريطانيا ـ حارة (معكوسة) ـ للنفي.
٣ـ من انواع السمك.
٤ـ عاصمة غربية.
٥ ـ من وسائل المواصلات ـ ولد (معكوسة)
٦ ـ اسم علم مؤنث ـ خبر (معكوسة).
٧ ـ فاق حدوده ـ واحد (بالاجنبية).
٨ ـ اسم علم مؤنث ـ احد الوالدين (معكوسة).
٩ ـ عبودية ـ من الورود.

عموديا:
١ـ للاستفهام ـ قانون
٢ـ متشابهان ـ طلاء للجروح.
٣ـ فزع (معكوسة) ـ شهر ميلادي.
٤ـ السطل.
٥ ـ سيطرة ـ شاهد (معكوسة).
٦ـ انكار الحق.
٧ ـ طنين ـ في البيضة.
٨ ـ اجاوب (مبعثرة)
٩ـ القلاع

كورقو

عدسة
ركن
اقاق
ضغط
تنظيف
زوايا
يساعد
فراغ
حجرة
جف
خلف
طبي
منطقة
ضعف
قماش
سحب
قطعة
قش
زجاج
حل

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ح	ق	ا	ر	ط	ب	ي	د	ط	١
ش	ج	ك	ة	ر	ت	ع	س	غ	٢
ض	ن	ر	ع	ق	ا	م	ح	ض	٣
ت	ع	ا	ة	س	ط	ا	ب	ا	٤
ث	ج	ف	ي	ع	ف	ن	ق	ف	٥
ظ	ة	ح	د	ر	ش	ط	م	ا	٦
ي	ف	س	ا	ج	ع	ا	ج	ق	٧
ف	ة	غ	ل	ة	م	ن	م	ف	٨
ا	ي	ا	و	ر	غ	ل	ف	ق	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة مصرية

رسالة السودان الرياضية

سكرتير جبهة المعارضة في نادي المريخ: نعمل لمصلحة النادي ونرفض الوحدة المشروطة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

معركة انتخابية ساخنة تشير الدلائل الى ان نادي المريخ السوداني سيشهدها قبل نهاية العام... ولعل ابرز ما يميز الاوضاع العامة في نادي المريخ وجود جبهة معارضة لها راي في كل شيء ولها صوت مسموع...

ما هو رأي المعارضة في سلبيات وايجابيات مجلس ادارة النادي الحالي والانتخابات المقبلة وكيفية الاستعداد لها؟

من اجل الاجابة على هذه التساؤلات كان لـ «الشرق الاوسط» هذا الحوار السريع مع السيد فؤاد التوم سكرتير الجبهة المعارضة بنادي المريخ السوداني.

● رايك في المجلس الحالي وما هي سلبياته وايجابياته؟

ـ «عندما عقدت الجمعية العمومية الاخيرة بنادي المريخ تقبلنا النتيجة بصدر رحب بالرغم من ما سبقها من سلبيات كثيرة وهذه اول جمعية عمومية في تاريخ الحقل الرياضي السوداني تعقد بدون ميزانية ونظام اساسي وكل هذه السلبيات من عمل هذا المجلس...».

● هل للمعارضة العضوية الكافية لخوض الانتخابات؟

ـ «اولا ... نحن في المعارضة لسنا ضد مصالح المريخ وانما ننشد الوضع الصحيح لفريق المريخ الذي كان ينبغي ان يكون عليه ولذلك كانت المعارضة...

ثانيا لدينا الآن ٦٥٠ عضوا سيشاركون في الجمعية العمومية المقبلة في ديسمبر (كانون الاول) المقبل وكنا مستعدين من قبل ذلك منذ صدور القرار رقم ١٨ التي يتم بموجبه حل كل الاندية الرياضية بالسودان واجراء انتخابات من القاعدة وحتى القمة».

● هل هناك احتمال بتشكيل مجلس وفاق يضم المعارضة والمجلس الحالي؟

ـ نحن مستعدون لمناقشة كل ما يهم امور المريخ كما اننا اول من عمل للوحدة داخل اسرة النادي وسعينا لها وحرصنا كل الحرص عليها من اجل مصلحة المريخ ورفعة شأنه ولاننا لسنا «معارضة تخريب» وبنفس القدر الذي نحرص فيه على مصلحة المريخ فاننا نرفض الوحدة المشروطة رفضا باتا...».

● ما هو برنامج عملكم لقيادة المريخ في الفترة المقبلة؟

ـ «لدينا العديد من البرامج لقيادة المريخ في المرحلة المقبلة اولها اكمال منشآت النادي التي بدأناها ووضعنا لها حجر الاساس والنادي الحالي للمريخ من فكرتنا وقد احضرنا له في البداية العديد من لوازم البناء وبدأنا عملية تشييده».

● لماذا ابتعدتم في وقت كان النادي بحاجة اليكم؟

ـ لم نبتعد عن المريخ وللحظة واحدة بل كنا متابعين كل خطوة في المنافسات المحلية والاقليمية قد اجريت اتصالات معنا من قبل بعض اعضاء مجلس الادارة وقدمنا لهم الدعم المادي والمعنوي ونحن على اتم استعداد لتقديم كل ما يطلب منا متى ما طلب ذلك...».

اتحاد الكرة العاصمي يقرر: ايقاف ٤ لاعبين من فريق الشجرة

● عقدت اللجنة الادارية في اتحاد الكرة بالخرطوم اجتماعا بقاعة الاجتماعات باستاد الخرطوم برئاسة سكرتير الاتحاد وصدر عن الاجتماع القرارات التالية:

نظرت اللجنة في العديد من المخالفات التي ارتكبها فريق نادي الشجرة (درجة ثالثة) في مباراته بتاريخ ١٥ اكتوبر الماضي مع فريق نادي الاصلاح (درجة ثالثة) وصدر بشأنه العقوبات الآتية:

١) ايقاف اللاعب عوض عثمان حسن لما بدر منه من سوء للسلوك الرياضي تجاه حكم المباراة لمدة ثلاثة سنوات ابتداء من ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦م.

٢) ايقاف اللاعب ابو الحسن احمد الشفيع لمدة ستة اشهر وانذاره انذارا نهائيا.

٣) ايقاف اللاعب ممدوح حمد الله كابتن الفريق لمدة ثلاثة اشهر وانذاره انذارا نهائيا.

٤) ايقاف اللاعب علي حسن لمدة شهرين وانذاره انذارا نهائيا.

من جهة اخرى اطلعت اللجنة على عدد من الشكاوى وقررت الآتي:

حول شكوى نادي الشجرة ضد الاصلاح في عدم صحة اشتراك اللاعبين كمال احمد ويوسف ابا يزيد بحجة انهم نالوا ثلاثة انذارات مما يستوجب ايقافهم حسب القانون فالاول انذار مرتين بتاريخ ٨٦/٣/٧ و٨٦/١٠/١٥ اما اللاعب الثاني فانه نال انذارا واحدا فقط بتاريخ ٨٦/٤/٢٣ ويتضح من ذلك بان اشتراكهم قانوني والابقاء على نتيجة المباراة كما جاءت بتقرير الحكم صحيح.

اتحاد اقليم كردفان يفجر ازمة جديدة

● عقد الاتحاد المحلي للكرة باقليم كردفان واتحاد منطقة الابيض واتحاد منطقة كادوقلي مؤتمرا صحفيا قرروا فيه انسحاب فريق هلال الابيض من منافسات دوري السودان لهذا الموسم احتجاجا على استبعاد منطقة الابيض عند تحديد مدن مجموعات المرحلة الثانية على المستوى القومي رغم تأهل فريقين من اقليم كردفان مع العلم بان مدينة الابيض قد اكملت استعداداتها لاستضافة بعثات الفرق الاخرى.

واضاف سكرتير الاتحاد المحلي لاقليم كردفان ان قرار الانسحاب لم يأت نتيجة لتخطي مدينة الابيض فحسب ولكن بسبب تراكمات عديدة لسلبيات كثيرة مارسها هذا الاتحاد العام تجاه مدينة الابيض.

وفي ختام المؤتمر كانت المفاجأة باعلان انسحاب جميع مندوبي اقليم كردفان من لجان الاتحاد العام للكرة.

كرة المضرب المغربية

عرفة الشقروني يدخل مصاف اللاعبين الدوليين !

الدار البيضاء ـ «الشرق الاوسط»:

تمكن لاعب كرة المضرب الالماني شفايبر من الفوز اخيرا بالبطولة الدولية الاولى لدورة «عمر بنعمر» لكرة المضرب، التي نظمها النادي الجامعي البيضاوي لكرة المضرب بميادينه بالدار البيضاء في الشهر الماضي وهي دورة خاصة باللاعبين المصنفين عالميا شارك فيها ٦٥ لاعبا محترفا اجنبيا.

فاز اللاعب شفايبر في مباراة النهائي على اللاعب السويدي وبندل ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣ ولكن مفاجأة هذه الدورة كان البطل المغربي عرفة الشقروني (الحائز اخيرا على لقب بطولة المغرب واللاعب الرقم ١ عربيا وافريقيا) الذي حقق نتائج مهمة، أحرز انتصارات طيبة في مشاركاته الاولى على عدد من اللاعبين بينهم اللاعب العالمي اجينور من هايتي كما فاز في دور الثمانية على الامريكي بيرجير ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١ ليتأهل لمباراة كافيا في المانيا في المرتبة الثانية بعد النجم بوريس بيكر والفائز ببطولة عمر بنعمر لهذا العام) المباراة استغرقت ازيد من ساعتين، وانتهت بمجموعتين لواحدة ٣ ـ ٦ و ٦ـ٢ و ٦ـ٢.

هذا وابلغ عرفة الشقروني الذي يلعب في صفوف نادي المصلة بطنجة «الشرق الاوسط» انه سيسافر الى فرنسا للاقامة بها قصد الاحتراف واكتساب الخبرة عن طريق الاحتكاك الدولي، ولتطوير مستواه واسلوب ادائه.

ويذكر ان ميدان الراسينغ الجامعي البيضاوي كان مزودا بجهاز كمبيوتر لتقديم النتائج وارسالها الى مدينة دالاس بالولايات المتحدة الامريكية لتعديل الترتيب العام للاعبين المصنفين وهكذا يكون اللاعب الالماني شوايبر قد ربح ٤٠ نقطة اضافية على كومبيوتر بطولة كرة المضرب العالمية.



حدث في العام ١٩٤٨ ـ «٣٦»

معاركُ الشمال «٢»

فواز عيد

صبيحة السادس عشر من مايو ـ ايار ـ وسهول القمح الناضجة تتموج تحت لعاب الشمس، وترحل بمراياها الذائبة مع هبوب نسائم الصباح الغربية من شواطىء البحيرة الى اليمين.

ارضية لقاعة كبيرة تتوسط جدرانا من الجبال، ويسقط عليها شعاع قاتر من مصباح مسرحي من «سقوف الشرقية». هدأته عارمة، ولا اثر لحركة انسان او دابة مدى النظر الا من بقايا اعمدة لدنة من دخان على حدود بيوت المستعمرات المنتظرة بوجوم ناصع البياض.

ومع الصباح وقف المقدم قاسم الخليل يستكشف المنطقة بمنظاره الكبير وحوله عدد من الضباط القادة، يحيط بهم بضع مئات من المجاهدين المدنيين الذين تجمعوا من كل ناحية للمشاركة في القتال يحدوهم امل وشيك للعودة الى بيوتهم القريبة في طبريا وسمخ والسمره وناصر الدين وبيسان. كان المجاهدون قد بدأوا يردون على الأسئلة ويزودون القائد بالمعلومات عن المستعمرات واسمائها وعدد سكانها، واماكن تحشدات جنود العدو، وشرعت المدفعية تقصف «الكرنتينا» على بعد مئات من الأمتار، وقد كانت في الأصل محجرا صحيا للمواشي الواردة الى فلسطين من سورية والأردن، واستعملها اليهود فيما بعد معسكرا متقدما للجنود، كما طال القصف معسكر «قوة الحدود» على الشاطىء الشرقي للبحيرة، ومستعمرة «شعار هاغولان» على ضفة نهر اليرموك الى الشرق.

وخلال وقت قصير، كان يمكن مشاهدة جنود الأعداء يفرون عبر حقول القمح وبساتين الموز الى الوراء، وانحدرت سريتان سوريتان بفرح فاحتل رجالهما بقامات شامخة الكرنتينا، ومعسكر قوة الحدود، في حين التمعت في الفضاء طائرتان سوريتان وبدأتا تقصفان المستعمرات ايضا، فعم الارتباك صفوف العدو، واندحرت اصوات طلقاتهم مذعورة الى الوراء لتحمي انسحابهم، وفي الوقت نفسه انطلقت سرية سورية اخرى فاحتلت مشروع المياه على ضفة نهر اليرموك، ولاحت علائم النصر الأول.

كان يواجه القوات السورية ثلاث كتائب من لواء «غولاني» تعسكر في مركز شرطة سمخ جنوبي القرية، وفي «أشدوت يعقوب» عند تلاقي نهري اليرموك والأردن على الحدود الأردنية، كما تعسكر كتيبة ثالثة في اعالي جبال «الطابور» المقابلة. وتدعم هذه الكتائب الثلاث كتيبة اسناد وتدعم في «طبرية»، الى جانب بضعة الاف من مجندي المستعمرات وسكانها. ومع هذا كله فقد بدأ التقهقر واضحا في صفوف العدو، حتى ان وفدا عاجلا قد سافر الى تل ابيب في اليوم نفسه لمقابلة «بن غوريون» القائد الاعلى للهاغاناه.

وخلال اليوم التالي ١٧ مايو ـ ايار ـ كانت القوات السورية تشدد الخناق على قرية «سمخ» على ضفة البحيرة، وعلى مستعمرة «شعار هاغولان» على ضفاف اليرموك شرقا وكان واضحا ان اليهود قد دفعوا بقوات جديدة الى المنطقة، قوامها كتيبة الاسناد في «طبرية» التي تمركزت في مركز الشرطة وفي الأحياء الداخلية للقرية فاحتدمت معركة عنيفة من بيت الى بيت، واشتد القصف المدفعي من الجانبين، حتى نجح السوريون في تطهير القرية تماما واحتلال مركز الشرطة على بعد مئات الأمتار من خط المستعمرات. وقد حاول المجاهدون مرة ثانية ان يستأذنوا القائد بدخول القرية المحررة، فمنعهم موضحا ان المدنيين لا يتدخلون في عمليات الجيوش النظامية.

وحتى يتغلب السوريون على معضلة خط دفاع المستعمرات الحصين فقد ارسلت سرا وحدة سورية مدربة فقطعت النهر الى الضفة الأردنية، ثم عادت فقطعته ثانية من وراء خط المستعمرات باتجاه السفوح، في مسعى لاحتلال قرية «الطابغة» في الأعالي، لاقفال منطقة السهل بين الجبال. الا ان هذه الوحدة الصغيرة الشجاعة قد وقعت في مصيدة حقل للألغام قرب الطابغة، حيث استشهد عدد كبير من رجالها، وامر الباقون بالعودة الى قطعاتهم ثانية. كانت هذه اول نكسة تقع بالجنود السوريين..

الا ان النكسة الرئيسة قد وقعت بعد ذلك بيومين آخرين.. حين حاولت القوات السورية احتلال مستعمرات «دجانيا الف، ودجانيا بيت، وأوفاكيم» عند خط المستعمرات المحصن على امتداد حواجز من اسلاك والغام وخنادق ومستعمرات وحاجز مائي، وجبال عالية.

● دمشق

الخُطة الشاملة للثقافة العربية

بين المهد واللحد |١٠|

د. عبد الله ناصر الفوزان

نقد الوضع السياسي العربي

(١) العلاقة بين الثقافة والنظام السياسي

اكدت الخطة وهي تتحدث عن الوضع السياسي العربي، انه لا يمكن فصل القضية الثقافية عن شكل النظام السياسي الذي تعيش الثقافة في ظله، وان حرية الثقافة جزء من كل، اي انها من المكونات الكلية للمجتمع، بحيث لو اعطيت وحدها كاملة ـ وهو امر مستحيل ـ فانها لا تعيش، إذ لا يمكن ان تعيش وسط جو علم من انعدام الحرية، فالحريات العامة الاخرى شرط لازم لوجودها ومتمم له ٩٩٠ـ١٠١.

ثم إن من حقوق الانسان الطبيعية ـ كما تقول الخطة ـ ان يشارك مشاركة حرة في حياة المجتمع الثقافية، إبداعا، واستمتاعا، واسهاما، وهو حق اقره الاعلان العالمي لحقوق الانسان. وممارسته هي الشرط في التفتح الانساني، لانه يقوم على مبدا اعمق هو الاعتراف بانسانية الانسان وضرورة تنميتها وتطويرها ليكون الفرد جديرا بانسانيته ٩٩٠ـ١٠١.

(٢) الواقع السياسي ونقص الحريات

وعلى هذا فقد وجهت الخطة نقدا شديدا للوضع السياسي العربي، ونددت بالكبت الاجتماعي، والهيمنة الفردية، والتضييق على المفكرين، واعتبرت تلك الظواهر من اقوى الأسباب التي ادت الى التخلف الثقافي العربي، والهت الانسان العربي عن الاهتمام بقضايا وطنه المصيرية، وأثرت تأثيرا سلبيا في الشعوب العربية في المفاهيم، والقيم الأساسية التي تربط الانسان بالوطن والهوية الثقافية، وحذرت بقوة من تلك الهوة التي تفصل الآن بين المواطن وصانع القرار. ص ١٦٢ـ١٦٩.

(٣) سياسات التمويل الثقافي

واثناء حديث الخطة عن التمويل المالي للثقافة، انتقدت سياسة التمويل الثقافية الحالية، ذاهبة الى ان الثقافة لا تحظى حاليا إلا بقدر زهيد من مصروفات الدول العربية، وان هذا التمويل بالاضافة الى قلته، فهو يوجه لخدمة الواقع السياسي العربي على شكل يجعله يوفر هيمنة على تلك الطبقات العريضة لتحقيق اهداف ذات تأثيرات سلبية شديدة في الوطن.

ولكي تنجح الخطة فانها تطالب الانظمة السياسية بتوفير الحريات العامة، مؤكدة ان الثقافة المبدعة المنتجة لا تنمو إلا في الوسط الاجتماعي الذي تتوفر فيه تلك الحريات، وتؤكد بقوة ووضوح على ضرورة تمكين الانسان العربي من اكتساب الثقافة، وتوفير الحرية له في التعبير عن تلك الثقافة.

وتطالب بتمكين افراد الامة من تشكيل المؤسسات والنقابات والروابط الثقافية، ونشر الانتاج الثقافي بانواعه المختلفة وتوزيعه (حرية النشر بكل اشكالها) والتمتع بآلاء الثقافة، وتقديم التسهيلات الكاملة لهم في ذلك. ١٧٤

كما تطالب ايضا بتوفير التمويل السخي للاجهزة الثقافية والتربوية على اعتبار ان بناء الانسان هو الركيزة المهمة التي تنبني عليها تنمية جميع القطاعات.

هذا هو موقف الخطة من الوضع السياسي العربي، وهو موقف ـ كما يبدو ـ لا يتميز بشيء جديد، فما تطالب به الخطة الآن يطالب به جميع المفكرين والمثقفين العرب من أمد بعيد، ولكنه مع هذا يحمل جانبا ايجابيا، وهو قوة الادانة، وارتفاع الصوت، والوضوح الكامل، وهو ـ بالاضافة لهذا ـ قد صدر في خطة عربية ثقافية شاملة وافق عليها الوزراء المسؤولون عن الثقافة في الأقطار العربية بكل ما يمثلونه من مسؤوليات سياسية، وهو ـ على هذا ـ يعتبر اعترافا بهذا القصور، والاعتراف دائما هو اول خطوات العلاج. فنرجو ان يكون كذلك.

● الرياض



لا شيءَ يُعادْ
أعطيني حقَّ البوحِ وَخَلِّيني
فأنَا لو قلتُ أُحِبُّكِ واحِدَةً
لَكَفَانِي القَوْلُ وَيَكْفِينِي..

● جعفر ماجد / تونس



لَقَدْ أَسْرَفْتِ فِيهِ وَجُرْتِ حَتَّى
عَلَى الرَّمَقِ الَّذِي أَبْقَيْتِ فِينَا
فَإِنْ مُلِئَتْ عُرُوقٌ مِنْ دِمَاءٍ
فَإِنَّا قَدْ مَلأْنَاهَا حَنِينَا

ابراهيم ناجي
مصر



ذاك المساء

ذاك المساء
والشوارع تمتد بصمت وراء الاضواء الحديدية.
ذاك الزمان
واشعة اليقين منطفئة في التفاتات السنين
ذاك الدهر هو زلزال مسجون في مدينة مسورة
اذ تسكن الاشباح القصور الرملية، وتفزع الأطفال ثم تهرب وراء الوادي، تجلس على الحشائش الرطبة تقرأ كتبا ممزقة!
ذاك الغريب وتلك الغربة والمشاعل المحترقة!
أتسافرون وراء المريخ؟ ولو هاجرتم هل ستعودون؟
تلك الحكايات مباكي الفراق، وغدر الشمس في ستائر الليل الحمراء.

غابات العتمة لو تسقط شعاعا شعاعا فيها ونبني من جديد اكواخا خشبية وبحارا زرقاء، بلا دم، وبلا دمار، وبلا اصوات غريبة وبلا مذياع متشائم..

مخيمات هناك.. وكهوف في كل مكان..

سيدي لا تبك.. ابنك لم يمت.. محبوبتك لم تقتل بعد لا تخف.. هناك أمل.. الانسانية لم تقتل بعد، عملية جراحية لكل قلب، ولكل العروق والكل سيتكلم عنك وستكون بطلا!

اواسيك بابتسامة دامعة.. اخاف ان احتاج لمواساتك بعد ان يشنقني سؤالي المر.

الطفل الجميل لم يعش بعد حتى يقتل، لم يولد في فهم المعركة؟ لم يدخل بيتك ليشعر بالامان؟ لذا قتلته قذيفة سوداء!

قرار سخيف من عقل متوحش، امسك الارواح بالسهام ورماها باستهتار..
وكان ذاك المساء.. قرار موت لطفل جميل.

● ناهد عصمت الشوا



يا طفلة الفرح الآتي،
يا زنبقة البيت السعيد،
ايتها المشعة بالحنان:
عندما حملتك استعدت مطارحي وتراءى لي الجبل يعانق البحر وقرميد البيوت الهانئة يومىء للعصافير ان تأتي.

عدلي الحاج

من عيون الشعر

جَيَشَانُ الفُرَاتِ

شِعْر: الأخْطَل

والمستمرُّ بِهِ أَمْرُ الجَمِيعِ، فَمَا
يَغْتَرُّه، بَعْدَ تَوكِيدٍ لهُ، غَرَرُ.
وَمَا الفُراتُ ـ إِذَا جَاشَتْ حَوالِبُهُ،
في حَافَتَيْهِ، وفي أَوْسَاطِهِ العُشَرُ،
وَذَعْذَعَتْهُ رِيَاحُ الصَّيْفِ، وَاضْطَرَبَتْ،
فَوقَ الجَآجِيءِ، مِنْ آذِيِّهِ غُدُرُ،
مُسْحَنْفِرٌ مِنْ جِبَالِ الرُّومِ، يَسْتُرُهُ
منها أكَافِيفُ، فِيهَا، دُونَهُ، زَوَرُ،
يوماً ـ بأَجْوَدَ منهُ حِينَ تَسْأَلُهُ،
وَلاَ بِأَجْهَرَ منهُ حِينَ يُجْتَهَرُ.
ولمْ يَزَلْ بِكَ وَاشِيهِمْ ومكرُهُمُ،
حتَّى أشَاطُوا بغيبٍ لحمَ مَنْ يَسَرُوا.
فَمَنْ يكُنْ طَارِياً عنَّا نصيحتَهُ،
وفي يَدَيْهِ، بِدُنْيَا دونَنَا، حَصَرُ.
فَهُو فِداءُ أَمِيرِ المؤمنينَ، إذا
أبْدَى النَّوَاجِذَ يَوْمٌ بَاسِلٌ ذَكَرُ،

معاني الكلمات

● غرر: خطر، ● حوالبه: أمواجه، ● العشر: من الشجر،
● ذعذعته: حركته، ● الجآجيء: الصدور، ● الآذي: الموج،
● مسحنفر: سريع، ● أكافيف: مناكب، ● أجهر: أعظم،
● أشاطوا: فرقوا، ● يسروا: جزاوا، ● باسل: كريه، أغبر.

محمد بن عيسى لـ «الشرق الأوسط» حول موسم أصيلة:

المهرجان سينتهي لأن مؤسساته هي البديل! «أصيلة» لا تختلف عن غيرها في وزارة الثقافة

اصيلة (المغرب) ـ «الشرق الاوسط»: من طلحة جبريل:

قبل تسع سنوات، اطلق محمد بن عيسى ومحمد المليحي، دعوة من اصيلة في شمال المغرب، لتنظيم مهرجان ثقافي يصلح ان يكون نموذجا في العالم الثالث. وبدأ موسم اصيلة الثقافي، بداية متواضعة، وكانت فعاليته تقتصر على تنظيم مرسم للفنون التشكيلية، وكبر موسم اصيلة وكبرت معه هذه البلدة الساحلية التي تطل على الاطلسي. والآن، لم يعد موسم اصيلة فكرة متواضعة، بل اضحى عملا متميزا على صعيد العالم الثالث!

داخل مكتبه في اصيلة الملاصق لقصر الثقافة، التقت «الشرق الاوسط» محمد بن عيسى الذي يشغل حاليا منصب وزير الثقافة في الحكومة المغربية. وكانت السنوات التي مضت على مهرجان اصيلة مدخلا لهذا الحوار.

(تبلور الوعي)

● هذه السنة مرت تسع سنوات على تنظيم اصيلة الثقافي، كمنظم لهذا المهرجان وصاحب فكرته، كيف تنظر اليه حاليا؟

ـ اولا انا لست وحدي صاحب الفكرة، هناك ايضا الاخ محمد المليحي، والاخوة: الدكتور المهدي المنجرة وعبد المالك الشرقاوي وفريد بلكاهية، هؤلاء هم الرواد.

وبصراحة يصعب علي الآن تقويم عملا استمر تسع سنوات متصلة، او العودة للوراء الى نقطة البداية لاقارن بينها وبين ما وصلنا اليه الآن. تسع سنوات مرت كرمشة عين، وكأننا في بداية أول موسم. وعزيمتنا وارادتنا وايماننا بالعمل يزداد سنة تلو اخرى.

وخلال هذه الفترة اعتقد انه حدث شيء مهم جدا، فقد تبلور وعي باهمية ومضمون الموسم تجذر ببطء لدى سكان اصيلة.

● هل تعتقد انهم استوعبوا الفكرة تماما؟

ـ ليس الفكرة في حد ذاتها، بل اضحى هناك حماس للعمل والفعل. هذا الفعل خلق شعورا لدى أبناء اصيلة، بان الذي يتم في مدينتهم ليس عملا ترفيهيا، ولكنه عمل يحمل خصائصه، وله اسقاطات ومردودية عملية على حياة الناس اليومية، واهم من ذلك، هو رد الفعل لدى الصغار!

(ذاكرة الصغار)

● اطفال اصيلة؟

ـ اطفال أصيلة، واطفال المغاربة الذين يجيئون الى اصيلة مع آبائهم خلال فترة الموسم. احيانا اغمض عيني وأحاول ان اتصور ماذا سيحدث لهؤلاء الصغار اذا اختزنوا في ذاكرتهم كل هذه الاصوات والمشاهد.

اعود الى سؤالك: ماذا حدث؟ الذي حدث كان امرا مهما ـ من وجهة نظري ـ وهي ان التطورات والتجديدات التي عرفتها أصيلة عرفتها في نطاق الحجم الانساني للمدينة. ونلاحظ للاسف ان التغيير الذي يتم في مدن العالم الثالث، او حتى في جنوب اوربا، يحدث فجأة وعلى حساب بيئة الناس وقيمهم، واحيانا حتى على حساب كرامتهم. وما حدث لاصيلة، عبر الموسم، أنها أوجدت مرافقا للمغربي سواء كان مفكرا او استاذا جامعيا، او موظفا او عاملا او طالبا، وهذا مهم. لان التوجه السياحي في العالم الثالث يهتم دائما بالسائح الاجنبي، بحثا عن العملة الصعبة. لكن قليلا ما نفكر في السياحة الداخلية. لذلك الاحظ أن ٩٠٪ من الذين يأتون الى أصيلة، هم من السياح المحليين. وفوق كل هذا وذاك وجد الذين يعملون في مجال الفكر والابداع في المغرب مكانا للاستراحة والاستجمام داخل بلدهم!

(مهرجانات أخرى)

● جرت محاولات لتنظيم مهرجانات مشابهة لموسم اصيلة في المغرب، على سبيل المثال، مهرجان الموسيقى في الصويرة، وتطوير مهرجان الفلكلور في مراكش، إلا ان هذه المحاولات تعثرت فهل نسمع منك سر المهنة «الذي ادى لاستمرار موسم اصيلة؟

ـ يصعب علي الحكم على شيء لم أره. أنا لم احضر أبدا مهرجان مراكش، في كل مرة تحول بيني وبين متابعته بعض الظروف الطارئة. هذا العام تلقيت دعوة من زميلي السيد موسى السعدي (وزير السياحة المغربي) لحضور المهرجان، ولكن تزامن الموعد مع ملتقى تارودانت الثقافي.

أما بالنسبة لاستمرار موسم أصيلة، اعتقد ان ذلك مرده الى انه عمل غير حكومي، كما اننا بدأنا برؤية واضحة، ويمكنك في هذا الصدد العودة الى ما جاء في البيان الأول للموسم الذي اعدته مع الاخ محمد المليجي. ثم اننا لم ننظم المهرجان للتسلية او الترفيه، بل لتحقيق اهداف معينة تتعلق بالمدينة اولا، ولها علاقة بتصوراتنا واحساسنا بالمشاكل التي يتخبط فيها العالم الثالث.

هذا التوجه وعلى عكس ما حدث للمهرجانات الاخرى، اثار حول المهرجان شكوكا كثيرة من الاحزاب السياسية، ونتجت عن ذلك بعض الحساسيات بالنسبة لمن توجه لهم الدعوات للمشاركة في المهرجان. وانعكس ذلك على الصحف المغربية. ورغم ان هذه الصحف تقوم بتغطية المهرجانات المنظمة من طرف جمعيات غير حكومية، الا انها متحفظة تجاه مهرجان اصيلة. وبصراحة هذه الاشياء، زادتنا تصميما، ومنحتنا طاقة دفع اضافية، وحتى الانتقادات التي وجهت الينا، مازلنا نعتبرها شعاعا ينير لنا الطريق. نحن ندرك اهمية النقد، وضرورة قراءة هذا النقد والتمعن فيه. وعلى كل حال تسع سنوات عمر قصير بالنسبة لعمل جاد.

نحن في سلوكنا، وبطبيعة المركزية التي تعرفها الانظمة الادارية في بلداننا عامة، لدينا ميل، لعدم تقبل عمل بهذا الحجم في مدينة صغيرة مثل أصيلة. واذا استمر يظل دائما السؤال مطروحا: ماذا وراء هذا العمل؟

(تعدد المؤسسات)

● بعد تسع سنوات اعتقد أن موسم اصيلة فرض نفسه داخليا وخارجيا خاصة على مستوى العالم الثالث، لكن نلاحظ ان الموسم افرخ عدة مؤسسات، الا تعتقد أن تعدد هذه المؤسسات سيؤدي الى تشتت الجهود؟

ـ في الواقع، تولدت عن الموسم مؤسستان، المنتدى العربي الافريقي، وجامعة المعتمد بن عباد. وأود بالمناسبة أن أعبر عن اقتناع شخصي ـ ولا أتكلم باسم جمعية المحيط الثقافية لأن الجمعية لم تبحث الأمر ـ مؤداه أنه لم يعد هناك حاجة للجمعية، بل حتى الى الموسم نفسه، لأن جامعة المعتمد بن عباد اضحت مؤسسة قائمة، وبدأت الآن تستوعب عددا من الفعاليات، على سبيل المثال طلب المشاركون في ندوة الحوار بين المشرق والمغرب، تأسيس شعبة داخل الجامعة تعنى بالتواصل بين المشرق والمغرب. هذه المؤسسات، اضحى لها كيان قانوني وميزانيات خاصة. لكن المشكلة، وربما لانني ابن أصيلة، اكلف دائما بمهام متعددة. فأنا اتولى مهام الامين العام للمنتدى العربي الافريقي، والنائب الشرفي لرئيس جامعة المعتمد بن عباد الشرفي الامير محمد ولي عهد المغرب ـ ورئيس لجمعية المحيط الثقافية. وبصراحة سبق وأن قدمت استقالتي عدة مرات لاعتقادي بضرورة توزيع المهام والمسؤوليات ولكن كانت هناك معارضة شديدة، وقد وعدت الاخوة في الجمعية بالاستمرار لانني في النهاية ابن أصيلة.

لذلك قد يكون وجودي في المؤسسات الثلاث، هو الذي يوحي بتشتت الجهود. الواقع أن عبئا كبيرا يقع على كاهلي، لذلك قررنا في المنتدى العربي الافريقي تشكيل لجنة تسيير حتى لا اظل اسبح لوحدي.

والشيء نفسه وقع بالنسبة لجامعة المعتمد، حيث تقرر تشكيل مكتب اداري. ورغم ذلك اعتقد ان هناك تشتيتا للجهود، لان جمعية المحيط الثقافية، ظلت تعمل على التأطير وتنشيط الفعاليات الجانبية، في حين ان لكل مؤسسة كيانها وبرامجها الخاصة.

(اصيلة والوزارة)

● قبل ان تتولى وزارة الثقافة، كان هناك موسم أصيلة، لكن مسؤوليتك الآن لم تعد تقتصر على اصيلة، بل تشمل كل المغرب، لذلك أسأل كيف توفق بين اصيلة، والوزارة؟

ـ مهرجان اصيلة ينظم سنويا في العطلة الصيفية، وانا الآن في عطلة مثلي مثل غيري من موظفي الدولة. وفي كل سنة أجيء لاصيلة خلال شهر العطلة للاشراف على الموسم. عدا ذلك لا تحظى أصيلة بأي شيء خلال السنة كلها من وزارة الثقافة.

(انجازات كثيرة)

● وعلى صعيد الوزارة ما هي الانجازات؟

ـ رغم الامكانات الضئيلة، حققنا انجازات لا بأس بها في هذا السياق أسسنا فرقة للفنون الشعبية. ونظمنا ندوة تارودانت. واعدنا اصلاح قاعة باب الرواح في الرباط، كما شرعنا في ترميم قصبة الوداية وندرس حاليا امكانية اقامة متحف للفنون التشكيلية المعاصرة في الدار البيضاء، ومتحف للفنون في الرباط وسنفتتح هذه السنة معهد الدراسات المسرحية في الرباط. وفي السنة المقبلة سنفتتح مدرسة في مراكش للفنون التشكيلية، كما ستضع اللبنة الاولى لمتحف للخزف (السراميك) في أسفي وبالتعاون مع اليابانيين سنفتتح في العام المقبل مدرسة للفنون السينمائية وربما نلحق بها مدرسة لفنون التعابير الجسمية (الرقص).

على صعيد النشر، بدأنا في بناء مكتبة المطبعة الوطنية. وبالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي انجزنا دراسة حول انشاء مكتبة مركزية ترتبط بالمكتبات الاقليمية بواسطة الكمبيوتر، لتصنيف وتجميع الكتب والمخزوفات والنشرات في المغرب منعا للتكرار. وأثناء مهرجان السعيدية قمت مع السيد وزير الداخلية والاعلام باعطاء اشارة الانطلاقة لاول مكتبة متجولة في المغرب، لتلبية متطلبات القراءة في العالم القروي.

ومن توجهات الوزارة، السعي لاضفاء طابع ثقافي على المهرجانات والمواسم التي تنظم في المغرب خاصة ان اغلبها ترفيهية، وفي اطار المسرح ستسعى هذا العام لتنفيذ فكرة جريئة، وذلك بتنظيم ما يمكن ان تطلق عليه «بالدوري المسرحي» وهو عبارة عن مباراة مفتوحة تشارك فيها فرق الهواة في الاقاليم وتشرف على ذلك الوزارة.

وسنحاول بالتعاون مع اتحاد كتاب المغرب وضع برنامج شامل لعدد من الندوات والمحاضرات خلال فصل الشتاء الحالي.

الخلاصة اننا ننطلق في عملنا من ان الثقافة لا يمكن ان تكون عملا حكوميا محضا، بل هي في الاساس جهد تقوم به الجمعيات والمؤسسات غير الحكومية بدعم من الدولة. وهذا هو توجه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، ورؤيته للعمل الثقافي.

(المؤسسات البديلة)

● كيف ترى آفاق المستقبل بالنسبة لموسم اصيلة؟

ـ اعتقد أن الموسم سيذوب بالتدريج، وتتولى المؤسسات التي نشأت عن الموسم، تنشيط المهرجان الثقافي. مثلا جامعة المعتمد بامكانها القيام بعمل خلال الصيف كله. كذلك المنتدى العربي الافريقي، فقد اقترح سنغور ـ الذي يتولى رئاسة المنتدى بالمشاركة ـ اقامة متحف عربي افريقي للفنون التشكيلية في أصيلة. اي ان المؤسسات التي انبثقت من المهرجان بدأت فعلا تمارس نشاطات مبرمجة ومستمرة.

وبمعنى آخر ستحتضن المدينة منشآت يؤطرها ابناء البلد، لذلك لن يبقى هناك اي مبرر حتى لتنظيم الموسم او الاعلان عنه، بل تكون هناك فعاليات ونشاطات وبرامج محددة ومعروفة. وستكون هذه النشاطات والبرامج مفتوحة لمن يريد المشاركة فيها.

«ظل الحارس» فيلم مغربي جديد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قدم السينمائي المغربي سعيد بنسودة في الرباط اخيرا أول عرض لفيلمه الجديد «ظل الحارس»، الذي جرى تصويره بين مدينتي فاس والدار البيضاء وبعض الولايات الامريكية.

وقد قام بنسودة (٢٩ سنة) ببطولة الفيلم الذي شارك فيه ممثلون امريكيون، فيما اسند التصور لجون فوير (مدير تصوير «بيت البحيرة» ورامبو) ووضعت الموسيقى مجموعة «جيبسون برودرس».

وتدور قصة الفيلم حول مواجهات عنيفة بين عصابات من الشباب الغربي جاءت الى فاس لسرقة بعض كنوزها التراثية وبين حارس هذه الكنوز...

ويعتزم سعيد بنسودة اقامة استوديوهات سينمائية في مدينة فاس، كما يعد العدة لتصوير فيلمه اللاحق وهو بعنوان «ما وراء الصحراء».

اجتماعات مكثفة بهدف الاعداد لمسرح التلفزيون في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عقد في مقر الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون اجتماع ضم السيد محمد احمد الشدي رئيس مجلس ادارة الجمعية والسيد عبد الرحمن يغمور مدير القناة الاولى في التلفزيون السعودي والسيد صالح المرزوق رئيس لجنة الاعلام والنشر في الجمعية، تناول الاعداد لمسرح التلفزيون.

وقد بحث الاجتماع السبل الكفيلة بانتاج مسرح التلفزيون بالتنسيق بين الجمعية والتلفزيون وتمخض الاجتماع عن تكليف فرقتي اذاعة جدة واذاعة الرياض بعمل البروفات مع الفنانين المشاركين في مسرح التلفزيون.

وتقوم الجمعية بتسجيل عدد من الاغاني والاسكتشات واصوات التقليد واللوحات الشعبية وذلك لاول مرة للتلفزيون.

واوضح الشدي انه جرى الاتصال بالفنانين لتزويد الجمعية بالنصوص، وهناك لجنة متابعة لهذا الغرض للاسراع في تنفيذ المسرح الذي تقرر ان يكون في احدى الصالات المغلقة التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب.

ووعد عبد الرحمن يغمور بتقديم كل التسهيلات الممكنة وتقديم الخبرات الفنية التلفزيونية في مجال الاضاءة والديكور.

وداع معلم

لا تلوموا القلب ما خاف الوداعا
اوتلوموا الدمع ما سال اندفاعا
ولهيب الشوق يزداد اندلاعا
من وداع كيف لا يخشى الوداعا
اي عهد كان بالامس مجالا
لم يدم حتى غدا شيئا محالا
فاغتنمناه صفاء ووصالا
واتخذناه من الطهر مثالا
كيف ننساكم إخاء ووفاء
كيف ننساكم بناة وبناء
كيف ننسى عهدكم مهما تناءى
بات ذكراه لدى القلب ولاء
فاذكرونا كلما الشادي تغنى
واذكرونا كلما الناقوس رنا
اذكرونا كيفما كنتم واينا
مثل ذكرانا لكم قلبا وعينا
فسلاما ووداعا وسلاما
ودعاء كتسابيح القدامى
من فؤاد كفؤاد الصب هاما
وسلاما ووداعا وسلاما

سيد احمد محمد عبده

آخر أوراق الذكريات

يلازمني شعور مفعم بالحزن إن أطرافي بدأت تتساقط كأوراق الخريف... كأوراق السنديانة ورقة ورقة... وأن ذكريات عزيزة وأشياء عزيزة تنسل من روحي كانسياب الماء من إناء الفخار قطرة... قطرة.. وأن أعز الأوراق على الشجرة هي التي تتساقط في النهاية... أرنو في ذاتي بعينين مغرورقتين بالدمع الحزين ويعصف بي أنين مكتوم مفعم بالحزن يماثل أنين تلك الساقية التي كنت أسمعها في قريتنا على ضفاف النيل الأزرق كل يوم وأنا بعد في مطلع الصبا لست أدري أم أواخر الطفولة فيأتيني أنينها عميقاً يفيض بالأسى ويسري في وجداني كأنه ينساب من أعماق كهف في منابع النيل مليء بالأساطير وأحاديث الأولين... عندئذ كنت أبكي وحيداً لبكائها وأحس مع ضوء النجوم والسحر أحس بالدموع الحرى تتساقط من عيني دون أن أدري لم فلا أكفكفها وأتركها تنساب كيفما تشاء. وكانت تعاودني اليقظة عند كل فجر وعند نفس الموعد فأصغي بطرف ساهم لأنين الساقية فأذرف الدمع حاراً لأنينها وأبكي لبكائها ثم أنام غارقاً ولا أخبر أحداً.

وكبرت وترعرعت وعرفت لم كنت أذرف الدمع عند سماعي لأنين الساقية أنئذ...

وعندما عرفت دفنت هذا السر بأعماقي وكبرت فكبر معي وبداخلي وبحت بكل الأشياء ولكن كنت به ضنيناً فلم أبح به لأحد... وانتابني عندئذ شعور بالحزن الدفين ما انفك ينتابني هذا الشعور كثر ترديده كان ينتابني على فترات متباعدة تقاربت الفترات أكثر وأكثر صارت أشد التصاقا ودنوا الآن صار ينتابني مرتين في كل يوم مرة عند السحر ومرة عند مغيب الشمس... ولايزال السر قابعا بأعماقي لم أبح به.. فالآن وحده عرفت السر حين عرفت كيف تتساقط أعز الأوراق في أوائل الشتاء وتبقى كذلك أعز الأوراق لتكون آخر الشهداء في ساحة الذكريات والآن وحده عرفت لم انتابني ذلك الحزن الدفين ولم يعتادني الحنين... وسقطت ساقيتنا بفعل السنين والزمن تهدمت وأهملت فصارت نسيا منسيا ووكراً مهجوراً لكن بقي منها شيء واحد... بقي صدى أنينها الخالد ينتابني ساعات ضعفي وقوتي ينتابني صباح مساء كالحزن الخالد ينتابني صباح مساء من ذلك الكهف ينتابني صباح مساء فلا أستطيع فكاكاً كما لا أستطيع يوما فأشقى أو أشفى ويظل ينتابني الحزن ويظل ينتابني الحنين صباح مساء.

محمد عبد الله الزين

من انتاج القراء

«سبحان الله»
و
«الحمد لله»

بريشة القارىء: علي محمد باناعمه

عالم مفترس !

اذا لم تكن ذئبا

لقد تغيرت، حاشاها لم تتغير هي، بل نحن غيرناها. صبغناها بلون العصر لون يتناسب معنا يعكس نظرتنا العصرية. لون مأخوذ من نفوسنا يحكي لنا الخداع وشيطنتنا الجبارة التي ترقص على مسرح حياتنا ونحن نصفق لها تشجيعا وننثر عليها الورود ونؤشر لها باصابع الابهام تأكيدا وتصديقا وتشجيعا واعجابا لها. غيرنا معناها واسمينا اصحابها (مغفلين) انها (الطيبة) و(الثقة) فاذا تعاملت بصفاء النية وطيبة النفس والصدق والتصديق والثقة العمياء هويت في هوة الجشع المظلمة، وصفقوا عليك لا لك ولوحوا لك بالايدي مودعين وداع السخرية وابتسامة الانتصار الحقير على محياهم، ممزوجة بقولهم (مغفل) مستدلين بهذا القول.

(القانون لا يحمي المغفلين)!؟ فوداعا للثقة والطيبة والصدق والامانة، ولتطوى هذه الصفات الجميلة وتحفظ في ارشيف الماضي لعل من يطلبها يجدها ويا حسرة على (المغفلين) اصحاب الصفات المذكورة الذين طويت صورهم وغيرت صفاتهم الى (مغفلين) في زمن سمي فيه الاستغلاليون (الحاذقون او الشطار). وفي غابة الذئاب ان لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب ولن تكون ذئبا لانك ستؤكل قبل ان تستذئب، فلا تقترب من غابة الذئاب فداخلها مظلم حتى وان سطعت عليها الشمس فمنظرها من الخارج جميل متزينة بأشعة الشمس وبطنها مظلم وداخلها اشجار (العرقص) شديد الالتواء صعب المشي بينه!!

علي محمد شاوش



١٥ عاماً في جمع الراديوهات القديمة !

يسرني أن ابعث لجريدتكم، الغراء والتي عرف عنها نشر الغريب والمفيد، صورة لمجموعة قليلة مما أمتلكه من الراديوهات القديمة جدا وهي في حالة ممتازة وبعضها مختوم لم يستعمل وكذلك مسجلات واجهزة اسطوانات وجميعها يعمل إما بالكهرباء أو بالبطاريات الجافة او بالبطاريات السائلة ستة فولط وقد استغرقت في جمعها مدة تزيد على خمسة عشر عاما وبثمن قدره اربعين ألف ريال.. وعددها جميعا مائة وعشرون قطعة وهي مختلفة المقاسات والالوان والموديلات فمنها الفيلبس والسيرا وهزماستر وكليفنتور وجروندج وناشونال ومن ضمنها راديو كتبت أسماء المحطات فيه باللغة العربية واعتقد انه صنع خصيصا للدول العربية وكذلك راديوهات أخرى لم اعثر على اسمائها والبحث جار لمعرفتها.. هذا ما لزم وأسأل الله التوفيق لي ولكم وأن يجعل جريدتكم دائمة الشروق دوام شمسنا الحبيبة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد فيصل شاهين
مكة المكرمة

قصة قصيرة

زغرودة في الفجر

القرية هادئة وساكنة، وفوق هدوئها وسكونها زادها الليل سكوناً. الفصل شتاء ببرده القارس المزوج بالأعاصير التي تجمد الدم في العروق.

وفي منتصف الممر الضيق بين الحائط وحظيرة الأغنام رقدت الكلبة في استدارة عجيبة بعد أن أعدت لنفسها حفرة صغيرة مستديرة للوقاية من البرد.

وهناك في البركة التي بقرب النهر تجمدت ثلة من ضفادع تألف فرقة موسيقية غير مقيدة بسلم معين. وفي جوار البركة وسط العشب اختبأت «جندبة» وراحت ترسل صريرها ولا تنوي السكوت وكأنها في تحد مع فرقة الضفادع اياها.

وهناك بجوار باب البيت جلس «أبو سهاد» مسندا ظهره الى الحائط بعد أن لف نفسه بالبالطو الصوف. وفجأة دوت صرخة حادة من داخل البيت فمزقت سكون الليل انخلع لها قلب أبو سهاد وخرجت من صدره شهقة قصيرة حارة كشهقة حديد ملتهب على الماء، وغمغم أبو سهاد يكلم نفسه، «ربنا يخلصك بالسلامة يا أم سهاد»، منذ صباح أمس وأنت تعانين آلام الوضع، أنذر على نفسي إن خلصك الله بالسلامة ووضع حملك أن أذبح ثورا وأوزع لحمه على المساكين في قارعة الطريق.

أبو سهاد رجل رقيق القلب لا يطيق أن يسمع ترجمة زوجته لهذه الآلام بالصراخ.

أرسلنا للقابلة رسولا منذ ثلاث ساعات فما الذي أخرها يا ترى ؟

قطع تفكير أبو سهاد وقع حوافر حمار من ناحية الجنوب.

حتما انها هي... نعم انها هي، أهلا أهلا يا دكتورة. وتقدم وأخذ بعنان الحمار وأسندت القابلة يدها على كتفه وقفزت على الأرض واقفة.

انها مازالت شابة في أواسط العمر، وأخذت تسوي ثيابها وهي تصلي وتسلم على النبي الأمي خاتم الرسل والأنبياء. بينما راح أبو سهاد يربط الحمار في جذع النخلة ورجع ومعه الصندوق الذي يرافق القابلة، واتجها نحو الباب ثم وقف أبو سهاد «ممنوع دخول الرجال» ويد أخرى سحبت الباب من الداخل واقفلته.

رجع أبو سهاد على وضعه الأول وكله آذان ليلتقط الزغرودة المرتقبة من الداخل.

من ناحية الشرق بدأ الضوء يتسلل من رحم الأفق تباشير بولادة فجر جديد.

ذهب أبو سهاد صوب النهر وتوضأ والتمس فوق اعشاب الصعدة مكانا سويا يصلي عليه وبعد أن صلى الصبح قام وأتى بركعتين لله ودعا بعده الله أن يخلص أم سهاد بالسلامة، وقال «آمين» بصوت مرتفع وعندها سكتت فرقة الضفادع والجندبة أيضا في وقت واحد وفي هذه اللحظة بالتمام والكمال، دوت صرخة أخرى من بيت أبو سهاد تلتها زغرودة مجلجلة.

هب أبو سهاد واقفا في دفعة واحدة وحشر قدمه اليمنى في حذائه الأيسر وحشر قدمه اليسرى في حذائه الأيمن ونهب الأرض بين النهر والبيت بخطوات واسعة وسريعة ليجد بنته سهاد تقف على الباب لتقول له في لهفة :

ـ بابا.... ماما جابت ولد.

فرج عبد الله فرج

دقة قلب

في صوتك..
في عينيك
في انفاسك
.. انسى وحدتي
يخفق القلب لحنا شجيا
لكي تسعدي.. وكي تطربي
وانظم بيتا
وتكونين انت .. قصيدتي
يا طفلتي!

نبيلة احمد عمر

خواطر

اهاتف بات يغري الهمس في وتري
أم هزة تتحدى واهن العمر
وقد تروعك ذكرى لست تدركها
بما يريبك في داج من الصور
وقد يجيئك ما لا بد من وله
فتنثني عنه في عي وفي حصر
وقد يهدك أن الليل خابطه
يشقى بما هو منه غير منتظر
حشد كان به من كل طارقة
إيماءة لخبيئات من الغير
رواية أنا في اهوالها سند
فاسمح، وقيت، لقد ألمت في خبري
إني احدث عن قومي وحاضرهم
وكم اسيت لما يشجي من العبر
عن الالى عركوا الأيام مظلمة
وآخرين على وعثائها صبر
مشوا الى موطن الجلى غطارفة
والمجد مرتهن في حومة الخطر
من كل أروع يستهدى بسيرته
إن غام خطب ودب الوهن في السير
او غاض نبع روينا من سجاحته
أكرومة غضرت بالسمح والخصر
إنا ظماء ونستسقي فما انبلجت
وطفاء تغلب منا صولة القدر
نشيم برقا فلا ينجاب عن أمل
كأنما نستميح الجدب في المطر
منى سعدنا بنعماها مغالطة
كما استراح زمين الداء بالخدر
إنا وقد أدتنا الخطب المرب بنا
وقد صبرنا وجزنا كل مصطبر
لكالمجاور نارا كلما اقتربت
اذاه منها زفير الحر والشرر

●●●

لقد صبرنا على غي من الغرر
وقد سدرنا على خسف من الخور
وقد نسام إلى ذل يراد بنا
ونبتغي الحزم في جشب من الهذر
نروم صفو الليالي وهي مظلمة
ونبتغي انجما في هالة القمر
في كل يوم لنا عرس وجعجعة
وكيف ينقاد محزون إلى السمر
نحتال للهم نراه بالفتنا
وهل يشدك إلف الهم بالظفر
لقد سلكنا سبيل الحزم تجربة
بعد الذي ضاع من أين ومن عثر
وهل يفيء اليك السعد مؤتلقا
اذا سعيت له كالخائف الحذر
اقصر فلست ببعض الحذر في سعة
ولست للمجد في حذر بمقتدر
يا رحمة الله يرجو بعض نفحتها
ذوو المكارم من باد ومحتضر
إني وقد نلت في الدنيا سماحتها
بما اصبت من الامجاد والغرر
وبالاطايب من نعمى وسابقة
وبالأفانين من ذكر ند عطر
ليستفز بشجوي أن عاصفة
تنحط فينا الى درك ومنحدر
تربد فيها سماء لاح عابثها
بكل مزدحم الأشباح مشتجر

●●●

فتشت عن صحبي الأدنين لم أرهم
لأستعين على آت من العصر
قد كنت أحسب اني في رفهنية
مما غرست وعرف فاح في أثري
لكن رزءي فيما كان من ولدي
وقد يسوءك ما استحليت من ثمر
سقيته ماء عيني واحتقبت الى
ضعفي وعجزي خبيث الورد والصدر
رضيت ما أنا فيه من مكابدة
لو أن لي بعض ما استبقيت من كدر
وان بي لقليل كل مطلب
ولم اكن لكثيرات بمفتقر

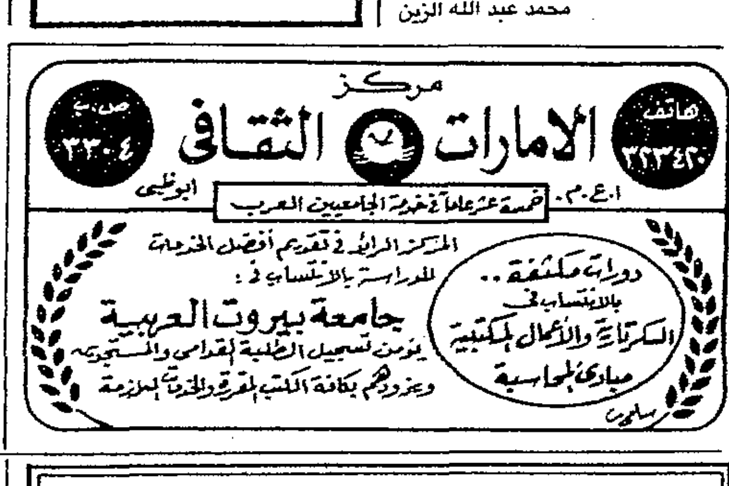
●●●

يا رحمة الله هل لي من مروحة
مما اكابده كالوخز بالابر
وأين مني من ادنيه من حرق
تنازلت فيها طيوف الهم في سهري
لا تلحني ان شكوى قد أمض بها
حنين مغترب بالوجد مستعر
جزيتك الخير لو أدركت ماطئة الـ
أيام مني وما قد حم في سفري
إذن لاقصرت عني بعض لائمة
فأنت لي خير ما يحويه مدخري

●●●

اجيل عيني فلم احمد مسيرتها
وأين مني طماح السمع والبصر
وأين اهل سقوا كأسا بعلقمها
وأين منهم معين السلسل الغضر
إني لأهتز وجدا كلما ذكرت
أرض السلام ولم أدرك بها وطري
ارسلت عيني فلم أسعد ببارقة
تلوح، بل اخطأت عيني بها نظري
لم يبق غير قواف بات ريقها
نزرا فأستله كالنبع في الحجر
وقد غبرت زمانا استجيد بها
غوالي الفكر في ثوب من الدرر
غنيت فيها ربوعا قد توزعها
كرائم الغرس من نبت ومن شجر
يا بنت بارقة الأمجاد ما فتئت
بالكبر ترفل بالأفواف لا الكبر
ويا بديعة شطيها اذا برزت
إليك أدركت معنى السحر والخفر
تحية كلما رددتها طربا
[illegible]
مشت الي نسيما تث في السحر

الدكتور ابراهيم السامرائي





رسالة اليوم

من: الدكتور موسى عبود

محام لدى محكمة الاستئناف بالمغرب

ماجيلان واكتشاف الفلبين

قرأت في العدد ٢٨٦٧ الموافق ليوم ٤ اكتوبر الجاري في الصفحة ٩ مقالا للاستاذ احمد ابو الفتح تحت عنوان «قراءات» جاء في القسم الاخير منه تحت عنوان «وباعت اسبانيا دولة الفلبين لاميركا» ما يلي:

«سنة ٥٢١ ميلادية اكتشف الرحالة الاسباني فرناند دي ماجيلان جزر الفلبين.. بعد اكثر من الف سنة احتلت اسبانيا سنة ١٥٦٥ جزر الفلبين..

سنة ١٨٩٨ قبل ملك اسبانيا العرض الاميركي الذي يقضي بان تشتري الولايات المتحدة دولة الفلبين مقابل دفع مبلغ ٢٠ مليون دولار».

والحال ان هذه الفقرات تضمنت اغلاطا تاريخية نفصلها كما يلي:

اولا: الرحالة فرناند دي ماجيلان لم يكن اسبانيا بل برتغاليا ولد حوالي سنة ١٤٨٠ وتوفي في سنة ١٥٢١.

ثانيا: ان اكتشافه للجزر التي اصبحت تسمى «الفلبين» من اسم ملك اسبانيا وقع سنة ١٥٢١ لا سنة ٥٢١.

ثالثا ـ لم تمر الف سنة منذ اكتشاف هذه البلاد من طرف ماجيلان الى ان اصبحت مستعمرة اسبانية بل بضع سنوات لا غير اذ اصبحت مستعمرة اسبانية حسب بعض المؤرخين سنة ١٥٢٧ حسب البعض الاخر سنة ١٥٦٥.

رابعا ـ ان انتقال الفلبين الى سلطة الولايات المتحدة الاميركية لم يكن عملية بيع رضائية بل تمت تحت ضغط عاملين اثنين فمن جهة ثارت جزر الفلبين على اسبانيا سنة ١٨٩٦ وطلبت مساعدة الولايات المتحدة لها ومن جهة اخرى انتهت في سنة ١٨٩٨ الحرب بين اسبانيا والولايات المتحدة بسبب ثورة كوبا على الحكم الاسباني. واسفرت الحرب عن انتصار الولايات المتحدة وبقاء كوبا تحت سيطرة الولايات المتحدة والزام اسبانيا بمقتضى معاهدة باريس على التخلي عن جزر «الفلبين» لفائدة الولايات المتحدة ايضا.

من انتاج القراء



الاكروبوليس اشهر آثار اليونان

عدسة القارىء أحمد الموصلي

حروف معكوسة في دائرة الفراغ !

جلس صامتا مستغرقا في تفكير عميق شغله عن كل ما يدور حوله، كان يفكر فيما حدث وما سيحدث حتى شعر بافكاره وقد انحصرت في نقطة واحدة ضيقة ضيق المكان الذي يضمه ورفاقه، انها نقطة اللاشيء.. حاول ان يدلو بدلوه في الحديث والنقاش المحتدم بينهم ليخرج من دائرة التفكير في اللاشيء، لكن شيئا ما في اعماقه يمنعه المشاركة، لقد تجمد لسانه فلم يعد قادرا على النطق بحرف واحد، زملاؤه يتجادلون ويتحاورون في صخب وعنجهية انهم يعشقون العنجهية والتشدق بالكلمات الرنانة الطنانة، لا يعرفون سبيلا للحوار الهادىء ولا معنى للشورى والاتفاق.

انهم هكذا.. دائما هكذا، كان يتمنى ان يراهم يوما متحابين متراضين وقد اتفقوا على قرار واحد، جهودهم دائما مبعثرة تحتاج لمن يأخذ باطرافها.. غوغاؤهم افقدته جميع حواسه. الجو خانق سحب من الدخان تتلوى كما الافاعي، شعر باعياء شديد.. سألوه رأيه فيما حدث وما سيحدث لكنه ظل صامتا جامدا كالتمثال وهو المعهود بحكمته ومقدرته الفذة على الحديث، لم يعد يرى او يسمع شيئا، تعجبوا لصمته الطويل وعادوا يمضغون الكلمات ويعيدونها في حماس وقتي.

خرج من المكان متنفسا الصعداء، وحينما سمع عصفورا يغرد عادت اليه حاسة السمع، ابتسم، ابتسم، فابتسم العصفور وتابع تغريده، لم يفهم حديث زملائه لكنه فهم سر التغريد ومعناه، منظر الزهور اليانعة والفراشات الراقصة حولها ادخل السرور في قلبه وجعله يهتز كما الاغصان، عاد ثانية لمجلس زملائه.. لكن هذه المرة لن يجلس ليفكر في اللاشيء ولن يشاركهم الحديث المكرر الفارغ فراغ رؤوس البعض منهم، دمعة حارة اغرورقت بها عيناه لكنها لم تنحدر فقد تجمدت هي الاخرى هل سيظلون هكذا في انتظار رياح التغيير؟

لا لن نستطيع رد الزمن ثانية الى الوراء.. في هدوء تحرك ومن على صندوق مزركش فوق المنضدة اخذ قطعة طباشير حمراء وكتب على الحائط الناصع البياض: «انا لا افكر اذن فانا مجنون موجود، تحولت اليه الانظار في دهشة لكنه لم يأبه بها خرج مسرعا يحمل باقي الطباشيرة الحمراء ليسمع بقية الرسالة من العصفور القادم من وراء المحيط.

انهم هكذا.. دائما هكذا.

عادل بابكر السيد

أنا والليل

سهاد الليل يضنيني
ومالي اليوم من احد
ابيت الليل في قلق
اناجي النجم للسحر
بفيض الهجر اهواه
رحيق الود ينعشني
حبيبي اليوم ناجيني
طريح طريح الجسم من مرض
شراب الصفو يحلو لي
سئمت العيش تالله
رموز الحب غامضة
وليت الدهر ينصفني
ونار البعد تكويني
ولا خل يواسيني
وليت الليل يكفيني
ينادي النجم ناجيني
اليف الوصل يرضيني
وقرب الخل يشفيني
لان الهجر يرويني
فخفف وجدي واسقيني
وحب العفو من ديني
فان الدهر ينبيني
فليت الله ينسيني
بقرب من يجافيني

محمد ابو هاشم رمضان

من حدقة القلب !

إلى حياتي.. إليك أنت أرسل محبتي مع نسيم الصباح الجميل.. صدى صوتك يتردد على جدران قلبي... قلبي الذي لا يحوي سواك أبدا.. حيث وجهك هناك... واسمك الذي نقش بأبهى صوره على بابه... صورتك التي باتت لا تفارق خيالي.. يا من كنت علي مناديا.. بصوتك الحاني... سمعته جوارحي.. واحاسيسي قبل اذني يا من شاهدت طيفه في خيالي قبل ان تراه عيناي صوتك وصل إلى قلبي وطرق بابه بالرقة والحنان أصبح صداه دائم التردد هناك... عندما لم استطع أن أردك. فتحت لك قلبي قبل أن تمتد لك ذراعي.. أبحرت في عينيك عندما تلاقت مع عيناي.. شعرت واحسست بك قبل أن تتكلم إلي وماذا يا حبيبي بعد الاحساس.. الذي هو أعمق من الكلام نبضات قلبك كنت أسمعها وكأنها همسات ونغمات موسيقية. من أروع ما سمعت في حياتي... آهات ترددها وصداها يتردد في أعماق قلبي إلى أن اصبحت جزءاً لا يتجزأ من ذلك القلب فكن له نعم الحبيب.. يطيب لك كل ما تريد.. وإليك حبي.

سلوى جاد الحق

.. وذاب الجليد

اوهمتني ان الطريق محلى بالورود..
وعدتني باحلى احلام الوعود..
ملكتني...
وهجرتني..
تركت نفسا تعزف اللحن الملتاع الحزين والقلب يقود..
تركت فكرا للشرود..
وطريقا يتعثر في السدود...
وتقول عودي؟
لا لن اعود..
ابعد نظراتك عني..

●●●

يا الهي..
ما لنظراته بالشوق تجود؟
ما له يتكلم فيجتاز الصدود..
يا الهي..
لا استطيع الصمود..
ذاب الجليد..
وعدت ثانية اصدق ان الطريق محلى بالورود.

عبد الحميد القصاص

ردود سريعة

● الأخ يحيى آدم محمد ـ المانيا الغربية:
ـ ليس لدينا معلومات اخرى غير تلك التي نشرناها في الخبر المذكور نتمنى لك التوفيق.

●●●

● الاخ مصطفى الزوجال ـ المغرب:
شكرا لاهتمامك وستكون ملاحظاتك محل دراستنا وبكل عناية.

●●●

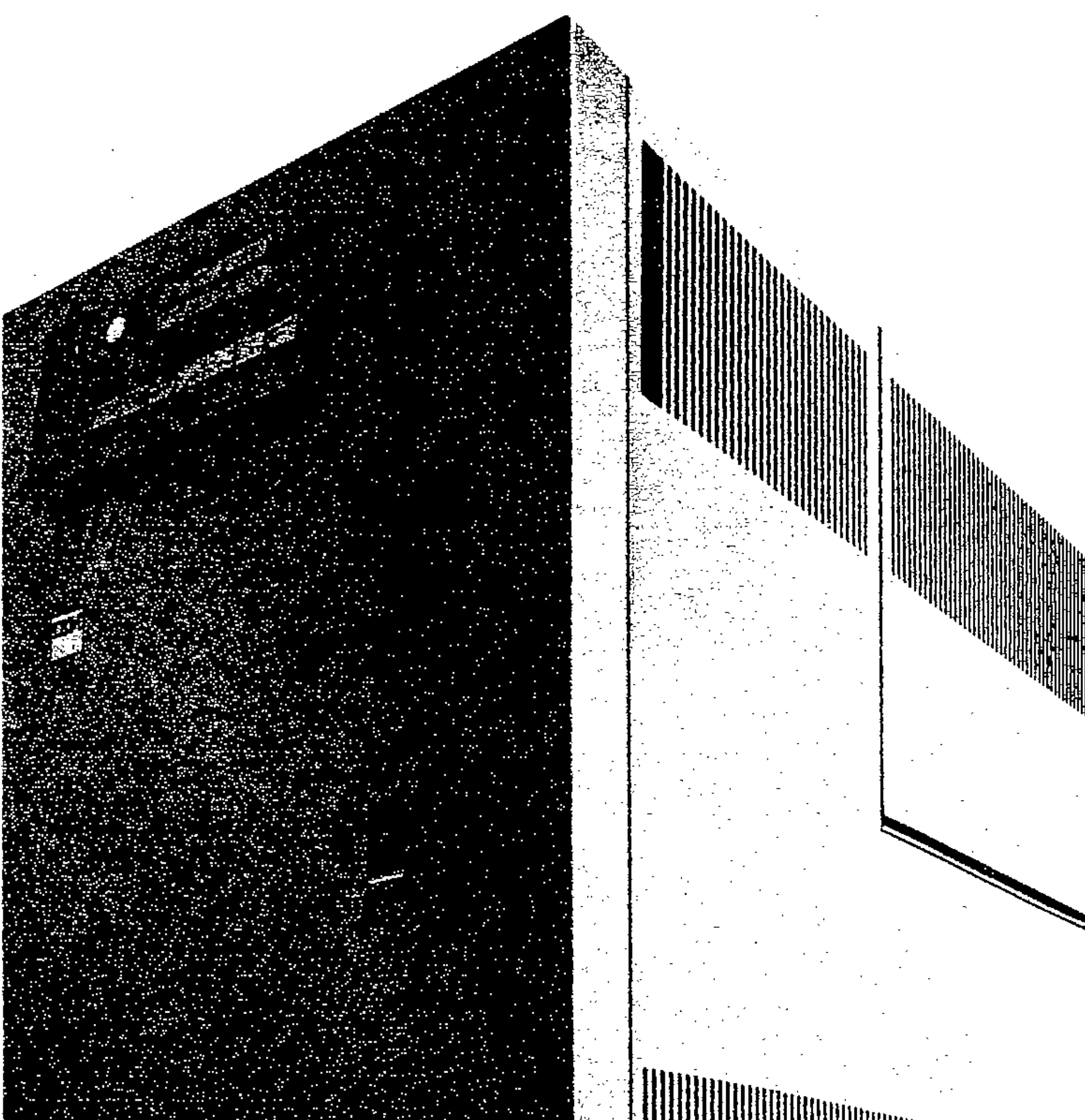
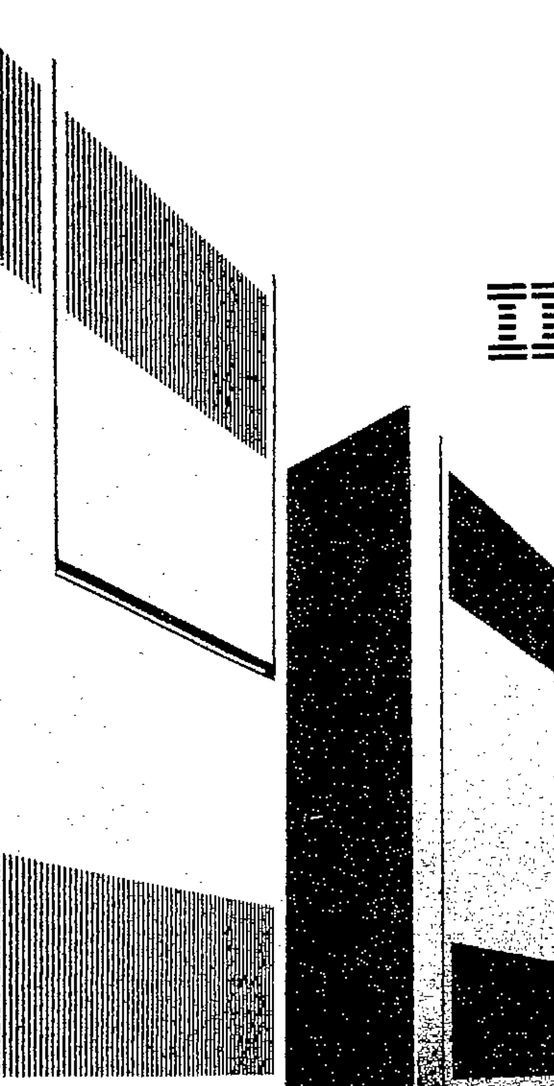
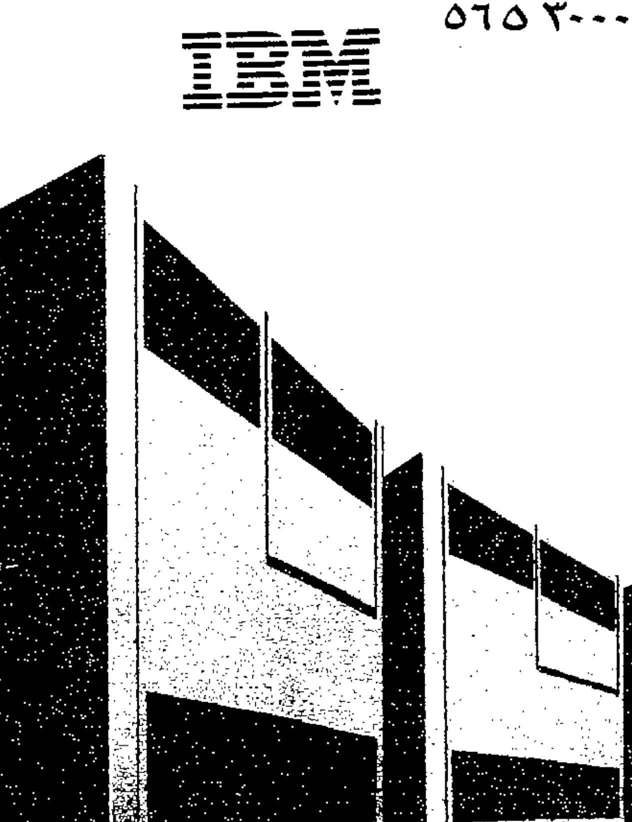
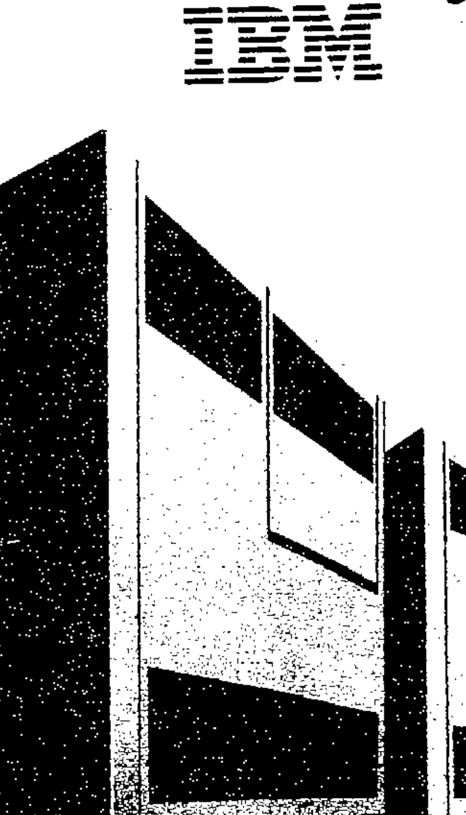
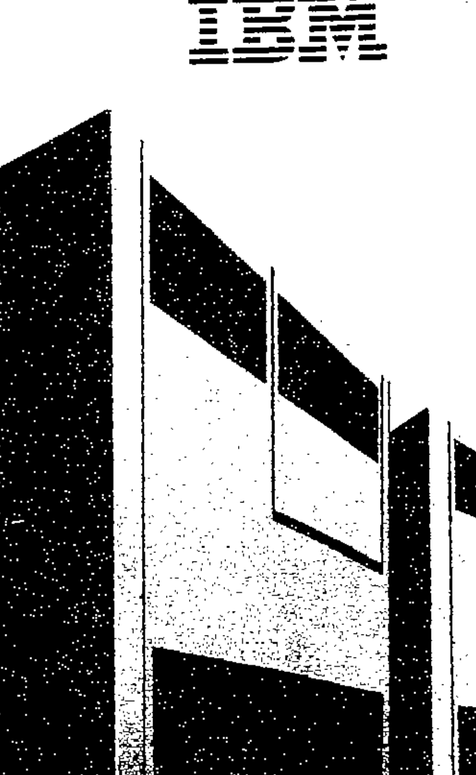
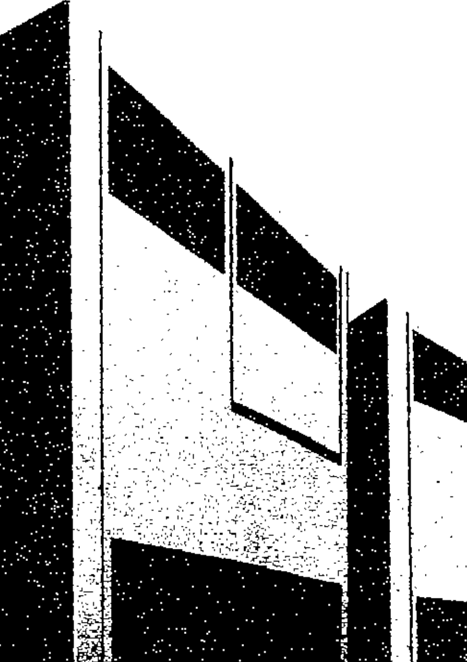
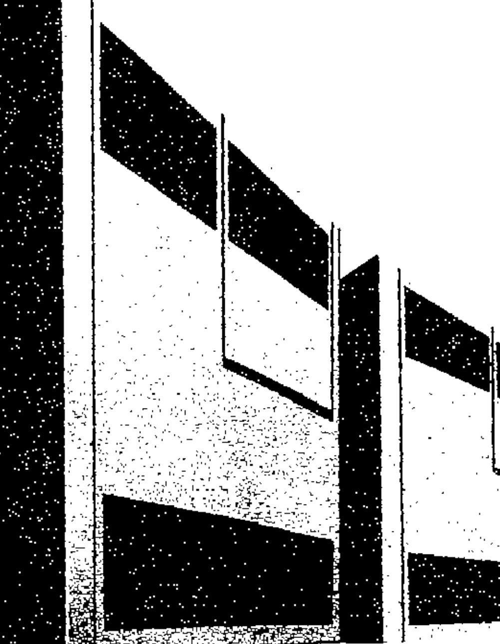
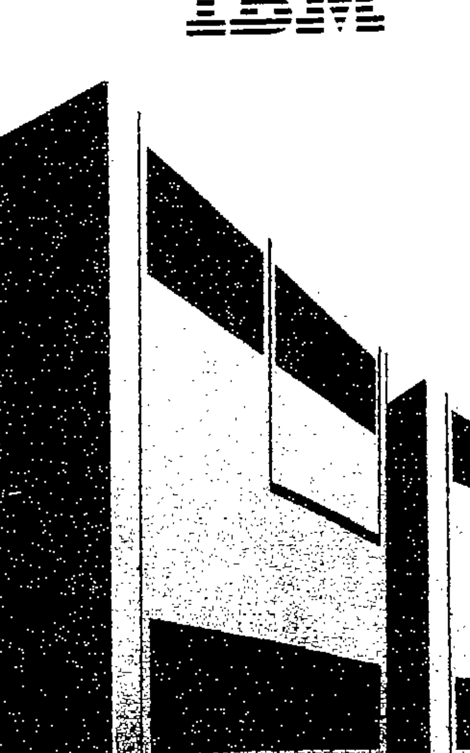
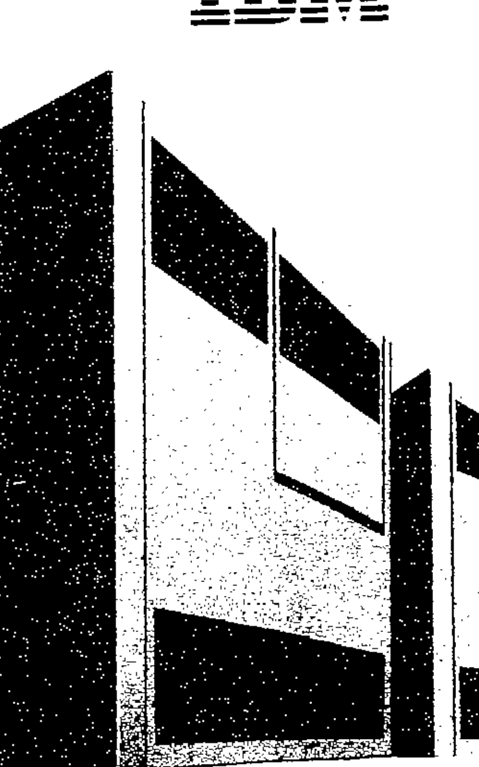
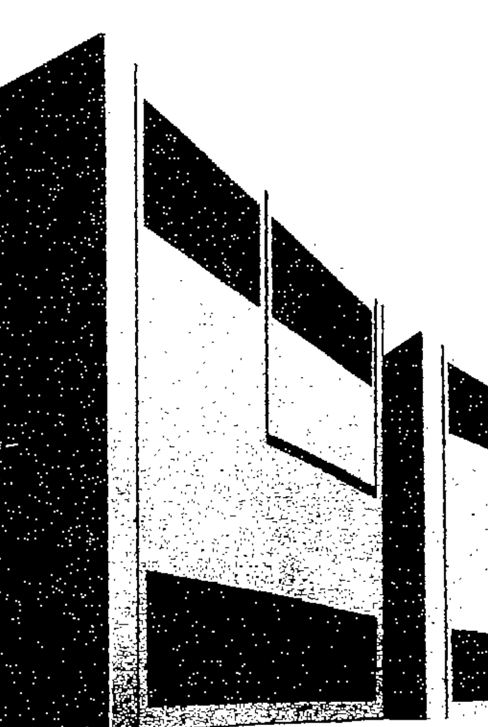
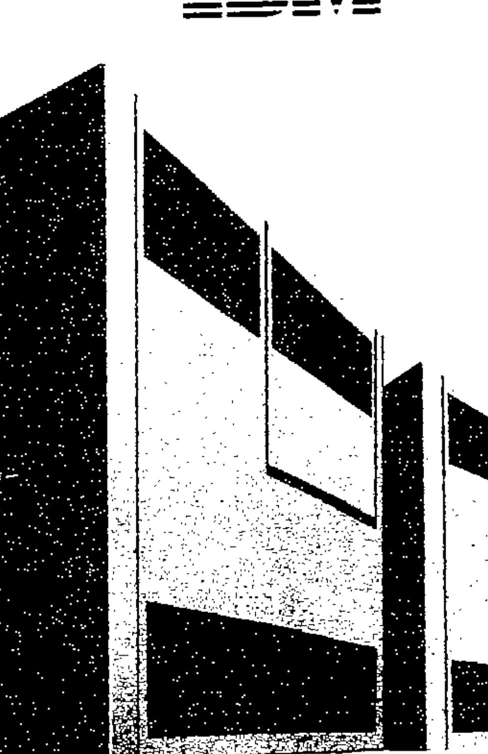
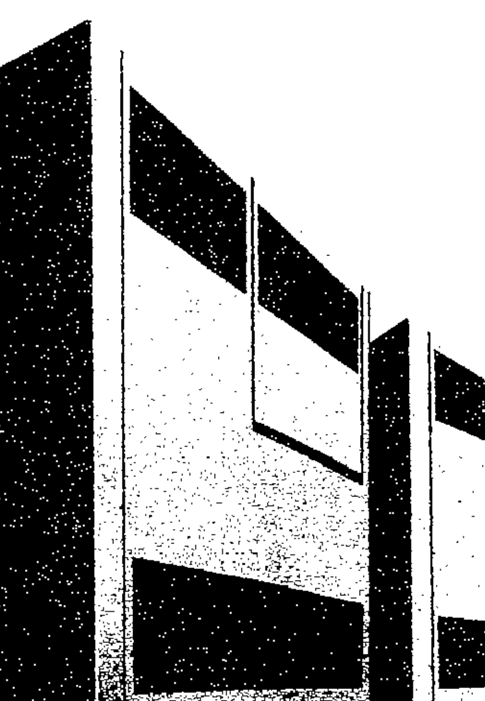
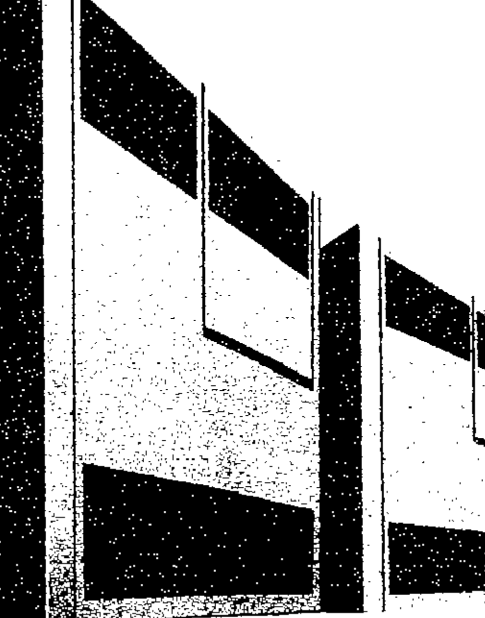
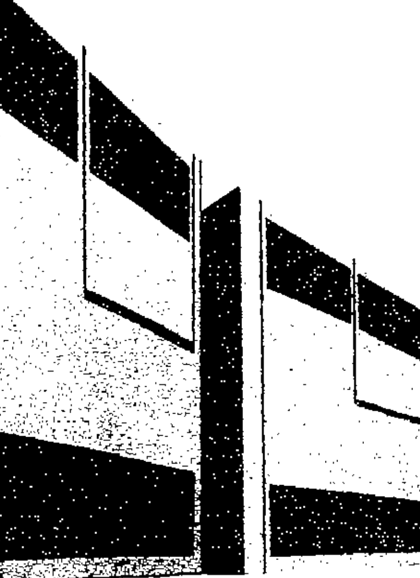
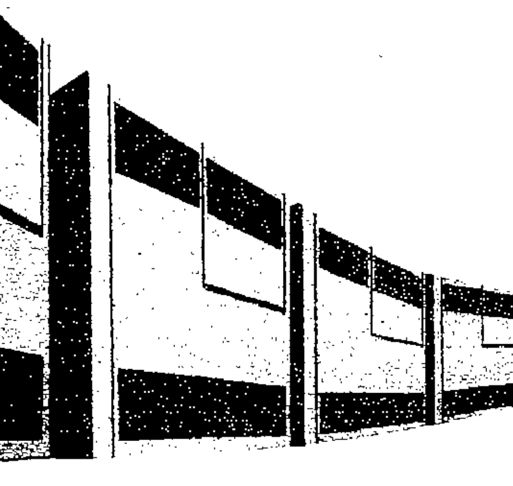
● الاخت وسيلة محمود الحلبي:
ـ لقد نشرنا لك قبل مدة غير قصيرة رسالتك بعنوان «فلسطينية».. ويبدو انها فاتتك فبعثت بها مرة اخرى.. ننتظر منك اعمالا جديدة.

●●●

● الاخ محمد عثمان ازرق ـ الرياض:
ـ نشرت مجلة «الشرق الاوسط» موضوعا مطولا ومفصلا حول هذا الموضوع نرجوكم الرجوع اليه للاطلاع.

●●●

● الاخ اشهبون عبد السلام ـ مغربي في هولندا:
ـ ليس لدينا الكتاب المذكور، ويمكن البحث عنه في المكتبات العربية بهولندا. نعتذر ونتمنى لكم التوفيق.

عالم بلا حدود

جرائم لم تحل: المظلي الخفي

احدى جرائم القرن العشرين وربما العصر حدثت عام ١٩٧١ عندما استقل المواطن الامريكي د.ب كوبر طائرة بوينج ٧٢٧ تابعة لشركة نورث وست كأحد الركاب الستة والثلاثين في رحلة ساعة بين بورتلند بولاية اوريجون الى سياتل في ولاية واشنطن ـ وهي غير العاصمة ـ كما جاء في الكتاب الذي اشرت اليه في مقال سابق للمؤلفين نايجل بلندل وروجربور.

وبعد نصف ساعة من التحليق نادى احدى المضيفات وسلمها رسالة لقائد الطائرة وبعد ثوان وثب من مقعده وتقدم نحو مقصورة القيادة وبأدب جم اخبر القائد بأنه يريد اربع مظلات ومئتي ألف دولار من فئة عشرين. وكان لزاما على الطائرة ان تهبط في مطار سياتل لتأمين متطلباته والا فانه سيفجر الطائرة بالقنبلة اليدوية واصابع الديناميت التي عرضها على الطاقم وقال انه يعني ما يقول بكل تأكيد.

اتصل القائد بمطار سياتل يبلغ ما سمع من كوبر ويحث على توفير المظلات والمال اللازم. وبالرغم من احاطة الشرطة والقوات الامنية الاخرى بالطائرة فقد نال كوبر ما طلبه وامر القائد بالاقلاع مرة اخرى في اتجاه المكسيك.

اقلعت الطائرة وكوبر واقف وراء الطاقم بعد ان امرهم بفتح الباب الخلفي للطائرة وهي الوحيدة التي تفتح من الخلف كما يعلم الذين ركبوها. وامرهم بعدم تجاوز سرعة معينة وحدد لهم الارتفاع المطلوب ـ حوالي الفي متر. ذلك العلو يعني درجة حرارة ٢٢ سلسيس تحت الصفر حيث لا يمكن للانسان البقاء الا متسلحا باكثر الملابس الصوفية سماكة. لكن كوبر لم يكن يرتدي الا بزة صيفية عادية وحذائين خفيفين فاغلق باب مقصورة القيادة. بعد دقائق خرج احد افراد الطاقم ليتفقد الخاطف بعد ان طال صمته فلم يجده. قفز كوبر من الطائرة باحدى المظلات بينما كانت الطائرة تحلق فوق منطقة شمالية ـ بعد ان حولت اتجاهها من المكسيك بامر كوبر ـ كثيفة الغابات غير مأمولة يكسوها الجليد ويستحيل على فرد مهما كان ان يحيا فيها لوحده بدون مساعدة وبدون امكانيات حديثة وتموين غذائي منظم.

اتصل القائد بالارض فارسلت الحكومة الامريكية سربا من طائرات البحث وجندت مئات الجنود واستعانت حتى بالاقمار الصناعية لتحديد موقع هبوطه من اثار اقدامه او من بقايا نار ربما اشعلها للتدفئة او لطبخ سمكة اصطادها في تلك البيئة الموحشة من الولايات المتحدة ولكن بدون جدوى.

وبعد ثلاثة اسابيع من اختطاف الطائرة والقفز منها تلقت احدى الصحف رسالة تدعي انها من كوبر يقول فيها:

«انني لست لصا كروبن هود ـ وهو قاطع طريق بريطاني شهير ـ لم يعد امامي سوى اربعة عشر شهرا من الحياة» ـ ربما كان مصابا بسرطان لا يرجى شفاؤه ولهذا قررت ان اكسب بعض الوقت من راحة البال باسرع طريقة ممكنة ففكرت ونفذت عملية الاختطاف والهرب بالمظلة. انني لم افعل ما فعلت لانني رومانسي او بطل مغوار. لا الوم احدا على بغضه لي كما لا استغرب الرغبة الجامحة في القبض علي مع العلم بان ذلك لا يمكن ان يحدث ابدا. لن تجدوني في احدى الغابات التي تبحثون عني فيها. كما انني لست مجرما مختلا عاتيا ولم ارتكب حتى مخالفة مرور في حياتي حتى يوم الحادث.

اشتدت عمليات البحث عن المظلي الخفي بكافة الوسائل المتاحة لدولة حديثة وعظمى في نفس الوقت الا انها لقيت نفس مصير المحاولات السابقة ـ لا جديد. ولم تجد انذارات الحكومة لكل البنوك والصيارفة بأن يبلغوها فور استلامهم ايا من اوراق النقد العشرة الف فئة عشرين دولارا التي سلمتها لكوبر واحتفظت بارقامها جميعا.

وقال الخبراء في كل مجال بان كوبر لا بد وانه لقي حتفه في الجو بعدما قفز بسبب الصقيع وتجمد حتى الموت وان الرسالة التي تلقتها ربما كانت مزورة او انها كتبها قبل الحادث وسلمها لاحد معارفه ليلقي بها في صندوق البريد في يوم معين. وربما كانت اصيلة وانه نجا من الصقيع ومات بعد ذلك على الارض.

بعد سبع سنوات ونصف سنة من يوم الاختطاف عثر الرسام هارولد انجرام وولده برايان على حزمة من اوراق النقد فئة عشرين تحوي ثلاثة الاف دولار اكدت الشرطة انها كانت ضمن الفدية التي طلبها كوبر. لكنها لم تجد لكوبر اثرا حتى يومنا هذا.

فاروق لقمان

عائلة فهمان

عريان



البيئة والعمارة السعوديتان في معرض بالرياض لفنان بريطاني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سمير ظريف:

يفتتح الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب في السعودية في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم السبت معرض الفنان البريطاني سبنسر تارت، وذلك في صالة العرض بفندق الرياض انتركونتيننتال. يحتوي المعرض على ٩١ لوحة تصوير بالالوان المائية و٥٨ لوحة مطبوعة «مستنسخات». وتدور موضوعات لوحات المعرض حول البيئة والمعمار السعودي، فالفنان يسجل بأسلوب واقعي مشاهد مختلفة ومتنوعة من البيئة السعودية كمشاهد الاسواق، والصحراء، والبحر، والجمال، والقلاع، وحياة البادية، اضافة الى الطرز المعمارية المختلفة التي تتميز بها البيئة السعودية في الرياض وجدة وأبها والقصيم وعنيزة والدرعية والهفوف .. وغيرها من مدن المملكة العربية السعودية، كما يصور الفنان ابواب الداخل والمنازل وما عليها من نقوش وزخارف شعبية، والاصايير القديمة والمساجد .. وذلك بأسلوب يقوم على نقل الواقع المرئي ومحاكاة الطبيعة، وبالوان تتسم بالتوافق والانسجام والهارمونية والشفافية التي تتميز بها الالوان المائية، وتكوينات تقليدية متزنة تعتمد على مهارته في الاتزان بين الكتلة والفراغ .

ويعتبر هذا المعرض بمثابة تسجيل للتراث المعماري السعودي بصفة عامة، إلا أنه لا يقدم جديدا من الناحية الفنية، فهو يعكس مهارة الفنان في نقل الطبيعة وفي استخدام الالوان المائية .. ويثير في نفس المتلقي وخاصة الفنانين صورا حول الفرق بين العمل الفني الجاد الاصيل والعمل الفني ذي الصبغة التجارية، التي تتسم بها معظم لوحات المعرض. كما يثير القضايا المختلفة كالالتزام في الفن ومفهوم الابداع والابتكار واهمية وماهية وكيفية تسجيل التراث ..

وجدير بالذكر أن هذا المعرض هو الثاني للفنان في الرياض، فقد اقام العام الماضي معرضه الاول بها الذي نجح على المستوى التجاري، وفي هذا العام لم يضف الفنان جديدا الى اسلوبه الفني أو الى موضوعاته حتى جاءت بعض اللوحات متكررة.. ولد سبنسر في انجلترا عام ١٩٤٣م وهو مهندس ومعماري وفنان وعضو في الجمعية الملكية البريطانية للمهندسين المعماريين، وقد درس الهندسة المعمارية في جامعة شفيلد وفي كلية ليستر للهندسة المعمارية في الستينات، وعمل في الولايات المتحدة الامريكية وكندا لمدة ست سنوات بعد تخرجه، ثم عاد الى انجلترا ليؤسس مكتبا في مدينة باث بالاشتراك مع زوجته وهي مهندسة معمارية ايضا .. وقد مارس الرسم المعماري الفني خلال فترة دراسته واثناء عمله كمهندس، واستطاع تطويره مع الزمن ليدخل ضمن نطاق الفن التشكيلي .. وتعرف الفنان سبنسر على السعودية عامي ٧٩/ ١٩٨٠م عندما تعاقد مع بلدية جدة للعمل في مشروع دراسة صيانة القسم القديم من مدينة جدة وذلك من خلال شركة روبرت ماثيو جونسون ـ مارشال، وتحت اشراف الشيخ سعيد الفارسي .

وقد انتخب الفنان عضوا في جمعية الرسامين المعماريين تحت رعاية السير جون بيتجمان في العام ١٩٧٨م واصبحت لوحاته الفنية معروفة في الأوساط الانجليزية وقد عرضت لوحاته منذ ذلك الحين في متحف رويال ويست الانجليزي، وفي المعهد الملكي في لندن، وايضا في مدينتي جدة والخبر في السعودية ويستعد الفنان بعد الانتهاء من هذا المعرض لاقامة سلسلة من المعارض الفنية .

اليوم يبدأ التسجيل للفصل الدراسي الثاني بجامعة الملك سعود بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ اليوم (السبت) القبول والتسجيل للفصل الدراسي الثاني بجامعة الملك سعود بالرياض ويستمر حتى ٢٦ نوفمبر.

وقال الدكتور عبد الله الحمدان عميد القبول والتسجيل بالجامعة بانه سيتم قبول اوراق الطلاب الراغبين في الالتحاق بقسم القبول بالدراسة العامة لجامعة الملك سعود.. كما يتم قبول اوراق الطالبات بمركز الدراسات الجامعية للبنات بمدينة الرياض..

ومن المعروف ان معظم الطلاب والطالبات الذين يستفيدون من الامتحان بهذا الفصل هم من الناجحين في الدور الثاني بالشهادة الثانوية العامة لهذا العام او الذين لم يلتحقوا بالفصل الدراسي الاول لظروف خاصة.

بدء تشغيل اول محطة للانذار المبكر في الطائف

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف

صرح العميد عبد الله معيض العبيدي مدير شرطة الطائف لجريدة «الشرق الاوسط» بانه بدأ العمل الفعلي لمحطة الانذار المبكر الذي يعتبر من الاجهزة المتطورة في مساعدة رجال الامن بالكشف عن حوادث السرقات والسطو والحرائق.

وذكر العميد عبد الله بان هذه المحطة تخدم البنوك والمصارف والمحلات التجارية والمصالح الحكومية حيث ذكر بان هذه المحطة تعتبر مركزية بالنسبة لاستقبال الانذارات من اي جهة كانت ويتم ابلاغ الجهات المختصة عن حدوث اي حريق او سرقة او حتى انقطاع التيار الكهربائي خلال ثوان حيث يتم تحليل هذه المعلومات الواردة الى هذه المحطة لجهاز الكومبيوتر المزود بها وتوضيح نوع الحادث كما يقوم جهاز الكومبيوتر بتحديد مكان الحادث واعطاء معلومات كاملة عن الموقع بعد ان تم ادخالها سابقا بجهاز الكومبيوتر وكذلك اعطاء الاجراءات المطلوب تنفيذها تجاه الحادث مثل وقوع حادث حريق يقوم الجهاز باعطاء رقم فرق الدفاع المدني كما يقوم الكومبيوتر باعطاء معلومات وافية عن صاحب الصفار.

وقال العميد عبد الله معيض العبيدي ان هذه المحطة تستوعب حاليا لعشرة الاف مشترك قابلة للزيادة لمئة الف مشترك ويدير هذه المحطة شخص واحد ويكون دوره ابلاغ الجهات المختصة عن نوع الحادث واعطاءهم المعلومات عن مكانه. وفي نهاية التصريح قال العميد العبيدي بان الدولة تتكفل بتوصيل اجهزة الانذار المبكر الى اي جهة تريد الاشتراك فيها مجانا.

واهاب العميد عبد الله بمن لم يشترك في هذه المحطة من المؤسسات التجارية الهامة او البنوك او اصحاب محلات الذهب بالاسراع في الاشتراك والاستفادة من هذا الجهاز الحديث لحماية تلك المواقع من اي حادث.

عرب و عجم

● علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية في المغرب اقام مأدبة غداء في منزله تكريما للدكتور راشد المبارك الذي تراس وفد المملكة العربية السعودية للمؤتمر الاستثنائي لمنظمة الاسيسكو وكان من بين حضور مأدبة الغداء الدكتور محمد الهلالي وزير التربية والتعليم المغربي.

●●●

● المنجي السلحلي، سفير تونس في بون ونائب عميد السلك السياسي العربي، وعميد السلك السياسي الافريقي في العاصمة الالمانية، اقام حفلة وداعية ردا على حفلات التكريم التي اقامها له زملاؤه من السفراء العرب والافارقة بمناسبة انتقاله الى وزارة الخارجية في تونس. آخر هذه الحفلات اقامها سفير عمان في بون نزار محمد علي.

●●●

● منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق ورئيسة الاتحاد النسائي العربي تزور تونس حاليا لحضور مجموعة من نشاطات المنظمة العربية للاسرة التي تراس السيدة منال يونس دورتها الحالية.

●●●

● الدكتور ابراهيم عبد الرحمن رجب الاستاذ في قسم الخدمة الاجتماعية في الرياض اعد بحثا بعنوان «كيف يمكن تأصيل الخدمة الاجتماعية في الدول النامية» لتقديمه لاحدى الندوات العلمية التي تعقد بمدينة هراري (زيمبابوي) في بداية العام المقبل وسيكون موضوعها «قضايا تعليم الخدمة الاجتماعية في القارة الافريقية».

●●●

● عزت كامل مفتي، مدير عام الاعلام الخارجي، توجه الى ابو ظبي، وذلك لرئاسة الوفد الاعلامي المشارك في تغطية وقائع مؤتمر القمة الخليجي السابع بناء على توجيهات وزير الاعلام السعودي.

●●●

● عبد الرحمن المقرن حصل على درجة الماجستير بتقدير جيد جدا من كلية العلوم الاجتماعية التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض عن رسالته بعنوان «ولاية افريقية من العصر الاموي».

●●●

● محمد عبد المحسن الشبانى ابتعث من قبل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض الى الولايات المتحدة للحصول على درجة الدكتوراة في الخدمة الاجتماعية من كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة واشنطن في سانت لويس بولاية ميسوري.

●●●

● عماد فخر الدين كمال من منسوبي الخطوط الجوية السعودية يقيم حفل زفافه على فيروز نجم الدين سمر قندي وذلك مساء يوم الخميس القادم بقصر افراح (عاصم) بمكة المكرمة.

●●●

● سهيل هاشم، احد منسوبي مشاريع المطارات الدولية بجدة، رزق وحرمه مولودة سمياها رؤى.

●●●

● سلطان القحطاني، الشاب السعودي البالغ من العمر ١٥ سنة ونجل الدبلوماسي السعودي الدكتور يوسف صالح صلاح القحطاني في السفارة السعودية ببون، فاز بالمرتبة الثانية في سباق اجتياز الضاحية الذي اقامه اتحاد المدارس الدولية في اوروبا الغربية، وبالمرتبة الاولى في سباق العدو الطويل الذي اقامته المدرسة الامريكية في العاصمة الالمانية، وقد شارك في هذين السباقين ٨٥ شابا من طلبة المدارس الامريكية والدولية في اوروبا الغربية، واستطاع سلطان في قطع مسافة ٨ كم خلال ٢٤ دقيقة و١٥ ثانية.

● علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري وصل الى بغداد للمشاركة في افتتاح معرض بغداد الدولي في دورته الثالثة والعشرين التي تبدأ هناك اليوم وتستمر حتى ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) وحضور الانشطة واللقاءات المرافقة له.

وتشارك دولة قطر في هذا المعرض بجناح يضم معروضات للمنتجات الوطنية القطرية لشركات القطاعين العام والخاص في مجالات صناعة البتروكيماويات والالومونيوم والحديد والصلب والاسمنت والبلاستيك والاسمدة ومواد البناء والمواد الغذائية.

كما يضم الجناح القطري معروضات لنماذج من التراث الشعبي والنشرات والمطبوعات والصور والبيانات الاحصائية اضافة الى الافلام التسجيلية التي تعكس التقدم القطري في كافة المجالات.

●●●

● فكري صالح وكيل وزارة الثقافة المصري وصل الى الرباط في زيارة للمغرب تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع وزير الثقافة المغربي محمد بن عيسى تتركز حول العلاقات الثنائية الى جانب تنفيذ برنامج التبادل الثقافي بين البلدين.

مثل اليوم

عم ينفخ النفخة بتطبخ طبخة..

أبيض وأسود

خادم الحرمين الشريفين..

لقب احبه وارتضاه لنفسه الملك فهد بن عبد العزيز في بادرة هي الاولى من نوعها في التاريخ الاسلامي على امتداد قرون طويلة جذبت فيها العواصم الاسلامية الاضواء من الحرمين الشريفين فجاء فهد بن عبد العزيز ليعيد اليها ضوءها، ودورها الذي بدأته وكان هو الاساس والمنطلق في الدعوة الى الله.

لقب يدل على التواضع، ونفس تدل على الرفعة والعظمة، من تواضع لله رفعه، ومن خدم دينه ومساجده ورموز الاسلام استحق هذا اللقب.

إنه الشعور بالمسؤولية والواجب نحو الحرمين الشريفين قبلة المسلمين، ومثوى سيد البشر والمرسلين ونحو تلك الأماكن والبقع المقدسة التي تشرف الملك فهد بن عبد العزيز بان يكون خادما لها، وان يعلن عن رغبته هذه في مدينة رسول الله التي يزورها كل عام ويقيم فيها بعض الوقت، ويحولها الى عاصمة اسلامية، ينعقد فيها مجلس الوزراء، ويستقبل فيها زوار البلاد، ويجعلها في الأيام التي يقيم فيها مكانا للحكم والادارة وخدمة هذه المدينة المقدسة وسكانها الطيبين المخلصين.

خادم الحرمين الشريفين هو الذي يقوم الآن باجراء اكبر توسعة للمسجد النبوي شهدها التاريخ، والتي ستنعكس آثارها بالنمو والتطور والازدهار على هذه المدينة الاسلامية المقدسة.

خادم الحرمين الشريفين هو الذي وسع في الحرم المكي واضاف الى امكانياته ما جعله يستوعب اكبر عدد من المصلين والمعتمرين والمصلين الركع السجود.

خادم الحرمين الشريفين هو الذي اهدى مؤخرا للمسجد الأقصى المبارك أول قبلة للمسلمين وثالث الحرمين الشريفين فرشا جديدا يتلاءم مع مكانته وقدسيته عند المسلمين.

خادم الحرمين الشريفين هو الذي يهتز قلبه ووجدانه لكل مصيبة تحل بالمسلمين اينما كانوا فيسرع الى نجدتهم وعونهم وتضميد جراحهم.

ونحن مواطني المملكة العربية السعودية لم يكن هذا النبأ مفاجئا لنا فنحن نعرف حقيقة مشاعر خادم الحرمين الشريفين نحو الأماكن المقدسة، ونحن ابناء المدينة المنورة التي لم تشاهد في تاريخها الطويل اهتماما من حاكم مسلم مثل هذا الذي نشهده من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، نحن الذين نستطيع ان نقول اننا نعرف حقيقة مشاعر الملك فهد بن عبد العزيز ومحبته لهذه الأماكن المقدسة، وحقيقة شعوره بواجبه ومسؤوليته عنها..

لقد كنا نحس بهذه المشاعر دائما وابدا، وكنا نتابعها بقلوبنا ووجداننا، ونراها امامنا حية متحركة في شكل اهتمام لم يسبق له مثيل بهذه الأماكن الطاهرة المقدسة.

ولقد كتبنا في هذا المكان في يوم السبت ١٩ ذي القعدة كلمة بعنوان «احب ان القب بخادم الحرمين الشريفين» قلنا فيها:

«مكة المكرمة بالكعبة المشرفة والحرم الفسيح المهاب، وبئر زمزم، ومقام ابراهيم الخليل عليه السلام، والصفا والمروة، وغار حراء، وكل جبالها وأوديتها التاريخية، مكة المكرمة التي لم تشهد في تاريخها الضارب في القدم وثبة حضارية كما شهدت في العهد السعودي الميمون، وحرمها الفسيح المهاب الذي لم يشهد ايضا تاريخه توسعة وعناية كما شهد في العهد السعودي .. عهد الخير والأمان.

والمدينة المنورة التي آمن انصارها بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فنصروه فاستحقت ان يقول عنها صلى الله عليه وسلم «ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها» هذه المدينة التي يضم ترابها جسد نبي الانسانية الطاهر عليه الصلاة والسلام، تشهد ويشهد مسجده صلى الله عليه وسلم توسعة لم يشهد التاريخ لها مثيلا، امر بها ويشرف عليها شخصيا العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الذي قال في احدى خطبه «أحب ان القب بخادم الحرمين الشريفين».

وهكذا حقق خادم الحرمين الشريفين امنيته، ولقد كان وسيظل باذن الله الخادم الأمين لهذه المقدسات الإسلامية ولمواطنيها ولكل من يتعلق قلبه وفؤاده بها، كما تعلق بها قلب وفؤاد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

والحمد لله على نعمه وفضله.. والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

رابطة للصحفيين التعاونيين العرب !

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الصحفيون التعاونيون العرب الذين عقدوا أول اجتماع لهم هذا الشهر في الدار البيضاء انشاء رابطة عربية للصحافة التعاونية واقروا خلال هذا الاجتماع تخصيص يومين عربيين للتعاون أولهما في أول مارس (آذار) ليكون يوما عربيا للتعاون وثانيهما في ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) تخليدا لأول لقاء عقده رجال الصحافة التعاونية.

ويذكر ان هذا الاجتماع الاول نظم على هامش المؤتمر العربي للتعاون الذي شاركت فيه اربع عشرة دولة عربية، وجاء في احدى توصيات المؤتمر ان الصحافة التعاونية ضرورية ولازمة لنشر وتكريس فكرة التعاون .

سيدات سعوديات يعلمن الاطفال صناعات يدوية من سعف النخيل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بالتعاون مع امانة مدينة جدة تخوض «روضة عالم الصغار» تجربة في أساليب تربية الطفل وتكريس روح الاعتزاز بالوطن لديه، وذلك ضمن مشروع تربوي شامل هيأت له الروضة امكانيات النجاح بالتعاون مع اخصائيات واخصائيين في التربية والتخطيط والاعداد.

وتقوم هذه التجربة على اقامة مهرجان مدرسي اطلق عليه: «اسبوع النخلة» ويبدأ غدا السبت، ويهدف المهرجان الى ربط ما يتعلمه الطفل من مواد علمية (خاصة بكل ما يتعلق بالنخيل) بالتربية الوطنية والاعتزاز بالجزيرة العربية وشعارها الذي هو النخلة، وترسيخ ابعاد هذا الشعار في نفس الطفل ضمن منهج يربط المعلومات والمواد التاريخية والعلمية والادبية ببعضها في نفس الطفل كي يحافظ على تماسكه، ويهيئه مستقبلا لابتكار حلول المعضلات التي تواجهه كمواطن فعال منتج.

الطريف والجديد في المهرجان ما سوف تقوم به الروضة من احضار عاملات يقمن بتعليم الطفل الصناعات اليدوية الوطنية من سعف النخيل مثل: صنع السلال، وسرائر الاطفال، والنعال وغيرها .. وكذلك سوف يتذوق الطفل جميع انواع التمور والحلويات المرتبطة بها مع تعرفه عبر الاساتذة واشرطة الفيديو على مناطق زراعة النخيل في المملكة وما يتعلق بهذه الزراعة، وذلك ضمن معايشته اليومية للنخلة التي وضعتها بلدية مدينة جدة في كل فصل من فصول المدرسة، وفي ممراتها ومداخلها.. بغاية تحويلها خلال هذا الاسبوع الى واحة عربية حقيقية تربط الطفل بالتاريخ وتعلمه صناعة المستقبل الوطني..

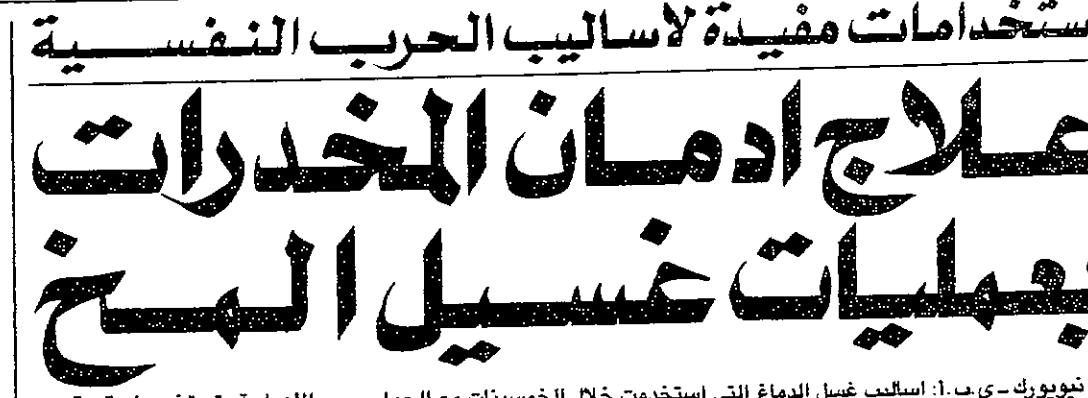
حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٥	٣٨	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣٤	صحو
الرياض	١٦	٣١	صحو
جدة	٢٤	٣٧	صحو
الظهران	١٨	٣١	صحو
ابها	٩	٢٣	صحو
الطائف	١٤	٢٧	صحو
امستردام	٦	١١	غائم
اثينا	١٥	١٧	ممطر
البحرين	٢٢	٣١	صحو
بانكوك	٢٤	٣١	صحو
بيروت	١٩	٢٧	غائم
برلين	صفر	١٠	غائم
بروكسل	٦	١٢	صحو
بيونس ايرس	١١	١٨	ممطر
القاهرة	٢٠	٣٠	صحو
كوبنهاجن	٧	١٣	صحو
دبلن	٨	١٣	صحو
فرانكفورت	١ـ	١١	غائم
جنيف	٥	١٠	غائم
هلسنكي	٥	٨	غائم
هونج كونج	١٧	٢٣	صحو
جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
لشبونة	١٤	٢٢	صحو
لندن	١٠	١٤	غائم
مدريد	٧	٢٢	صحو
مانيلا	٢٢	٣٠	غائم
مونتريال	٦	١٨	صحو
موسكو	١ـ	صفر	غائم
نيودلهي	١٦	٣٣	صحو
نيويورك	١٠	٢٢	صحو
نيقوسيا	١٥	٣١	صحو
باريس	٦	١٤	صحو
روما	٨	٢١	صحو
سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
استوكهولم	٣	٩	صحو
سيدني	١٣	٢٢	غائم



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 1 November 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2895
السبت ٢٩ صفر ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/١١/١م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٩٥
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

استخدامات مفيدة لأساليب الحرب النفسية



علاج ادمان المخدرات بعمليات غسيل المخ

نيويورك - ي ب.ا: اساليب غسل الدماغ التي استخدمت خلال الخمسينات مع الجواسيس والاعداء قد تستخدم في وقت قريب مع المدمنين لاقناعهم بالاقلاع عن الادمان. والفضل في ذلك يعود الى برنامج بحوث استغرق ١٠ اعوام حول امكانات الاستفادة مما يسمى بخزانات التعويم مع المدمنين، وهي الخزانات التي كانت تستفيد بها اجهزة الحرب النفسية والدعاية المضادة في تحقيق البلادة الحسية كمقدمة لغسل الدماغ.

أجرى البرنامج تحت اشراف الخبير الامريكي، الدكتور هنري آدامز، الذي اوضح أن تجربة «خزانات التعويم» مع المدمنين اسفرت عن ترويضهم على الحد من استهلاك الخمور على مدى فترة زمنية ممتدة.

المعلوم ان خزان التعويم هو اناء اشبه بالبانيو (او المغطس في الحمام) ويتم فيه تحقيق البلادة الحسية لمن يخضع لغسيل الدماغ بحرمانه من مدخلات الحواس المختلفة مثل الضوء والصوت واللمس.

وقد اجرى باحثان اخران بكلية الطب في جامعة اوهايو دراسات ذات صلة بالبرنامج الذي اشرف عليه الدكتور هنري آدامز، وانتهت هذه الدراسات الى ان الادمان يتسبب في افراز هرمون معين داخل اجسام المدمنين وأن افراز هذا الهرمون يقل كثيرا بين من يستخدمون خزانات التعويم.

ويقول الدكتور آدامز في مؤتمر عقد حديثا حول الاستخدامات الطبية لخزانات التعويم ان مدمني الخمور يريدون مخرجا من حالة فرط الاثارة مع الاجهاد ويلجأون الى الكحول لهذا الغرض اي لكبت حالة الاثارة المجهدة. وخزان التعويم يوجد للمدمن حالة راحة تخف فيها «عوامل الاثارة البيئية» كما يحدث تغيرات في الجهاز العصبي تعطيه الاحساس بأنه على ما يرام.

ويتم ذلك لأن خزان التعويم يحقق للشخص الموجودة بداخله البلادة الحسية التي لا يعي فيها وجود المثيرات البيئية المختلفة مثل الحرارة والجاذبية والضوء والصوت.

وكانت خزانات التعويم قد استخدمت لاول مرة عام ١٩٥٤ في تجارب غسل الدماغ التي اظهرت ان الناس فقدوا رويدا رويدا احساسهم بالواقع بعد قضائهم ساعات وساعات دون احساسات بدنية.

وقد تجدد الاهتمام بخزانات التعويم خلال الاعوام القليلة الماضية ولكن لاغراض اخرى، هي الترفيه وتحقيق الاسترخاء، تماما كما يلجأ المرء الى الحمام الساخن للاسترخاء.

مشروع قومي لدراسة أمراض الكبد في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
كونت هيئة بحوث الجامعات المصرية والمركز القومي المصري للبحوث فريقا بحثيا لدراسة أمراض الكبد في مصر تحت اشراف الاستاذ الدكتور ياسين عبد الغفار.

ويضم هذا الفريق البحثي متخصصين في مجالات طب المجتمع والباثولوجيا والفسيولوجيا والكيمياء الحيوية والكيمياء التحليلية والاورام والمبيدات والسموم القطرية وغير ذلك من التخصصات التي تخدم الهدف القومي من الدراسة.

صباح الخير

مع الناس

ذكرتني موجة طرد الدبلوماسيين والجواسيس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بحادث وقع في ولاية جيمي كارتر وعكس ضيق البيت الابيض الدائم بالصحافيين الاميركيين. والذي حدث كان ان الاتحاد السوفياتي طرد مراسلا لوكالة انباء اميركية من موسكو، فاعلن الناطق باسم البيت الأبيض في حينه، متصنعا الجد، ان الرئيس كارتر قرر الرد بطرد مراسل الوكالة نفسها من واشنطن.

وساكمل باخبار غير سياسية حتى لا «يطفش» القارىء.

شهدت مساجلة بين ضيف ثقيل وولد ذكي ذات مساء. قال الرجل للولد انه اذا كان عدد سكان نيويورك سبعة ملايين والمسافة بين لندن والقاهرة ثلاثة الاف كيلومتر، فكم يكون عمري انا؟ ورد الولد: ٤٠ سنة. وقال الرجل مستغربا: كيف عرفت عمري؟ وقال الولد: اخي عمره ٢٠ سنة وهو نصف مجنون.

وما دمنا في شبه الحساب فقد روت سيدة نعرفها ان معلمة الحساب لطفلتها الصغيرة قالت لها انها سالت الطفلة اذا اعطيتك ثلاثة عصافير اليوم وزدت عليها ثلاثة عصافير غدا، كم عصفور يصبح عندك؟ وقالت الطفلة: سبعة. وصححتها المعلمة قائلة: لا، ستة. وردت الطفلة: لا سبعة، لأن عندنا عصفور في البيت.

وسمعت عن رجل استدعاه مديره في العمل وقال: يا عبده انت بقي لك في العمل عندنا ٢٥ سنة. ما هذا يا عبده، اليس عندك طموح؟

واوقح، او اشجع، رجل سمعت عنه، كان ذلك الذي جرح يده جرحا عميقا، وذهب الى الطبيب ففحصه وقال له انه بحاجة الى تقطيب الجرح. ورد الرجل: عندما تبدأ ارجو منك ان تشد لي ايضا زر الجاكيت هذا لانه مرتخ.

ونكتب ونكتب لتسلية القراء، ونشعر احيانا باننا لا نقول شيئا، فحتى لو تسلى القارىء فالتسلية عابرة لا تفيد كثيرا. ومع ذلك فانا اتعزى بمعرفتي ان كل الصحافة مجتمعة لا تقاس شيئا باطنان الكلام البيروقراطي، وهذا لا يسلي ولا يفيد.

قرات ان الأرشيف الوطني الاميركي، الذي يحفظ سجلات الحكومة كاملة، اصبح يقيس الكلام بالحجم والوزن، لا السطر مثلا، وقد اعلن الارشيف اخيرا انه يملك تسع اقدام مربعة من المؤتمرات الصحافية لوزارة الخارجية بين العامين ١٩٤٢ و ١٩٦٥، وانه يملك تسع اقدام اخرى من سجلات مكتب الشؤون العامة بين العامين ١٩٤٩ و ١٩٥٣.

والمعلومات في «الحاوية» الأخيرة كانت مصنفة «سرية»، وسحب هذا التصنيف اخيرا، غير انني انصح القارىء الا يسرع للغوص في اوراقها، لان قراءة هذه الزاوية تظل ارحم.

جهاد الخازن





الجمال الامريكي .. شمالا وجنوبا !

بدأت مسابقة اختيار ملكة جمال العالم تدخل مراحلها النهائية وتزايدت حدة التنافس بين المتسابقات اللائي تجمعن في جزيرة ماكاو المستعمرة البرتغالية وداخل كل منهن أمل في أن تختار كأحلى امرأة في العالم وتحمل لقب ملكة الجمال ويقول المعلقون ان المنافسة على اشدها بين ملكات جمال دول القارة الامريكية شمالها وجنوبها اللائي يظهر بعضهن في الصورة وقد ارتدين الأزياء الصينية التقليدية وهن من اليمين هالي بيري من الولايات المتحدة واليكسندرا جولدينثال من اوراجواي وبيجونا جواريستي من فنزويلا. التي بدت في الصورة الصغرى وهي تتقدم للمنصة وبجوارها مقدم برنامج المسابقة.

حفيد تشرشل يبدد ثروته على إدمان الكوكايين

لندن - «الشرق الاوسط»:
ماركيز بلاندفورد ابن دوق مارلبورو البريطاني، ينفق اسبوعيا ١٥٠٠ جنيه استرليني على الكوكايين الماركيز جامي، وريث تركة قيمتها ٦٦ مليون جنيه، انفق على «مزاجه» خلال ٣ أشهر فقط ٢٠ الف استرليني بل انه دفع سيارته الـ «بي ام دبليو» المقدر ثمنها بـ ١٨ الف جنيه لقاء الحصول على المخدر.

جاء ذلك في مرافعة وكيل النيابة امام محكمة جنايات حي نايتسبريدج في لندن ليلة امس. وقال الادعاء ان رجال مكافحة المخدرات القوا القبض على الماركيز في وكر للحشاشين في حالة رثة وهو يتوسل الى اصدقائه ان يعيروه أوراق الخمسة جنيهات.

بل وصل به الحل الى تحرير شيك دون رصيد بمبلغ ١٢ الف جنيه وهو يعلم ان البنك سيرفض دفع قيمة الشيك.

وقد جلس جامي حفيد ونستون تشرشل ساكتاً في قفص الاتهام معترفاً بحيازته للكوكايين فيما اعترف نيابة عنه محاميه، ديفيد مارتين سبيري، بأنه ربما كان من اشد مدمني الكوكايين افراطا.

وكانت أجهزة مكافحة المخدرات قد القت القبض على الماركيز البالغ من العمر ٣٠ عاما في شقة «بدروم» (تحت الطابق الارضي) في شارع «ادجوير رود» المعروف بوسط لندن. وكان ذلك يوم ١٣ ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي.

لكن الماركيز انكر أن يكون قد عمل في توريد أو تجارة المخدرات. وقد رفع القاضي الجلسة مؤجلا اصدار الحكم في انتظار وصول تقارير طبيب الصحة النفسية.

وذكر في جلسة المحكمة ذاتها اسم ارستقراطي آخر هو لورد ادوارد سومرست الذي قال عنه المحامي مارتين سبيري انه ضبط ٣ مرات يشتري جراما من الكوكايين بمبلغ ٦٠ جنيها.



لندن - «الشرق الأوسط»:
في حالة من حالات قليلة في تاريخ القضاء البريطاني أصدرت محكمة «أولدبيلي» للجنايات ليلة أمس حكما بالسجن المؤبد على القاتل دون العثور على جثة القتيلة.

القاتل هو سائق التاكسي الانجليزي رونالد بارتون الذي يبلغ من العمر ٤٦ عاما والقتيلة هي كيجلي بارتون (١٤ عاما) ابنة زوجته.

أصدر الحكم القاضي تيرنر أمام محكمة الجنايات المركزية في لندن واصفا القاتل بأنه «شرير فاسق». وجاء في الحيثيات أن الرجل المعروف بتاريخه المنحرف بدأ سلسلة من التصرفات غير الاخلاقية مع ابنة زوجته منذ أن كانت في الثامنة من العمر، وظل يهددها طول الوقت بقتل أمها إن هي تجاسرت وباحت بالسر.

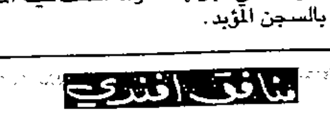
ومرت الأعوام والمجرم يواصل اعتداءه على الفتاة حتى بلغت الرابعة عشرة من العمر، وشكت مما يحدث معها، ووصل الأمر إلى النيابة لكن الفتاة سحبت جميع أقوالها تحت تهديد زوج الأم الذي عاد مرة أخرى يمارس انحرافه.

وشعر سائق التاكسي، رونالد، أن الخناق بدأ يضيق حول رقبته فتصور أن السبيل الوحيد للافلات من يد العدالة هو التخلص من الضحية ليضرب، حسب قوله، عصفورين بحجر واحد، الأول هو دفن أسرارها معها، والثاني هو الانتقام من أمها التي، من جانبها، هجرته.

واختفت الفتاة خلال عام ١٩٨٤ وكان اختفاؤها مثار اهتمام اعلامي واسع النطاق أملا في أن يكون هناك من يستطيع معاونة الشرطة في العثور عليها حية أو ميتة.

وقد علق المجرم املا كبيراً على الافلات من يد العدالة من منطلق أن الجثة غير موجودة لكنه كان قد باح لاقرانه في زنزانة السجن الذي احتجز فيه بالسر قائلا إنه وضع جثة الفتاة داخل سيارة قديمة القاها في فناء هرس الخردة المتجهة إلى مسابك الصهر، وأن الجثة هرست واحترقت مع بقية النفايات المصاحبة للصلب الخردة.

التحريات التي أجرتها الشرطة أقنعت هيئة المحلفين بصحة هذه الرواية وصدر الحكم على القاتل بالسجن المؤبد.





طريقة جديدة في مصر لتشخيص مرض الانيميا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تعددت وسائل وأساليب التعرف على تشخيص مرض الانيميا. ويعتبر قياس ترانسفرين السيرم من أحدث الطرق لتشخيص مرض الانيميا الناتجة عن نقص الحديد في الدم. أما الطرق العادية المستخدمة فتعتمد على تقدير الحديد المرتبط بالبروتين من عيوب هذه الطرق احتمال حدوث تلوث بالحديد أثناء خطوات التقدير كما انها تحتاج لكمية كبيرة من السيرم.

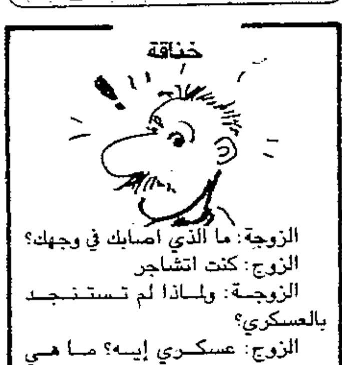
وقد أجرى الدكتور محمد عبد السلام الجندي بالمركز القومي المصري للبحوث والحاصل على الدكتوراه من جامعة كانساس بالولايات المتحدة بحثا علميا فوجد أن الطريقة المستخدمة لا تحتاج الا لمقدار ١٠ ميكروليترات من السيرم يتم تخفيفها بنسبة ١:٢ مما يدل على الحساسية العالية لهذه الطريقة بحيث يمكن الاعتماد عليها في الوقوف على الحالة الغذائية للحديد والبروتين.

واستكمالا للدراسة فقد أجرى تجربة لمعرفة الى أي مدى يمكن زيادة نسبة الحديد عن طريق اضافته الى الخبز المصري ودلت النتائج عند اضافة ٣ مجم حديد (على صورة كبريتات الحديدوز) أن معدل امتصاص الحديد من العيش الشامي أقل من ١/٣ امتصاص الحديد في العيش الفرنسي.

كما وجد أن معدل امتصاص الحديد يقل الى أقل من أربعة أضعاف في حالة استخدام العيش البلدي المصنع من دقيق ٨٢٪ استخلاص نتيجة احتوائه على نسبة عالية من الردة.

بدء التوقيت الشتوي بسورية

دمشق - ر : بدأ العمل بالتوقيت الشتوي في سورية من منتصف الليلة وذلك بتأخير الساعة ٦٠ دقيقة فيصبح فارق التوقيت عن جرينتش ساعتين بدلا من ثلاث ساعات.



نكتة اليوم

خناقة

الزوجة: ما الذي اصابك في وجهك؟
الزوج: كنت اتشاجر
الزوجة: ولماذا لم تستنجد بالعسكري؟
الزوج: عسكري إيه؟ ما هي الخناقة كانت مع العسكري.

من القارىء:
اسامة عبد الرحمن

مع قهوة الصباح

كلام!!!

لعلني كتبت في هذا الموضوع من قبل.. ولكن ثمة معلومات جديدة وممتعة عن الكلام.. او عن ملكة الكلام.. فالناس تتكلم كل يوم.. الكلام لا ينتهي.. الدنيا كلها كلام في كلام.. وبعض الكلام يمكن ان يغير التاريخ.. وبعض الكلام دخان في الهواء.. حتى الدخان له لون ورائحة وكثير من الكلام بلا لون ولا طعم.. ولا رائحة.. خاصة ما يصدر عن الذين يتقيأون الكلام في المجالس!!

ومع ذلك فالكلام من اهم الأنشطة التي يمارسها الانسان في حياته اليومية.. لا بد من كلام.. في الشغل.. في البيع والشراء.. في الزواج والحب.. حتى في العداء والكراهية.. حتى في الحرب.. لا بد من كلام..

وعلماء النفس لهم رأي في الكلام.. انهم يؤكدون ان مفتاح شخصية الفرد هو كلامه.. الأسلوب والأداء وطبقة الصوت.. واختيار الألفاظ.

ويقولون ان اول تقييم للشخصية في نظر الآخرين ليس المظهر الخارجي.. فكم من اغنياء يلبسون ببساطة.. وكم من فقراء يبدعون في ملابسهم لاخفاء خواء الجيوب.. وكم من رجل تزدري مظهره ويسرك مخبره كما يقول العرب.. او يسرك مظهره وتزدري مخبره..

وكما قال العرب قديما:

ترى الرجل النحيف فتزدريه
وفي اثوابه اسد هصور

ويعجبك الطرير فتزدهيه
فيخلف ظنك الرجل الطرير

اكتب البيتين من الذاكرة.. ولعل مكان النحيف كلمة اخرى لا اذكرها.. ولكنها على كل حال تؤدي المعنى الذي اقصده.. ذكروني اذا كنت قد نسيت ولنا كلام في موضوع الكلام.

عبد الله باجبير